

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الصَّفُّ الأَوَّلُ الثَّانَوِىُّ

الفَصْلُ الدِّرَاسِىُّ الأَوَّلُ

كِتَابُ الطَّالِبِ



تأليف

أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف
أ.د. فوزى سعد عيسى
أ.د. سامى محمود عبدالله
د. حسن لطفى صالح

لجنة التعديل

أ.د. فتحى يونس
أ.د. فوزى عيسى
أ.د. معاطى نصر
أ.د.م. مروان السمان
د. أحمد السعيد شلبى
د. إسماعيل محمد عبد المعاطى

إشراف عام

مركز تطوير المناهج

طبعة ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م



لجنة التعديل الفني

تم التنفيذ الفنى بالإدارة العامة للمراكز الاستكشافية بالتعاون مع وحدة التعليم المستقبلى بالإدارة المركزية لنظم وتكنولوجيا المعلومات ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

فريق العمل من المراكز الاستكشافية

مسئول إدارة الرسوم والمطبوعات

إلهام أحمد حسين

تنفيذ

هبة محمد زايد عبدالله

تدقيق إملائى

ياسر منير

رسوم وتلوين

أيمن سعد

د/ولاء عزت - ريهام عزت - مرسيل منير

مُقَدِّمَة

يُسْعِدُنا أَنْ نُقَدِّمَ لأَبْنائِنا وَبَناتِنا طُلَّابِ وطَالِبَاتِ الصَّفِّ الأَوَّلِ الثَّانَوِيِّ كِتَابَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْفَصْلِ الدِّراسِيِّ الأَوَّلِ وَهُوَ بِعُنْوانِ: «هَيَّا للإِبْدَاعِ»، وقدِ اعتمدَ هَذا الكِتابُ على المعاييرِ الَّتِي أَقَرَّتْها وزارةُ التَّرْبِيَةِ والتَّعْلِيمِ في إِطَارِ عِنايَتِها باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ انْطِلاقًا مِنْ كَوْنِهَا لُغَةَ القُرْآنِ الكَرِيم، وناقلةَ التُّراثِ الإِنسانيِّ، وأَهَمَّ وسيلةٍ مِنْ وسائلِ الاتِّصالِ بَيْنَ الأَفْرادِ والجماعَاتِ، وأَبْرَزَ سمةٍ مِنْ سِماتِ تحقيقِ الهُوِيَّةِ المِصْرِيَّةِ العَرَبِيَّةِ. ويَهْدِفُ هَذَا الكِتَابُ إلى تَنْمِيةِ مَهَاراتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ مِنَ اسْتِماعٍ وتحدُّثٍ وقِراءَةٍ وكِتابةٍ، وتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّواصُلِ وَمَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ لَدَى هَؤُلَاءِ الطُّلابِ، وغَرسِ قِيَمِ حُبِّ الوَطَنِ والاعْتِزَازِ بِهِ في نُفُوسِهِم، وتَعْميقِ القِيَمِ الأَصِيلَةِ والمَبَادِئِ النَّبِيلةِ.

ولتحقيقِ هذهِ الأهدافِ، اعتمدَ الكِتابُ مَنْهَجَ التَّكامُلِ بينَ فُنونِ اللُّغةِ العربيَّةِ؛ حيثُ تُعَالَجُ هذهِ الفنونُ مِنْ خِلالِ مُحْتَوًى ثَقافِيٍّ يَتَّسِمُ بالأَصالةِ وَالمُعاصَرَةِ، ومُعايَشَةِ واقعِ الطُّلَّابِ، ومُراعاةِ مُسْتَوياتِهم اللُّغويَّةِ والعَقْلِيَّةِ والنَّفْسِيَّةِ، وبِيئَاتِهِم الرِّيفِيَّةِ والحَضَرِيَّةِ.

وإيمانًا مِنَّا بضرورةِ التَّكاملِ بينَ المَوْضوعاتِ اختَرْنَا أُسْلوبَ الوَحَداتِ؛ حَيْثُ تُؤَكِّدُ كُلُّ وَحْدَةٍ مجموعةً مِنَ المَعارِفِ والمَهاراتِ والقِيَمِ الَّتِي تَتَّصِلُ اتِّصالًا وَثِيقًا بِعُنْوانِ الوَحْدَةِ.

وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مَوْضُوعَاتُ القِرَاءَةِ بَيْنَ المَقَالَاتِ العِلْمِيةِ والأَدَبِيَّةِ والاجْتِماعِيَّةِ والفَلْسَفِيَّةِ والاقْتِصَادِيَّةِ... إلخ. وتَمَّ تَوْزِيعُ النُّصُوصِ الشِّعْرِيَّةِ والنَّثْرِيَّةِ عَلَى عُصُورِ الأَدَبِ المُخْتَلِفَةِ بَدْءًا مِنَ العَصْرِ الجَاهِلِيِّ وَمُرُورًا بِعُصُورِ: صَدْرِ الإِسْلَامِ وَالأُمَوِيِّ وَالعَبَّاسِيِّ وَالحَدِيثِ والمعَاصِرِ؛ تَحْقِيقًا لمبدأِ التَّنَوُّعِ في عَرْضِ النُّصُوصِ وَدَفْعًا لِلْمَلَلِ وَالرَّتَابَةِ، وَتَحْقِيقًا لِفِكْرَةِ التَّكَامُلِ بَيْنَ عُصُورِ الأَدَبِ. كَمَا عُولِجت القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والبَلَاغِيَّةُ مِنْ خِلَالِ دُرُوسِ الوَحْدَةِ؛ تَحْقِيقًا للتَّكَامُلِ بَيْنَ فُنُونِ اللُّغَةِ. وَاحْتَوَتْ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى لَمْحَةٍ أَدَبِيَّةٍ وأُخْرَى بَلاغِيَّةٍ.

وَقُسِّمَ الكتابُ إلى ثلاثِ وَحداتٍ، تَشْتَمِلُ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلى ثلاثةِ دروسٍ تَتَّصِلُ جَمِيعُها بِمَضْمونِ الوَحْدَةِ ومَوْضُوعِها.

- الوَحْدة الأولى (قِيَمٌ عَرَبِيَّةٌ): ، وتشتمل على موضوع قرائيّ بعُنوان (حاتم الطائيّ ومكارم الأخلاق)ونصّ شعْريّ بعنوان (شباب تسامى للعُلا) وآخر نثْريّ بعنوان (قيم الحياة الزوجية) وتتضمن هذه الوَحْدة بعضَ القيم العربيّة الأصيلة في العصر الجاهليّ: كالانتماء، والكرم، والشجاعة، والوفاء، والحلْم، والعفّة، والمروءة، وقيم الحياة الزّواجيّة: كطاعة الزّوج، وحُسْن المعاشرة، والقناعة، وحفظ الأسرار والإيثار، بالإضافة إلى مهارات لغويّة متعددة: كالطلاقة اللُّغوية، والتحليل، والاستنتاج .

- الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ: «التَّسَامُحُ والسَّلَامُ»، وَتَشْتَمِلُ عَلَى مَوْضُوعٍ قِرائيٍّ (قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ) وَنَصٍّ شِعْرِيٍّ بِعُنْوانِ (العَفْوُ مَأْمُولٌ) ونَصٍّ نَثْرِيٍّ بِعُنْوانِ (مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ). وتُرَسِّخُ هَذِهِ الدُّرُوسُ قِيَمَ الحُبِّ والتَّسَامُحِ وقَبُولِ الآخَرِ والتَّحَاوُرِ بالحُسْنَى وَالرَّحْمَةِ وَالعَفْوِ وَالإِخَاءِ وَالوَفَاءِ، كَمَا تُنَمَّى مِنْ خِلَالِهَا المَهَارَاتُ اللُّغَوِيَّةُ وَمَهَارَاتُ التَّذَوُّقِ وَمَهَارَاتُ التَّسَامُحِ وَإِدْرَاكُ العَلَاقَاتِ وَالتَّحْلِيلِ والتَّعْلِيلِ وَإِبْدَاءِ الرَّأْيِ وَالاسْتِنْتَاجِ. كُلُّ ذَلِكَ فِي إِطَارِ التَّكَامُلِ بَيْنَ فُرُوعِ اللُّغَةِ.
- الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ: «العِلْمُ والأَخْلَاقُ»، وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الوَحْدَةُ عَلَى مَوْضُوعٍ قِرائيٍّ (تِكْنُولُوجيا المَعْلُوماتِ) أيضًا، وَنَصٍّ شِعْرِيٍّ بِعُنْوَانِ (ابْدَأْ بِنَفْسِكَ) وَنَصٍّ نَثْرِيٍّ بِعُنْوَانِ (آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ). وتَتَضَمَّنُ هَذِهِ الدُّرُوسُ قِيَمًا مُتَعَدِّدَةً، مِنْهَا: حُبُّ العِلْمِ وَالمُثَابَرَةُ وَإِنْكَارُ الذَّاتِ، وَالتَّعَاوُنُ وَالثِّقَةُ بِالنَّفْسِ، كَمَا تُنَمَّى مِن خِلَالِهَا كَثِيرٌ مِنَ المَهَارَاتِ مِثْلُ: التَّنَبُّؤِ وَالتَّحْلِيلِ وَالمُقَارَنَةِ والمُلَاحَظَةِ وَالاسْتِنْتَاجِ والتَّعْلِيلِ وَالبَحْثِ فِي الإِنْتَرْنِت، وَذَلِكَ فِي إِطَارٍ يَقُومُ عَلَى التَّكَامُلِ بَيْنَ فُنُونِ اللُّغَةِ وَمَهَارَاتِهَا.

وَصَدَّرْنَا كُلَّ دَرْسٍ بِأَهْدَافٍ وَقَضَايَا مُعَاصِرَةٍ وَمَفَاهِيمَ وَقِيَمٍ وَمَهاراتٍ يَجِبُ تَعَلُّمُهَا، وزَوَّدْنا كُلَّ دَرْسٍ بِأَنْشِطَةٍ قَبْلَ القِراءةِ وفي أثنائها، كما تَضَمَّنَ كُلُّ دَرْسٍ أنشطةً وتَدْريباتٍ تَدَرَّجَتْ مِنَ السُّهولةِ إلى الصُّعوبةِ مُراعاةً للفُروقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الطُّلابِ، كما أَتْبَعْنا كُلَّ وَحْدَةٍ بِأَنْشِطَةٍ وتَدْريباتٍ عامَّةٍ عَلَى الوَحْدَةِ في كتابِ الأَنْشطةِ.

وهَذا الكِتابُ يَسعَى إِلَى تفْعيلِ الخطَّةِ الاستراتيجيةِ للتعليمِ قبلَ الجامعيِّ (٢٠١٤ - ٢٠٣٠)؛ باعتبارِ أنَّ التعليمَ هوَ المشروعُ القوميُّ لمصرَ، غايتُه تقديمُ تعليمٍ جيِّدٍ لكلِّ متعلِّمٍ، ورؤيتُه توفيرُ مواردَ بشريةٍ مُتناميةِ القُدرةِ والكفاءةِ، وعلَى درجةٍ حسنةٍ منَ الجودةِ والأخلاقِ، بهُويَّةٍ وطنيَّةٍ لا تنفصلُ عن الاتجاهاتِ العالميَّةِ؛ حيثُ التنميةُ الشاملةُ للنشءِ، معَ غرْسِ رُوحِ المواطَنةِ والتسامُحِ، ونبذِ العُنفِ، وتفهُّمِ أُسُسِ الحريةِ والعدالةِ؛ مِن حُقوقٍ وواجباتٍ وشُعورٍ بالمسئوليةِ تجاهَ الوطنِ لصِناعةِ إنسانٍ مصريٍّ جديدٍ لمجتمعٍ مصريٍّ جديدٍ.

المحتويات

الوَحْــــدَةُ الأُولَـــى

قِيَمٌ عَرَبِيَّةٌ



مُقدِّمَةُ الوَحْدَةِ

تتضمّنُ هذه الوَحْدَةُ قُطوفًا من الأدب في العَصْرِ الجاهليّ شِعْرِه وَنَثْرِه، وتُركّزُ على بعض الأخلاق والقيم العربية الأصيلة في هذا العَصر: كالوَلاءِ والانتماء، والكرم والشجاعة، والوفاءِ والحلم، والعفة، والمروءة، وإغاثة الملهوف وغيرها. وقدْ جاءت فنونُ اللغة في هذه الوَحْدة في إطارٍ تكامُليّ ووظيفيّ، بحَيْثُ يُمارِسُ الطالبُ مهارات اللغة في مواقفَ طبيعية، بالإضافة إلى ممارسة مهارات التفكير بأنواعه المختلفة: النقديّ والإبداعيّ، والتأمليّ، والتحليليّ، ومهارات الحياة.

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

أهداف الوحدة الأولى

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ يحدد الفكرة الرئيسة لدروس استمع إليها.
٢ يميز القوالب الأدبية (الشعر – النثر – القصة – المثل) فيما يستمع إليه.
٣ يميز الخصائص الأسلوبية للمتحدث.
٤ يقوم بالأدلة ما يستمع إليه.
٥ يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه شعرًا أو نثرًا.
٦ يضبط كلماته ضبطًا صحيحًا ويترجم ما تعلمه من قواعد.
٧ يستخدم الوقفات في حديثه استخدامًا مناسبًا لمقام الحديث.
٨ يقترح فكرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.
٩ يلتزم بآداب التحدث مع الآخرين.
١٠ يدرس نماذج في الكتابة الأدبية في العصر الجاهلي.
١١ يقرأ دروس الوحدة قراءة واضحة معبرة.
١٢ يفرق في قراءته بين النثر والشعر.
١٣ ينطق النصوص الأدبية الواردة بالوحدة من الذاكرة بالحفظ.
١٤ يقرأ النصوص الأدبية قراءة واضحة معبرة.
١٥ يستنبط خصائص الأديب الفنية من خلال أحد أعماله.
١٦ يدرس الخصائص العامة للأدب في العصر الجاهلي.
١٧ يستخلص قيمًا عربية أصيلة من نصوص أدبية .
١٨ يفرق بين الحقيقة والمجاز.
١٩ يحدد معنى التشبيه وأركانه.
٢٠ يحلل العمل الأدبي في ضوء المعايير البلاغية والنقدية التي درسها.
٢١ يقترح منهجًا للحياة الزوجية السعيدة مستمدًا من القرآن، والسنة، وبعض الوصايا التي درسها .
٢٢ يكتب تقريرًا مراعيًا الأسس الفنية.
٢٣ يحدد أفعال المقاربة والرجاء والشروع.
٢٤ يتعرف الأفعال التامة والناقصة.
٢٥ يقدر أهمية مكارم الأخلاق للفرد والمجتمع .
٢٦ يكتب برقية أو أكثر في مناسبات مختلفة.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مَكارِمُ الأَخلاقِ وحَاتِمُ الطَّائِىُّ

قِرَاءَةٌ

• أهداف الدَّرس:

فى نهاية هذا الدَّرس يُتوقَّع أنْ يكُونَ الطَّالبُ قادرًا على أنْ:

- يُقَوِّمَ بالأَدِلَّة ما يَستمِعُ إليه.
- يَسْتَنْتِجَ الفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ للْمَوضُوعِ.
- يُفَسِّرَ مَعَانِى المُفْرَدَاتِ الوَارِدَةِ فِى سِيَاقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- يُغَيِّرَ فِى نَبَرَاتِ صَوْتِه اسْتِجَابَةً لِلْمَعْنَى.
- يَقْرَأَ الدَّرْسَ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.
- يُمَيِّزَ بَيْنَ الحَقَائِقِ وَالآرَاءِ وَالادِّعَاءَاتِ.
- يَسْتَخْلِصَ الصِّفَاتِ الخُلُقِيَّةَ لِحَاتِمٍ الطَّائِىِّ.
- يُدَلِّلَ عَلَى أَهَمِّيَّةِ التَّمَسُّكِ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ فِى حَيَاةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.
- يُحَدِّدَ غَرَضَ الكَاتِبِ فِى فِقْرَةٍ قَرَأَهَا.
- يُلَخِّصَ الدَّرْسَ فِى جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
- يَكْتُبَ رِسَالَةً مُرَاعِيًا الأُسُسَ الفَنِّيَّةَ.
- يُمَيِّزَ بَيْنَ الأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ وَالتَّامَّةِ.
- يَسْتَخْدِمَ أَفْعَالَ المُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ اسْتِخْدَامًا صَحِيحًا.

• القضايا المتضمَّنة:

- الدعوة إلى مكارم الأخلاق.
- الدعوة إلى التكافل الاجتماعى.
- التسامح، والتربية من أجل السلام.

• المهـــارات:

- التحليل.
- التفسير.
- الاستنتاج.
- الطلاقة.

نشاط ما قبل القراءة:

ما المهارات التى تتوقعها فى هذا الدرس؟
استمع إلى الدرس، وحدد الفكرة الرئيسية للموضوع.



تمهيد

يعد "حَاتِمُ الطَّائِىُّ" نموذجًا من النماذجِ العربيةِ الرائعةِ التى تجسدُ القيمَ العربيةَ الأصليةَ التى أقرَّها الإسلامُ كما ترى فى هذا الدرسِ.

مأخوذ بتصرف من

- يحيى بن مدرك الطائى: ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائى وأخباره. ط ٢ دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٩٠

حَاتِمٌ الطَّائِيُّ شَاعِرٌ جاهليٌّ معروفٌ من أهل نجد، فارسٌ جَوَادٌ من قبيلة طَيِّئ، مَضربُ المثل في الجُود والكرم، كان رَئِيسًا مُطاعًا في قَوْمه، وشريفًا مقصودًا من مُعاصريه، وسَيِّدًا مُهابًا من ملوك عصره، وأجداده جميعًا سَادةٌ نُجباء، تزوّج مَاوِيَّةَ بنتَ حجر الغسانية، والنَّوار بنت ثُرْمُلة البُحْتُرِيَّة. له ديوانٌ واحدٌ في الشعر، ويُكْنى أبَا سَفَّانة وأبَا عَديّ.

كَانَ بَحْرًا يَفيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغِيضُ سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمْنَعُ سَائِلُهُ، وكَان لَا يَنْتَظِرُ السائلَ حَتَّى يَأْتِيه، فحين يَشْتَدُّ القَحْط ويَعِزُّ القِرَى في كَلَب الشِّتَاء، وَتَعْصفُ الرِّيحُ البَارِدَةُ بأطْنَاب الخيَام، ويزيدُ البَرْدُ من شُعُور الإنسان بالطَّوى حتى كَرْبَ يُقْضَى عليه، يُدرك حاتم ما يُقاسيه الناسُ، فيُرسل إليهم - دُونَ أن يَسْأَلُوه - ما يدفع عنهم عَادِيَةَ الجُوْع، ويأمر غُلامَه أن يُوقد نارًا في بقاع من الأرض، عسى السائرُ ليلًا أن يهتدِيَ إليها:

أَوْقِدْ فإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَـرٌّ	والرِّيحَ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ	إِنْ جَلبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرُّ

كان الجوعُ يَنْهشُ الأمعاءَ، وكاد الفقرُ يَفْتِكُ بالبُسطاء في بيئة صَحْراوِيّة قاحلة، وظروفٍ مُناخيّة قاسية، وحروبٍ ونزاعاتٍ مُسْتمرة، فقدَّر حَاتِمٌ مَعْنَى الإنسانية، وقدَّم للسائل وغير السَّائل، القريبِ والبعيد، ما يحفظ عليه حَيَاتَه، أو يَسُدُّ رَمَقَهُ، أو يَرْوِي غُلَّتَهُ.

وقد هجرته زوجته مَاوِيَّةُ، وأكثرت زَوجَتُهُ نَوَارُ من لَوْمه، وأطالت في عَذْله، ورأت أن أهله وعياله أحقّ بما يُعطيه الناس، وهنا أخذ حَاتِمٌ ينصح زوجته نَوَار بالإقلال من لومه، قائلاً لها: مَهْلاً يا نَوَارُ، إنَّ المالَ الذى أُبْقِيه سيأخذه غيري إذا مِتُّ، ولَنْ يبقى لي سوى سوءُ الثَّناء.

وكان حاتم صَفُوحًا، يَغْفِرُ زلاتِ قَوْمه استبقاءً لِوُدّهم، وحفاظًا على صداقاتهم، وهو في سبيل ذلك قد شَقَّ على نفسه وكلَّفها فوق طاقتها، ولكنّه يُدرِكُ أنَّ الحِلْمَ كفيلٌ بدفع أذاهم، وكم من مرة صَكَّتْ سَمْعه كلمةٌ قبيحةٌ من شخص، فأعارها أذنًا صَمَّاء تنزيهًا لنفسه وتكريمًا لها.

• في أثناء القراءة:

- بِمَ استحقَّ حاتمٌ الطائيُّ أن يكون رئيسًا مُطَاعًا في قومه ؟

- ما الفرق في المعنى بين (الطَّوى-المَسْغبة) ؟

(يدفعُ عنهم عاديةَ الجُوع) ما الجمال في هذا التعبير ؟

- كان حاتمٌ الطائيُّ نموذجًا يُقتدى به في التكافلِ الاجتماعي. دلل على ذلك.

تباين موقف كل من حاتم الطائي وزوجيه ماوية ونوار في الإنفاق. وضح ذلك.

وكان عفيفًا، عفَّ عن كل ما يَشِينُ، وكفَّ نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدَّنيَّات، وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهنّ، وعدمَ خدش حيائهن، أنه ما مرَّ بإحداهن إلا وتَغَافَل أو تَعَامَى، كأنه لا يراها أو لا يعرفها.

ومن فضائل الكريم اللازمة - أيضًا - الصِّدْقُ، وحاتمٌ كانَ إذا حَدَّثَ صَدَقَ، وإذا وعد أوفى بوعده، فالكريمُ حريصٌ على سُمْعته، والإنسانُ رهنٌ بأعماله.

وحاتمٌ رجلٌ مُحبٌّ للسّلام في عَصر اتّسمَ بالقوة، عصر لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقف، وأَوْشَكَت القبائل أن تتفانى، فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرَةُ قومه، ونزل في بني بدر؛ لأنه كان يكره العنف، ويَعْزُفُ عنِ الشَّرِّ؛ وكان ينصح ابنه عَدِيًّا قائلًا: "إِذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ".

وهو سَيِّدٌ في قومه، مَرْمُوق المكانة، ولكنه متواضع لا يَتِيهُ، ولا يرى نفسه فوق الناس، وليس من العَسِيرِ أن يمتاز رجل بالجُود، وآخر بالعِفَّة، وثالث بالصَّفْح والتسامح والتواضع، لكن منَ العسيرِ أن تجتمعَ كلُّ هذه الشمائل لرجلٍ واحدٍ، فإن اجتمعتْ له فهو الكريمُ بلا منافسٍ.

فليقرأْ شَبَابُ العرب سيرةَ أَرباب القيَم، وذوي مَكارم الأخلاقِ، حَرَى أنْ يَتَحَلَّوْا بهذه الصفات، وعسى الأمة العربية أن تُرَبِّيَ أبناءَهَا على هَذِهِ القيمِ الرفيعة، والصِّفاتِ النَّبيلة.

• في أثناء القراءة:

- الصفحُ أكثر نفعًا، وأقوى تأثيرًا في الآخرين. وضح ذلك.
- وضح دلالة الجملتين الآتيتين:
  (أعارها أذنًا صمّاء)
  (أعارها أذنًا واعيةً)
- دَلّل على تحلي حاتم الطائي بصفة العفة.

(اعتزل حاتمٌ حربَ الفسادِ) عَلامَ يدلُّ هذا التعبيرُ؟

- اذكر أهمَّ مكارم الأخلاق التي تَعْكِس ملامحَ شخصيةِ حاتمَ الطائيّ.

- اقْتَرِحْ مَجموعَةً أُخرى من مكارم الأخلاق مبيِّنًا أثرَ التَّمسّكِ بها في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

أعد قراءة الموضوع وتوصل إلى معاني الكلمات الآتية مستعينًا بالمعجم في نهاية الكتاب:

أطْناب	غَادِيَة	زلّات	يعرف

الأنشطة والتدريبات

١ استمع إلى الفقرة الثالثة من زميلك ثم أجب:

بمَ تحكمُ على شخصية كُلٍّ من حاتم الطائىّ وزوجيه ؟ أيِّد رأيَك بالأدلّة .

٢ تحدَّثْ مع زملائك عن أثر التحلّى بمكارم الأخلاق فى نهضة المجتمع وتقدُّمه، مستشهدًا ببعض الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، ومراعيًا ما يلى:

- تمثيلَ المعْنى .
- استخدامَ التّنغيم .
- مواضعَ الوَصْلِ والوَقْفِ .

٣ أعدْ قراءةَ الدّرس قراءةً صامتةً، ثُمّ وضّحْ كيفَ تستفيدُ فى حياتك ممّا يلى:

أ- اعتزالُ حاتم الطائىّ حرب الفساد التى سَقطَ فيها خيرةُ قومه .

ب- نَصيحةُ حاتم لابنه: " إذا رأيتَ الشّرَّ يترُكُكَ فاترُكْهُ " .

٤ نشاط اقرأ وتعلّم

باستخدام الشبكة الدّوليّة للمعلومات ابحث عن صفات رئيس القبيلة فى العصر الجاهلىّ، ثم وضّح أىّ هذه الصّفات تحلّى بها حاتمُ الطّائىُّ.

٥ اقرأ وميِّز الحقيقة والرّأى والادّعاء

- الصّفْحُ خلقٌ كريمٌ .
- الصّفْحُ يضْمنُ استبقاءَ المَوّدة .
- مجتمع الجاهلية خَلا منَ القيم .
- البخيل يَتبعُهُ سُوءُ الثّناء .

٦ القواعد النّحويّة: أولاً: الأفعال النّاقصة والتّامّة:

تأتى كان وأخواتها ناقصة ، أى تحتاج إلى اسم وخبر ، وقد تأتى تامة: أى لا تحتاج إلى خبر يتمم معناها ، بل تكتفى بفاعلها ، وفيما يلى أمثلة لهذه الأفعال فى حالَتَي التّمام والنقصان:



اقرأ الأمثلة:

(أ)	(ب)
أ- كان حاتمٌ رئيسًا مُطاعًا فى قومه . ب- أصبح حاتمٌ مَضْربًا للمثلِ فى الكرم . ج- أمسى سَائله محظوظًا بفيض عطائه . د- كَمْ تَصيرُ حياةُ الكُرماء سجلاً حافلاً بالقيَم الإنسانيّة الرّفيعة .	- جاد حاتم بماله على أى حالٍ كان ، وفى أىّ وقت ، إنْ أصبح ، وإنْ أمسى ، يظفر السائل بعطائه ، ويبتهج بطيب لقائه . - إليه تَصيرُ شئون قبيلته؛ لأنّه رئيسُهَا المُطاعُ .

لاحظ

تأمل المجموعة (أ) :

– تجد أن (كان وأخواتها) دخلت على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) وأصبح المبتدأ اسم كان مرفوعًا، والخبر خبر كان منصوبًا، وأنَّ المعنى لم يتم برفع اسم كان، بل احتاج إلى نصب خبرها؛ لذلك سُمِّيَتْ كان الناقصة، واسم كان هو (حاتم) فى المثالين الأول والثانى، و(سائل) فى المثال الثالث، و(حياة) فى المثال الرابع، وخبر كان فى الأمثلة الأربعة على الترتيب (رئيسًا – مضربًا – محظوظًا – سجلًا) .

تأمل المجموعة (ب) :

– تجد (كان وأصبح وأمسى) رَفَعَتْ فَاعلًا ضميرًا مُستترًا تقديره (هو) وقد اكتفت برفعه، ولم تَحْتَجْ إلى منصوب، وقد تَمَّ المعنى بهذا المرفوع؛ لذلك نُسَمِّيهَا " تَامَّة " أما الفعل (تصير) فقد رفع فاعلًا، لكنه اسمٌ ظاهرٌ، وهو (شئون) ولم يَحْتَجْ إلى منصوب أيضًا، ونُسَمِّيه فعْلًا تامًّا أيضًا .

استنتج

مِنْ خلالِ الملاحظةِ السَّابقةِ نستنتجُ أنَّ

كانَ تأتى

ناقصةً

إذا دَخلتْ علَى الجُملةِ الاسميَّةِ، ولمْ يَتمّ المَعْنَى برفْعِ المُبتدأ (اسمها) فإنَّها تحتاجُ إلى خبرٍ منصوبٍ لكيْ يكتملَ المَعْنَى، وتكونُ ناقصةً ناسخةً.

تامَّةً

إذَا اكتفَتْ بمَرْفُوعِها ولمْ تَحْتَجْ إلى مَنْصُوبٍ، وتَمَّ المَعْنَى بهذَا المَرْفُوعِ الَّذِى يُعْرَبُ فَاعِلًا. وتَأْتِى هَذِه الأَفْعَالُ تَامَّةً، مَا عدَا ثلاثةً منْها، هى: (لَيْسَ – فَتِئَ – زَالَ) فتَأْتِى نَاقِصَةً دَائمًا.

٧ تَطبيقاتٌ من الحياة

بَعْدَ دِراسَتِكَ لقَاعِدةِ كَانَ التَّامَّةِ وكَانَ النَّاقِصةِ تجوَّلْ فِى المُنْتَدَياتِ ثُمَّ حدِّدْ مدَى تَطْبيقِ المُشارِكينَ للاسْتِنْتَاجِ السَّابِقِ، ثُمَّ دَوِّنْ مُلاحَظاتِكَ فِى مُفكِّرتِكَ الخاصَّةِ؛ لتَسْتَفِيدَ منْها عِنْدَ الكتابةِ الوَظيفيَّةِ أو الإبْداعيَّةِ.

٨ اقرأ ثُمَّ عيِّنْ كانَ أوْ إحدَى أخواتِها مُبيِّنًا نوْعَها (تامَّة - ناقِصة):

(أ) رَاقِبِ اللَّهَ حِينَ تُمْسِى، وحِينَ تُصْبِحُ.

(ب) قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ».

(جـ) بَاتَ الحقُّ وَاضِحًا.

(د) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾.

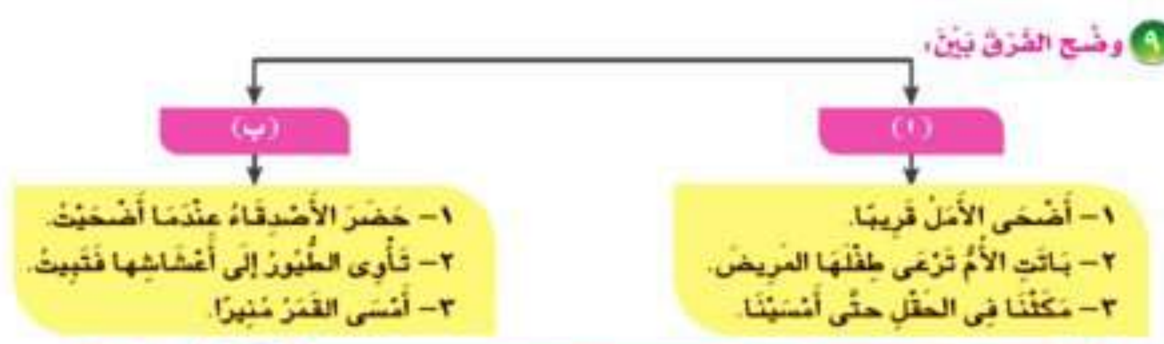
(هـ) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا﴾.

(و) أرادَ أجْدادُنا القُدماءُ صُنْعَ حضارةٍ رائِدةٍ وقدْ كانَ.

(ز) يَبْقَى الخيْرُ مَا دامتِ الحَياةُ.

(ح) أضْحَى قبولُ الآخرِ أمْرًا حيويًّا.

٩ وضح الفرق بين:



١٠ ثانيا: أفعالُ المقاربةِ والرجاءِ والشُّروع





اقرأ الأمثلة:

(أ)	(ب)	(جـ)
– كَادَ الفقرُ يَفْتِكُ بالبسطاء .	– عسى السائرُ ليلًا أن يهتدى .	– أخذ حاتمٌ ينصح زَوْجَتَهُ نَوَار .
– كَرَبَ الطَّوَى يقضى عليه .	– حَرَى شبابُ العربِ أن يتحلَّوْا بهذه الصفات .	– وطَفِقَ حاتم يحذره زوجته من عاقبة الحرص .
– وأَوْشكتِ القبائلُ أن تتفانى .	– واخْلَوْلَقَتِ الأمة العربية أن تُرَبِّى أبناءَها على هذه القِيَم .	– فهل شَرَعَتِ الأمة العربية تُقيم نهضة تعليمية مبنية على مكارم الأخلاق ؟

لاحظ

– أنَّ الأفعالَ التى بدأت بها الجمل السابقة تعمل عمل كان؛ فهى تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها ، وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها .

المجموعة (أ)

الأفعال (كاد – كرب – أوشك) تدل على قرب وقوع الخبر ، لكن الخبر لم يقع ، وخبرها جملة فعليّة فعلها مضارع (يفتك – يقضى – تتفانى) ؛ ولذلك فهى تسمى أفعال المقاربة ، ويقل اقترانه بأن مع (كاد وكرب) ويكْثُرُ اقترانُهُ بأن مع (أوشك) .

المجموعة (ب)

الأفعال (عسى ، حَرَى ، اخْلَوْلَقَ) تدل على رجاء وقوع الخبر ، أى هناك رجاء وأملًا فى وقوع الخبر؛ ولذلك فهى تُسمَّى أفعال الرجاء ، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع (يهتدى ، يتحلى ، تربى) يكثر اقترانه بأن مع (عسى) ويجب اقترانه بأن مع (حَرَى واخْلَوْلَقَ) .

المجموعة (ج)

الأفعال (أخذ ، طَفِقَ ، شرع) تدل على الشروع فى الخبر ، والبدء فيه ؛ ولذلك فهى تسمى أفعال الشروع ، وخبرها جملة فعليّة فعلها مضارع (ينصح ، يحذر ، تقيم) لا يقترن بأن ، (هناك أفعال أخرى بمعناها تعمل عملها ، مثل: أنشأ ، جعَل ، بدأ . . .) .





استنتج

- أفعال المقاربة (كادَ ، كَرَبَ ، أوشكَ)
- أفعال الرجاء (عسى ، حَرَى ، اخْلَوْلَقَ)
- أفعال الشروع (أخذ ، طَفِقَ ، شرع) هذه الأفعال تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها ، ولكنها تختلف عن كان وأخواتها في بعض الأحكام حيث يأتي خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مقترنًا بأن مع بعض الأفعال ، ومُجرَّدًا منها مع أفعال أخرى، وإن لم يأت خبرها جملة فعلية فهي أفعال تامة.
- يَقِلُّ اقترانُ الخبر بأن مع (كادَ وكَرَبَ)، ويكثر مع (أوشك وعسى) ويجبُ اقترانه بأن مع (حَرَى واخْلَوْلَقَ) ويمتنعُ اقترانه بأن مع (أفعال الشروع).
- أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال ماضية جامدة (تعمل في الماضي فقط) عدا (كاد – أوشك) فالمضارع مثلهما يعمل مثل الماضي.

١١ تَطْبيقَاتٌ مِنَ الحَياة

بَعْدَ دِراسَةِ أَفْعالِ المُقارَبَةِ والرَّجاءِ والشُّروعِ، اسْتَمِعْ إلى حِواراتٍ وتَعْليقاتٍ في بَرامِجِ الحِوارِ ومَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ ثُمَّ حَدِّدْ مَدى الالْتِزامِ بِالقاعِدَةِ المُعالَجَةِ، ثُمَّ دَوِّنْ مُلاحَظاتِكَ في مُفَكِّرَتِكَ الخاصَّةِ لِتَسْتَفِيدَ مِنْها عِنْدَ الكِتابَةِ الوَظيفِيَّةِ أَوِ الإبْداعِيَّةِ.

١٢ عَيِّنْ في الجُمَلِ التّاليةِ أفعالَ الرَّجاءِ والمقارَبةِ والشُّروعِ:

(أ) قالَ تعالَى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾.

(ب) عَسى اللهُ أَنْ يَهْدِيَ شَبابَنا إلى ما فيهِ الحَقُّ.

(جـ) أَخَذَ الطّالِبُ يُحَقِّقُ أَهْدافَهُ.

(د) أَوْشَكَتِ الدَّوْلَةُ أَنْ تُنْجِزَ خُطَّتَها لِرِعايَةِ الفُقَراءِ.

١٣ اجْعَلْ كُلًّا مِمّا يأتي خَبرًا لفعلٍ مُناسبٍ مِنْ أَفْعالِ كادَ وأخواتِها وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

(أ) يَعْرِفُ المِصْرِيُّ واجِبَهُ حَقَّ المَعْرِفَةِ.

(ب) تَسْتَعِدُّ الأُمَّهاتُ للاحتِفالِ بِعيدِ الأُمِّ.

الدَّرْسُ الثَّانِى

شَبابٌ تَسامى لِلعلا وكهول للسموأل

شِعْرٌ

• أهداف الدَّرْس:

فى نهاية هذا الدَّرْس يُتوقَّعُ أنْ يكُونَ الطَّالبُ قادرًا على أنْ:

- يميز فيما يسمع القوالب الأدبية المختلفة .
- يميز الخصائص الأسلوبية للشاعر .
- يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه .
- يتحدث عن "مقياس المفاضلة بين الناس" "فى ضوء فهم الآية الكريمة : " إن أكرمكم عند الله أتقاكم"
- يلقى النص إلقاء معبرًا .
- يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة .
- يحدد سمات الأدب فى العصر الجاهلى .
- يستخلص ثلاث قيم من النص .
- يفرق بين الحقيقة والمجاز .
- يفرق بين معانى الكلمات حسب السياق .
- يبحث فى الإنترنت عن موضوع معين .
- يكتب برقية مراعيًا أسسها الفنية .
- يستخدم أفعال المقاربة وَالشُّرُوعِ اسْتِخْدَامًا صَحِيحًا .

• القضايا المتضمنة:

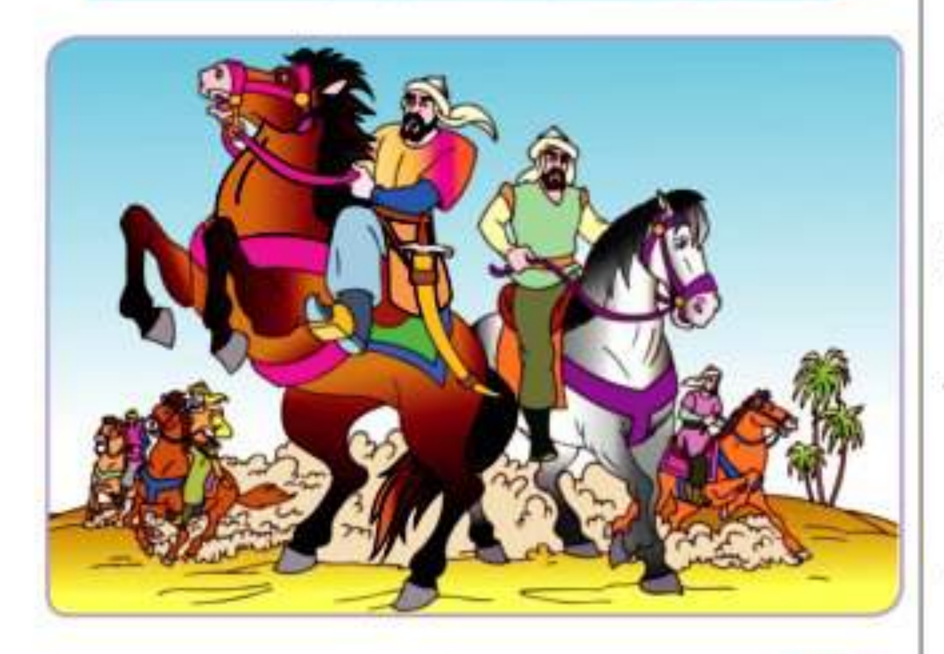
- التحلى بالقيم الرفيعة .
- الانتماء، والتربية من أجل المواطنة .

• المهـــــارات:

- الاستنتاج .
- التحليل .
- الاكتشاف .
- الطلاقة .
- الاستدلال .
- إدراك العلاقات .

نشاط ما قبل القراءة:

انظرْ إلى الصُّورةِ وتوقَّعْ موْضُوعَ الدَّرْسِ.



تَمْهِيدٌ

تقدم الشاعر لخطبة إحدى فتيات حيه ، فردته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها ، فرد عليها بهذه القصيدة معللًا أسباب هذه القلة ، ومبينًا لها أن مقياس الأفضلية ليس كثرة الرجال ، بل جميل الخصال التى يتحلى بها أفراد قبيلته من قوة وشجاعة وكرم وغيرها من الصفات ، وقليل من يتصف بهذه الخصال ، فما أروع مَنْ تَسامى لِلعُلا بأخلاقه الرفيعة ، وخصاله الحميدة !

• السموأل: شاعر جاهلى عربى ، ذو بيان وبلاغة ، كان واحدًا من أكثر الشعراء شهرة فى وقته ، عاش فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى من سكان خيبر ، ضرب به المثل فى الوفاء ، توفى سنة ٥٦٠م .

أم القرى للطباعة

النَّصُّ

إذا المَرءُ لَم يَدْنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ	فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها	فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ
تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا	فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ
وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا	شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ
وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ	قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ	وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا	لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
سَلي -إِن جَهِلتِ- الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ	فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

• في أثناء القراءة:

- بم علل الشاعر قلة عدد أفراد قبيلته ؟
- ما العلاقة بين الشاعر وجيرانه ؟
- ما الفرق في المعنى بين (ذمّ) و(زمّ) ؟

بَعْدَ القِرَاءَة



نشاط: الكلمة والسياق

بالرُّجوعِ إلى مُعْجمِكَ فسّرْ معانيَ الكلماتِ الّتي تحتها خطٌّ.

تحليلُ النَّصِّ

أوّلًا: بيئةُ النَّصِّ:

ينْتَمي هذا النَّصُّ إلى العصْرِ الجاهِليِّ (عصْرِ ما قبْلَ الإسْلامِ).

وقد اشْتمَلَ العصْرُ الجاهِليُّ على عدَّةِ بيئاتٍ:

البيئةُ الزَّمانيَّةُ: العصْرُ الجاهِليُّ هُوَ الفتْرةُ الّتي سبقَتْ ظهُورَ الإسْلامِ بنَحْوِ قرْنٍ ونصْفٍ تقْريبًا، والأدبُ الجاهِليُّ هُوَ أدبُ تلْكَ الفتْرةِ.

نشاط: لماذا سُمِّيَ العصْرُ الجاهِليُّ بهذا الاسمِ؟

البيئةُ المكانيَّةُ: تقعُ بِلادُ العرَبِ في الجنُوبِ الغرْبيِّ منْ آسيا، وتضُمُّ خمْسةَ أقْسامٍ هِيَ: الحجازُ – تِهامةُ – نجْدٌ – اليمامةُ – اليمنُ.

نشاط وضِّحْ حُدودَ بلادِ العَرَبِ.

البيئة الاجتماعية: مِنَ العَرَبِ مَنْ عاشَ فِي المُدُنِ مِثْلِ مَكَّةَ وسَمُّوا أَهْلَ الحَضَرِ، وَمِنْهُم مَنْ تَنَقَّلَ وارْتَحَلَ وسَمُّوا أهْلَ البَدْوِ، ويَرْجِعُ أَصْلُ العَرَبِ إلى عَرَبِ الشَّمالِ: وَهُمُ العَدْنانِيُّونَ.

أمَّا عَرَبُ الجَنُوبِ فَهُمُ القَحْطانِيُّونَ.

عُرِفَ العَرَبُ فِي العَصْرِ الجاهِلِيِّ بِكَثِيرٍ مِنَ الشِّيَمِ النَّبِيلَةِ مِثْلِ الفُرُوسِيَّةِ، والشَّجاعَةِ، وَالصَّبْرِ، وَالكَرَمِ، ومُنازَلَةِ الأَعْداءِ، والوَفاءِ، ونَجْدَةِ المُسْتَغِيثِ. أمَّا مَعارِفُ العَرَبِ الَّتِي بَرَعُوا فِيها فَهِيَ: الفِراسَةُ، والعِلْمُ بالأَنْسابِ.

نشاط اسْتَعِنْ بالمُعْجَمِ وابْحَثْ عَنْ مَعْنَى الفِراسَةِ.

البيئة الدينية: أَهَمُّ الدِّياناتِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي بِلادِ العَرَبِ: اليَهُودِيَّةُ، وَالنَّصْرانِيَّةُ، وَكانَ أَكْثَرُ أَهْلِ الجَزِيرَةِ يَتَّخِذُونَ آلِهَةً مُتَعَدِّدَةً، فَعَبَدُوا الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالأَصْنامَ والأَوْثانَ، وَكانَتْ هَذِهِ الفَوْضَى الدِّينِيَّةُ مِنَ العَوامِلِ الَّتِي مَهَّدَتْ لِنَجاحِ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ وانْتِشارِها.

نشاط ارْجِعْ إِلَى الإِنْتَرْنِت لِتَتَعَرَّفَ أَيْنَ انْتَشَرَتِ اليَهُودِيَّةُ والنَّصْرانِيَّةُ.

البيئة الأدبية: بَرَعَ العَرَبُ فِي الأَدَبِ شِعْرِهِ وَنَثْرِهِ، وَدَلَّ ما وَصَلَنا مِنْهُ عَلَى ذَكائِهِم وقُدْرَتِهِم فِي هَذا المَجالِ، وَقَدْ جاءَ الأَدَبُ صُورَةً صادِقَةً لِلْبِيئَةِ والعَصْرِ، وسِجِلًّا لِعاداتِهِم وأَخْلاقِهِم. وَكانَ لِلعَرَبِ مَعارِضُ أَدَبِيَّةٌ تَشْمَلُ الشِّعْرَ والخَطابَةَ وَالكِتابَةَ.

نشاط اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ وَالإِنْتَرْنِت مَعَ زُمَلائِكَ لِلْبَحْثِ عَنِ الأَسْواقِ الأَدَبِيَّةِ فِي العَصْرِ الجاهِلِيِّ.

ثانيًا: الشرح:

هذه الأبيات من قصيدة للشاعر الجاهلي السموأل الذى استهل قصيدته ببيتين من الحكمة حيث يرى أن الإنسان إذا سَلِمَت نفسه من الدناءة والضعة ، ولم يلوث عرضه بلؤم وخسة ، فكل صفة يتحلى بها بعد ذلك هى من جميل الخصال ، وإذا لم يبذل الجهد فى دفع الذل والقهر عن نفسه فلن يُحْمَدَ فِعْلُه ، ولن يُخَلَّدَ ذِكْرُه .

ثم انتقل الشاعر للرد على الفتاة التى تقدم لخطبتها فرفضته قائلاً : إنها تعيبه بضعف قبيلته ، وقلة عددها ، وهذا ليس عيبًا فيهم ؛ لأن الكرام عددهم قليل ، وليس بقليل من يشبه قبيلته التى تبقى منها شباب وكهول من طراز فريد ، سمت أخلاقهم ، وقويت عزائمهم ، فطلبوا المعالى ، ثم يقول : إن قلة العدد لم تكن ضررًا لنا ونحن أولو بأس وقوة ، يعيش جارنا فى حمايتنا عزيزًا ، على حين أنَّ هناك قبائل أخرى كثيرة العدد تعيش فى ضعف ، وجيرانهم فى ذلة ؛ لعجزهم عن حمايتهم .

ويفتخر الشاعر بقومه فيصفهم بأنهم سادة شرفاء توارثوا السيادة جيلاً بعد جيل ، كرماء قولاً وفعلاً ، ويقول : إننا ما أطفئت نار لنا دون إكرام ضيوفنا ، ولا ذمنا أو عابنا ضيف نزل عندنا ، وتاريخنا حافل بالانتصارات على عدونا وَأيامـنا مَشـهـورَةٌ معروفة بيضاء مثل بياض الخيل الغر المحجلة .

ويختم الشاعر قصيدته واثقًا من مكانة قبيلته متحديًا الفتاة التى عيرته بقلة قبيلته فيقول لها : سلى الناسَ عنا وعن القبائل الأخرى الضعيفة – إن كنت جاهلة بقوتنا – واعقدى مقارنة بيننا ؛ لتعلمى الحقيقة ، فلا يستوى العالم والجهول.



ثالثا: التذوق:

١- لمحة بلاغية: (الحقيقة والمجاز)

تَهْتَمُّ البَلاغَةُ بِنَواحِي التَّذَوُّقِ فِي الفُنونِ الشِّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ، وَتُقَسَّمُ البَلاغَةُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

أَوَّلًا: البَدِيعُ: وَيُعْنَى بِالمُحَسِّنَاتِ البديعية التي يَسْتَدْعِيها الموقفُ والسِّياقُ، وتُؤَدِّي دورًا جوهريًّا في الدَّلالةِ، وَيَشْمَلُ: الجِناسَ، وَالطِّباقَ، والمُقابَلَةَ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالمُوسِيقَى.

ثانِيًا: المَعانِي: وَيُعْنَى بِإِيحاءاتِ الأَلْفاظِ والتَّراكِيبِ وَالأَسالِيبِ، وَيَشْتَمِلُ عَلَى الأَسالِيبِ الخَبَرِيَّةِ وَالإِنْشائِيَّةِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

ثالِثًا: البَيانُ: وَيُعْنَى بِالجانِبِ التَّصْويرِيِّ فِي الفَنِّ الشِّعْرِيِّ وَالنَّثْرِيِّ، وَيَشْمَلُ: التَّشْبِيهَ، وَالاسْتِعارَةَ، وَالكِنايَةَ، وَالمَجازَ المُرْسَلَ.

اقرأ الأمثلة الآتية :

(أ)	(ب)
١- كان حاتم الطائى عطاؤه كثير .	١- كان حاتم الطائى بحرًا يفيض عطاؤه .
٢- كان الجوع شديدا .	٢- كان الجوع ينهش الأمعاء .
٣- أيام انتصاراتنا واضحة معروفة ومشهورة .	٣- وَأَيّامنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا لَها غُـرَرٌ مَعلومَـةٌ وَحُجـولُ

التوضيح

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن (عطاء حاتم – الجوع – أيام الانتصارات) قد استعملت بمعناها الحقيقى ، ولم تخرج عنه ، وهذا ما يسمى بالتعبير الحقيقى .

تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد أن الكلمات (بحر – ينهش– غرر وحجول) استخدمت في غير معناها الأصلى ، لعلاقة المشابهة ، فحاتم الطائى بحر يفيض عطاؤه ، والجوع حيوان مفترس ينهش الأمعاء ، وأيام الانتصارات معروفة واضحة كالخيل الغُرِّ المُحجَّلة أى التى يظهر بياض جبهتها وقوائمها وهذا ما يسمى بالتعبير المجازى .

استنتج

- التَّعْبِيرُ الحقيقيُّ: هُوَ الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الأَلْفَاظَ فِيمَا وُضِعَتْ لَهُ اصْطِلاحًا.
- التَّعْبِيرُ المَجَازِيُّ: هُوَ الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الأَلْفَاظَ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَتْ لَهُ.
- المعنى الواحدُ قدْ يُصَوَّرُ بالحقيقةِ، وقدْ يُصَوَّرُ بالخيالِ.
- يزيدُ الخيالُ المعنَى وضوحًا وجمالًا ويؤثِّرُ في نفسِ المتلقِّي.

٢- منْ جماليَاتِ النَّصِّ

(أ) الموسيقى: تتجلى الموسيقى فى هذا النص فى الوزن والقافية الموحدة.

(ب) وبضدها تتميز الأشياء: اقرأ الأبيات وحدد العلاقات بين الكلمات والجمل تجد أن هناك طباقًا بين(شباب – كهول) و(عالم – جهول) ومقابلة بين (أَنّا قليلٌ وَجارُنا عَزيزٌ) وَ(جارُ الأَكْثَرينَ ذَليلُ) والطباق والمقابلة يقويان المعنى ويوضحانه.

نشاط هات من محفوظاتك الشعرية أو النثرية أمثلة للطباق والمقابلة ، وناقشها مع معلمك .

(ج) الأساليب :

(البيتان الأول والثاني) أسلوبا شرط يفيدان التقرير والتأكيد .

(إنَّ الكرامَ قليلُ) أسلوب خبرى مؤكد بإنَّ .

(وما قلَّ من كانَت بَقاياهُ مِثلَنا) أسلوب نفى غرضه الاستبعاد، أى من المستبعد وصف من كان مثلنا بالقلة .

(سلى) أسلوب أمر غرضه النصح .

(إن جهلتِ) أسلوب شرط يفيد الشك هنا ؛ لأن الشاعر دلَّل على قوة قبيلته وانتصاراتها وأيامها المعروفة المشهورة عند الأعداء قبل الحلفاء ، فكيف تجهلها من عيرته بضعف قبيلته ؟

نشاط اكتشف أسرار الأساليب فى النص ، وناقشها مع معلمك .

(د) الخيال والتصوير:

(لَم يَدْنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ) استعارةٌ مكنيةٌ، شبه الشاعر العِرْض بالثوب الأبيض النظيف، وحذف المشبه به (الثوب الأبيض) ورمز إليه بشيء من لوازمه (لم يدنس) وسر جمالها التَّجْسيم.

(فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ) استعارةٌ تَصْريحيةٌ، شبه الشاعر كل خصلة حسنة يتحلى بها الإنسان برداء جميل يرتديه، وحذف المشبه (الخصلة الحسنة) وصرح بالمشبه به (الرداء الجميل) وسر جمالها التَّجْسيم.

(لَم يَحمل عَلى النَفسِ ضَيمَها) كنَايةٌ عَنِ الضعف، وسرُّ جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه.

(إذا سَيِّدٌ منّا خَلا قامَ سَيِّدٌ) كناية عن تَوارُث السِّيادة.

(ومَا أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ) كناية عن الكرم.

(أيامنا .... لها غرر .. وحجول) استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخيل غُرّ مُحَجَّلة، وحذف المشبه به (الخيل) ورمز إليه بشيء من لوازمه (غُرٌّ مُحَجَّلة) وسر جمالها التجسيم.

رابعا: سماتُ أُسلوب الشَاعر:

- وضوح المعانى والأفكار.
- سهولة الألفاظ، ومناسبتها للمعانى المقصودة.
- جمال التعبير والتصوير.
- استخدام الحكمة بأسلوب قويٍّ رَصِينٍ.
- استخدام أسلوب الإقناع فى الدفاع عن قبيلته.
- وضوح عاطفة الفخر والاعتزاز بقبيلته.
- استخدام بعض المُحَسِّنَات البديعيّة كالطِّباق والمُقَابلة دون تَكَلُّف

خامسا: لمحة أدبيــة: (الشِّعرِ فى العصرِ الجاهلىّ):

بَعْدَ دِراسَةِ نَصِّ السَّمَوْأل تَبَيَّنَ لنا أنَّ النَّصَّ جاء فى صورة مُرافعة أدبية جميلة مُؤثرة اعتمد فيها الشاعر على التدليل المنطقىّ، والإقناع العقلىّ، مُستثيرًا عاطفةَ المُتلقى؛ للوصولِ إلى هدفه الرئيس من نَظْمِها، وهو الدفاعُ عن قبيلته، والفخر والاعتزاز بقِيَمِها الرفيعة كالكرم والعزة والطموح (طلب المعالى) وحماية الجار، فضلًا عن قيمه الذاتية التى تبدو فى الاعتداد بالنفس، والانتماء والولاء للقبيلة (التى تقوم مقام الدولة فى عصرنا).

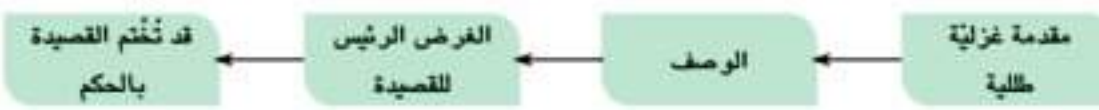
والقصيدة فى مُجْمَلِها تحمل بعض خصائص الشعر الجاهلى، لَكِنَّ بناءها اختلف عن قصائد الشعر الجاهلى.



- مَطْلَعُ القصيدة غير تقليدى.
- بناء القصيدة مختلف عن غيرها من القصائد الجاهلية.

بناء القصيدة الجاهلية

القصائد الجاهلية لم تعرف وَحْدة الموضوع، بل تعددت الأغراض فى القصيدة الواحدة، وتُعَدُّ المعلقات من أشهر القصائد الجاهلية التى اتضح فيها بناء القصيدة على النحو التالى :



وتُعَدُّ المقدمة الطللية من أشهر المقدمات شيوعًا فى الشعر العربى الجاهلىّ، حيث كانت القصيدة الجاهلية تبدأ بالغزل وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة)، يليها الوصف (وصف الرحلة، ومعالم الطريق، وحيوانات الصَّحْراء)، ثُمَّ الغرض الأساسى للقصيدة (المديح أو الهجاء أو الفخر . . .) ، وقد تُخْتَمُ القصيدة بالحكَم .

المعلقات : قصائد طِوَالٌ لمجموعة من كبار الشعراء وهم : امرؤ القيس (الملك الضِّلّيل)، وزُهير بن أبى سُلْمى، وطَرَفَة بن العبد البَكْرِىّ ، ولبيد بن ربيعة العامرىّ ، وعنترة بن شداد، والحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ، وعمرو بن كُلْثوم، وهى تُعدّ من أجود الشعر الجاهلى. وقد تعددت الآراء فى سبب تسميتها :

١- قيل : إنها كُتِبَت بماء الذّهب، وعُلِّقَتْ على أستار الكعبة .
٢- وقيل : لأنها سريعة التعلّق فى أذهان الناس فحفظوها .
٣- وقيل : سميت بذلك تشبيهًا لها بعقود الدُّرّ التى تُعلّق على نُحُور النساء الحِسَان .

نشاط اقرأ مطلع قصيدة السموأل، ومطالع ثلاث قصائد من المعلقات مُوَضِّحًا الفرق.

سِمَاتُ الشِّعْرِ الجَاهِلِىّ

لعلك بعد قراءة نص السموأل وغيره من نصوص الشعر الجاهلى تكون قد استَخْلَصْتَ بعض سِمَات هذا الشعر من حَيْثُ الألفاظ والمعانى والأساليب والخيال، وتَتَجَلّى هذه السِّمَات فيما يلى:

١- وضُوح المعَانى.
٢- قِلّة التَّأنُّق فى تَرْتِيب المَعَانى والفِكَر.
٣- جَوْدَة اسْتِعْمَالِ الألْفَاظ فى مَعَانِيها المَوْضُوعَة لَها.
٤- الأخْيلة البَديعَة والتَّشَابِيه الطَّرِيفَة والاسْتِعَارات الجَمِيلَة.
٥- القَصْد فى اسْتِعْمَال ألفَاظ المَجَاز.
٦- عَدَم تَعمُّد اسْتِخْدَام المحَسّنَات البَدِيعيّة.
٧- إيثَار الإيجَاز إلّا إذا دَعت الحَالُ.

نشاط تحدثْ عنْ سماتٍ أخرى للشعر الجاهلى.

الأنشطة والتدريبات

(١) انظر إلى الأغلفة التالية وميِّز القالب الأدبيّ الذي تنتمي إليه.







(٢) استمع إلى النَّص وميِّز الخصائص الأسلوبيَّة للشاعر.

(٣) استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى ثمَّ أجب:

(أ)



(ب) أيُّ الصفات يَحُثُّ الشاعرِ الإنسان على التخلص منها فى البيت الأول ؟

(ج) كيف يصبح الإنسان محلَّ تقدير وموضعَ ثناء من وجهة نظر الشاعر ؟

(د) ظهر الغرض من نظم القصيدة فى البيت الثالث . وضح ذلك .

(٤) تحدث عن " مقياس المفاضلة بين الناس " فى ضوء فهم الآية الكريمة : " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ " ومُستخدمًا أساليب بلاغية في حديثك ، مثل:

- التقوى ميزانٌ دقيق ؛ لمعرفة أكثر الناس وزنًا ، وأعلاهم منزلةً ، وأرفعهم قدرًا .
- خير الناس مَنِ ارتدى لباس التقوى ، وأضاء فؤاده بنور الإيمان.

واطلب من زميلك تقويم حديثك مستخدمًا البطاقة التالية :

المهارة	مستوى الأداء			
	مقبول	جيد	جد جداً	ممتاز
ينتج فِكَرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.				
يستخدم إشارات الرأس واليدين .				
يوظف الأساليب البلاغية فى تعبيراته .				



(٥) ألق النص أمام زملائك مراعيًا: (ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا - استخدام الوقفات أثناء الإلقاء).

(٦) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب:

وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا	لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
سلي -إن جَهِلتِ- الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ	فَلَيسَ سَواءٌ عالِمٌ وَجَهولُ

أ- هات مرادف (غُرَر)، ومفرد (حُجُول) ومضاد (سواء).

ب- يعكس البيت الأخير بعض ملامح شخصية الشاعر، وموقفه من المرأة. وضح ذلك.

ج- ماذا أفاد استخدام صيغة المبالغة (جهول) وأسلوب الشرط (إن جهلت)؟

د- (وَأَيّامُنا .... لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ) ما الجمال في هذا التعبير؟

(٧) **نشاط جماعي** بالتعاون مع زملائك اكتب أهم الخصائص العامة للشعر في العصر الجاهلي على لوحة.

(٨) بعد دراستك النص الشعري .. استنبط الخصائص الفنية لشعر السموأل.

(٩) هناك فرق بين الحقيقة والمجاز. هات ثلاثة أساليب تعبيرية حقيقية، ومثلها مجازية لتوضيح الفرق بين العالم والجاهل.

(١٠) بالاستعانه بالإنترنت وبمكتبة المدرسة تخير قصيدة جاهلية .. ثم تناقش مع زملائك في موضوعاتها موضحًا رأيك.

(١١) اقرأ الأبيات، وقارن بينها من حيث الفكرة والأسلوب والموسيقى والخيال:

قال السموأل:

وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ	قَؤولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعولُ

وقال لَقيط بن زُرارة (شاعر جاهلي):

وإنّي من القوم الذين عرفتَهمْ	إذا ماتَ منهمْ سيِّدٌ قام صَاحِبُ
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غابَ كوكبٌ	بَدا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ الكَوَاكِبُ

٨- تدريب الطالب على مهارة الاستنباط.

١٠- تدريب الطالب على مهارة الاستنتاج.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قيم الحياة الزوجية لأمامة بنت الحارث

نَثْرٌ

• أهداف الدَّرْس:

في نهاية هذا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أنْ يكونَ الطالبُ قادرًا على أنْ:

- يُميِّزَ القوالبَ الأدبيَّةَ المختلفةَ (الشِّعْر - النَّثْر - القِصَّة - المَثَل) فيما استمعَ إليه.
- يُميِّزَ الخصائصَ الأسلوبيَّةَ **لأمامة بنت الحارث بعدَ الاستماع للوصية.**
- يُقوِّمَ بالأدِلَّةِ ما استمعَ إليه.
- يُحدِّدَ مَواطِنَ الجَمالِ فيما يَستمِعُ إليْهِ مِنَ **الوصية.**
- يَضبِطَ كلماتِه في أثناءِ الحديثِ.
- يتحدَّثَ مُحلِّلًا الخُطبةَ إلى قِيَمٍ إيجابيَّةٍ وقِيَمٍ سلبيَّةٍ.
- يُغيِّرَ مِنْ نَبَراتِ صوتِه في أثناءِ القِراءةِ استجابةً للمعنَى المقصودِ (فَرَح - تأثُّر - حَماسة).
- يُميِّزَ فيما يقرأُ الحقائقَ والادِّعاءاتِ والآراءَ.
- يأتيَ بأكبرِ عددٍ من الاستجاباتِ اللُّغويَّةِ فيما يقرأُ.
- يُقدِّرَ خِبرةَ الكِبارِ وتجاربَهم في الحياةِ.
- يَربِطَ فيما يقرأُ بيْنَ الخُطبةِ ونَماذِجَ أدبيَّةٍ أُخرَى مِثْلِ الشِّعْرِ والقِصَّةِ.
- يقرأَ النَّصَّ قِراءةً واضِحةً مُعبِّرةً.

- يُحدِّدَ معنَى التَّشبيهِ وأركانَه.
- يكتُبَ مُحلِّلًا **الوصية** مِنْ حيْثُ الفِكْرُ والأُسلوبُ.
- يكتُبَ تقريرًا عنْ رِحلةٍ مُراعيًا تنسيقَ التَّقريرِ وقواعدَ الكِتابةِ.
- يكتُبَ برقيةً مُراعيًا شكلَها.

• القضايا المتضمَّنة:

- مَهاراتٌ حياتيَّةٌ.
- تَرْشيدُ الاستهلاكِ.

• المهارات:

- التأثيرُ في الآخرين.
- التَّحليل.
- التَّفسير.
- الاستِنتاج.
- القُدْرةُ على الإقناعِ.
- الطَّلاقةُ.

نشاط ما قبل القراءة:

انْظُرْ إلى الصُّورةِ وتَوقَّعْ مَوْضوعَ الدَّرْسِ.



تَمْهيد

خطبَ عَمْرُو بن حُجْرٍ أميرُ كِنْدَةَ أمَّ إياسٍ بنتَ عَوْفِ بن مُحَلِّم الشَّيْباني ، ولما حان وقتُ زفافِها إليه خلَتْ بها أُمُّها أُمامَةُ بنت الحارث ، فأوصتها وصية ، وبيّنت لها أُسس التفاهم والمعاملة مع الزوج ، وقيم الحياة الزوجية ، وأُسس السعادة الأُسْرِيَّة ، فبِمَ نَصَحَتْهَا ؟ وما القِيَمُ التي أكَّدتها ؟ هذا هو موضوع الدرس .

أمامة بنت الحارث : هي زوجة عَوْف بن مُحَلِّم الشَّيْباني ، وكانت تتصف بالحكمة والعقل وسَدَاد الرأى والفصاحة وقوة البيان .

النَّصُّ

الوصية:

أى بُنَيَّة، إن الوصية لو تُركت لفضلِ أدب، تُركت لذلك منك، ولكنها تذكرةٌ للغافل، ومعونةٌ للعاقل،ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها،وشدة حاجتهما إليها، لكنتِ أغنى الناس، ولكن النساء للرجال خلقن، كما خُلق الرِّجَالُ لهنَّ.

أى بُنَيَّة ، إنك فارقت الجوَّ الذى منه خرجت، وخلَّفت العشَّ الذي فيه درجت، إلى وَكْرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا، فكوني له أمَةً، يكن لك عبدًا وَشيكًا.

أى بُنَيَّة، احملى عنى عدة خصال تكن لك ذُخْرًا،وذِكرًا ، الصُّحبةُ له بالقناعة ، والمعاشرة بحسنِ السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينيه ، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عَيْنُه منك على قبيح، ولا يَشَمُّ منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، والتعهدَ لوقت طعامه، والهدوءَ عند منامه، فإن حرارةَ الجوع مَلْهَبَةٌ، وتنغيص النوم مَغْضَبَةٌ، والاحتفاظ ببيته وماله،والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله، فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، و الإرعاء على العيال والحشم من حُسْن التدبير.

ولا تُفْشِي له سرًا، ولا تعصى له أمرًا؛ فإنك إن أفشيتِ سرَّهُ لم تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره، ثم اتقى مع ذلك الفرح إن كان تَرِحـًا ، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا ،فإن الخَصْلة الأولى من التقصير، والثانيـة من التكدير، وكونى أشد ما تكونين له إعظامًا، يكن أشد ما يكون لك إكرامًا، وأشد ما تكونين له موافقة، يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمى أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تُؤْثرى رضاه على رضاك،وهواه على هواك، فيما أحببتِ أو كرهت، والله مُتَخَيِّرٌ لك.

•فى أثناء القراءة:

أمامة بنت الحارث : هى زوجة عَوْف بن مُحَلِّم الشَّيْبانى ، وكانت تتصف بالحكمة والعقل وسَدَاد الرأى والفصاحة وقوة البيان .

مَابَعْدَ القِرَاءَة





بالرُّجوع إلى مُعجمك فسِّرْ معْنى الكلماتِ الَّتى تحْتَها خطٌّ.

تَحليلُ النَّصّ



أولًا: بِنيَةُ النّصّ:

الوصية : فنٌّ من فنون النثر التى عرفها العرب فى الجاهلية ، وهى قولٌ حكيم صادر عن مُجرِّب خبير، يوجهه إلى من يحب لينتفع به، أو من هو أقل منه تجربة.

وأمامة بنت الحارث على ضَوْء ثقافتها وعصرها الذى عاشت فيه تركز فى وصيتها على مجموعة من قيم الحياة الزوجية التى تعد من أهم عوامل استقرار الأسرة ، ومن هذه القيم الطاعة، والقناعة ، وتحمل المسئولية ، والنظافة ، والجمال ، والأمانة ، والإيثار ، واحترام الزوج وتقديره.

مكونات الوصية:

١- المُقدِّمةُ : وفيها تمهيد وتهيئة لقَبُولها.

٢- الموضوعُ : وفيه عرض للأفكار بوضوح وإقناع هادئ .

٣- الخَاتِمَةُ : وفيها إجمال موجز لهدف الوصية.

من خصائص أسلوب الوصية :

ولعل من أهم خصائص أسلوب الوصية دقّة العبارة ، ووضوح الألفاظ ، وقصر الجمل والفقرات ، والإطْناب بالتكرار والترادف والتعليل ، وتَنَوّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ، والإقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها وبيان أسبابها، والإيقاع الموسيقى .



ابحث فى شبكة المعلومات أو فى مكتبة المدرسة عن أشهر الوصايا فى العصر الجاهلى ، والفرق بين الخطبة والوصية .

ثانيا: الشرح:

تُوصى أمامة ابنتها بقلب يفيضُ حبًا وحنانًا قائلة لها: يا بنيتى إنك ذات خلق كريم، وأدب عظيم، ولو كانت الوصية تُقال بغرض الأدب، لكنت فىَّ غنىً عنها، ولكن الوصية لها مآربُ أخرى، فهى تَذْكِرَةٌ لِمَنْ يَنْسى، ومَعُونَةٌ لمن يعقل، ولو أمْكَنَ الاستغناءُ عن الزواج؛ لثراء الوالدين، أو لشدة الحاجة إلى بقاء الابنة بجانبهما، لكنت أغنى الناس عن الزواج، لكن الزواج ضرورة اجتماعية، لبناء أسر قوامها الرجال والنساء، فقد خلق الله تعالى كُلًا منهما للآخر.

وتُهَيِّئ أمامة ابنتها لاستقبال حياة جديدة ، ومُناخ جديد تنتقل فيه من بيت أبيها ، وحضن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه ، وزوج لم تألف طباعه، وأول نصائح الأم لابنتها هو طاعتها لزوجها ؛ لتنيل رضاه، وأن تكون هى صاحبة المبادرة، فإذا أطاعته ، عاملها بالمثل وكان طَوْعَ بَنَانِهَا، ورهن إشارتها.

وهذا أمر يستوجب صفات يجب أن تتحلى بها ابنتها ؛ لتحتفظ بزوجها، ويكون لها ذُخْرًا فى حياتها والصفات هى : التجمل له بالقناعة والرضا بالقليل ، وحُسْن السمع له والطاعة، وحُسْن المعاشرة بالكلمة الطيبة والقول اللّيِّن، والعناية بحسن المظهر دائمًا، وإن من دواعى محبته لك ، وعدم نُفُوره منك أن تظهرى أمامه جميلة متألقة، فلا تقع عينه إلا على كل جميل، ولا يشم منك إلا أطيب رائحة، واحرصى على اقتناء أدوات الزينة من مِرْود وعطر وغيره، فإن لم يوجد العطر فالماء هو أفضل شىء للتَّطَيُّب.

وكذلك تهيئة الجو الهادئ لنومه، وتَجَنُّب الضوضاء؛ لأنها تثير غضبه، وتُنَغِّصُ عليه منامه، وإعداد الطعام له دون تأخير؛ لأن شدة الجوع توغر صدره، وتُلهب غَيْظه وغضبه.

وكذلك إدَارةُ المنزل إدَارةً رشيدة، وتدبير شئونه بوعى وحكمة، بحسن تربية الأبناء ، ورعاية الخدم، وحسن التصرف فى المال دون إسراف أو تبذير .

وفى ختام الوصية تحذر من عصيان الزوج، والتمرد عليه، وإفشاء أسراره؛ لأن مخالفة أوامره يوغر صدره، ويهيج غضبه، والبوح بأسراره قد يضر بمصلحته، ويعرضه للخطر، مما يُهَدِّد كيان الأسرة.

ومع هذه الخصال تحذر أمامة ابنتها من عدم المشاركة الوجدانية لزوجها فى فرحه وحزنه، فلا يحق لها أن تبدى سعادتها وهو مهموم، ولا تكتئب أمامه وهو مسرور، وتوصيها باحترامه وتقديره، فهذا أبقى لدوام العشرة، وإيثاره على نفسها، وتقديم رغباته على رغباتها؛ لتحقق غايتها ورغبتها فى حياة زوجية سعيدة، وتدعو الله أن يكتب لها ما فيه خير .



١- لمحة بلاغية: (التَّشْبِيهُ)

البَلَاغَةُ مِنْ أَهَمِّ عُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ فهى تُسَاعِدُنَا على تَذَوُّقِ الجَمَالِ فى اللُّغَةِ وإدْرَاكِ عَبْقَرِيَّةِ لُغَتِنَا الجَمِيلَةِ، وقَدْ عُنِىَ بِهَا العَرَبُ القُدَمَاءُ عِنَايَةً كَبِيرَةً، وعلُومُ البَلاغَةِ ثَلَاثَةٌ: البَدِيعُ والبَيَانُ والمَعَانِى.



وفيما يلي نتعرف التشبيه:



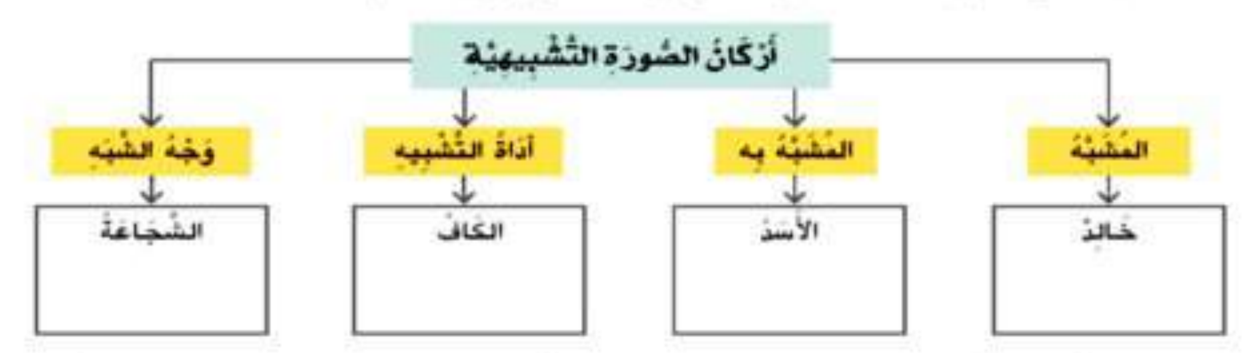
١- خالدٌ كالأسدِ في الشجاعةِ.

٢- أنتَ كالشمسِ في الضياءِ.

٣- كأنّما الماءُ في صفاءٍ وقد جرى ذائبُ اللُّجين

لاحظ الأمثلةَ التي أمامَكَ وتوصَّلْ للمعنى في كُلٍّ منها.. بعدَ التأمُّلِ تجدُ في المثالِ الأوَّلِ أنَّنا أردْنا أنْ نأتِيَ بمثيلٍ تقْوى فيه صفةُ الشجاعةِ فلمْ نجدْ أشجعَ منَ الأسدِ؛ لذلكَ شبَّهْنا خالدًا بالأسدِ، وكذلكَ في المثالِ الثاني لمْ نجدْ مثيلًا تقْوى فيه صفةُ الإشراقِ والضياءِ كالشمسِ؛ لذلكَ شبَّهْنا المخاطَبَ بالشمسِ، وفي المثالِ الثالثِ لمْ يجدِ الشاعرُ مثيلًا للماءِ في الصفاءِ منَ الفضةِ الذائبةِ؛ لذلكَ شبَّهَ الماءَ بها.

لعلَّكَ لاحظتَ عزيزي الطالبَ/ عزيزتي الطالبةَ أنَّكما أمامَ تعبيراتٍ يُقْصَدُ منها التوضيحُ، وهذهِ الصورةُ يُطْلَقُ عليْها التشبيهُ، وأركانُهُ: المشبَّهُ والمشبَّهُ بِهِ وأداةُ التشبيهِ ووجْهُ الشبَهِ.



يُسمَّى المشبَّهُ والمشبَّهُ به طرفَي التشبيهِ، ولا بدَّ في كُلِّ تشبيهٍ منْ وجودِهِما، ويُسمَّى التشبيهُ الذي يشتملُ عليْهما فقط التشبيهَ البليغَ، مثلُ: الجنديُّ أسدٌ، والتشبيهُ الذي يُذكَرُ فيهِ الأداةُ والمشبَّهُ والمشبَّهُ به يُسمَّى مُجْمَلًا، مثلُ: الجنديُّ كالأسدِ، والتشبيهُ الذي يشتملُ على الأركانِ الأربعةِ يُسمَّى مُفَصَّلًا.

منْ أنواعِ التشبيهِ: التشبيهُ الضمنيُّ: وهُوَ الذي يُفْهَمُ ضمنًا منَ الكلامِ. والتشبيهُ التمثيليُّ: هُوَ الذي يكونُ وجْهُ الشبَهِ فيهِ صورةً مُركَّبةً.

نشاط ابحثْ في شبكةِ المعلوماتِ عنْ أمثلةٍ منَ الشعرِ والنثرِ للتشبيهِ الضمنيِّ والتشبيهِ التمثيليِّ.

٢- من جماليات النص

(أ) الموسيقى : لاحظ اتفاق نهايات الكلمات فى بعض جمل الوصية، مثل: (القناعة...الطاعة) (قبيح...ريح) (طعامه...منامه) (ملهبة...مغضبة) (ماله... عياله) (أمرًا .... سرًا) (أمره ..... صدره) (سره ..... غدره) تجد أنها تحدث جرسًا موسيقيًا جميلًا تستريح له النفس ، وتطرب له الآذان ، ولاحظ أن هناك جرسًا موسيقيًا آخر فى (التقدير - التدبير) (موافقة - مرافقة) يبدو فى التشابه بين كل كلمتين فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى .

(ب) وبضدها تتميز الأشياء : لاحظ الطباق بين (استغنت - حاجة) (الرجال - النساء) و(الموجود - المفقود) (تفشين - سرًا) (أحببتِ - كرهت) والمقابلة بين (وإياك والفرح بين يديه إن كان مُهتمًا، والكآبة بين يديه إن كان فَرِحًا) وكلاهما يؤكد المعنى ويقويه ويوضحه .

أضف لمعلوماتك:

السَّجْعُ : هو اتفاق نهايات الكلمات فى الحرف الأخير فى جملتين أو أكثر (يكون فى النثر وقد يكون فى الشعر) .

الجِنَاسُ : اتفاق أو تشابُه كلمتين فى اللفظ واختلافهما فى المعنى . (يكون فى الشعر والنثر) .

نشاط اكتشف أسرار الموسيقى فى الوصية ، وناقشها مع معلمك .

(ب) الأساليب :

تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء ؛ لأغراض بلاغية .

فمن الأساليب الخبرية :

(إن الوصية . . .)

(إنك فارقت الجوَّ الذى منه خرجتِ . . .)

(فإنَّ تَوَاتُر الجوع مَلْهَبة)

(فإن الاحتفاظ بالمال من حُسْن التقدير)

والأساليب الخبرية السابقة بدأت بإنَّ ؛ للتوكيد ، وهدفها الإقناع والتأثير .

ومن الأساليب الإنشائية :

الأمر : (كونى - احملى - اتقى - اعلمى) غرضها النصح والإرشاد .

النهى : (لا تُفْشى له سرًا) (لا تعصى له أمرًا) غرضهما النصح والإرشاد .

النداء : (أى بُنَيّة) غرضه التنبيه وإظهار الحب .

و(أى) أداة نداء للقريب ، توحى بقرب الابنة من قلب أمها .

نشاط اكتَشِفْ أسْرَارَ الأساليبِ فى الخُطْبةِ ونَاقِشْها مع معلِّمِكَ.

(ج) الخيال والتصوير :

(الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك) كناية عن حسن أدبها وتربيتها .

(وخلفت العش الذى فيه درجت) استعارة تصريحية حيث شبهت بيت أبيها بالعش وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به، وهى توحى بالرعاية والحنان والتدليل .

(إلى وَكْرٍ لم تعرفيه) استعارة تصريحية حيث شبهت بيت زوجها بالوكر وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به، وتوحى بالاستقرار ؛ لأن الوكر يكون غالبًا فى جبل أو جدار، ويستمر الطائر فيه مدة أطول .

(خصال تكن لك ذُخْرًا) تشبيه للخصال فى حالة التمسك بها ، والحفاظ عليها بالمال الذى يدخر .

(التفقد لمواقع عينيه) كناية عن الاهتمام براحة الزوج .

(تواتر الجوع مَلْهَبَة) تشبيه بليغ حيث شبهت الجوع باللهب .

(تنغيص النوم) استعارة مكنية ، حيث شبهت النوم بالماء الصافى الذى يمكن تعكيره .

(أوْغرت صَدْرَه) كناية عن شدة الغضب .

(صدره) مجاز مرسل علاقته المحلية أطلقت الصدر وهو محل القلب، وأرادت ما يحل فيه وهو القلب.

أضف لمعلوماتك:

الاستعَارَةُ: تشبيه حُذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبّه به) .
الاستعَارَةُ التَّصْرِيحِيَّة: يحذف فيها المشبه .
الاستعَارَةُ المَكْنِيَّة: يحذف فيها المَشبه به، ويرمز إليه بشيء من لوازمه .

نشاط  ابْحَثْ فِى الإِنْتَرْنِت عَنِ المُعَلَّقَاتِ وَتَعَرَّفْ أَصْحَابَهَا وَتَخَيَّرْ أَفْضَلَهَا وَتَنَاقَشْ مَعَ زُمَلائِكَ فِى صُوَرِهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا.

رابعًا : سمات أسلوب الوصية:

- سهولة الألفاظ ، ووضوحها.
- قوة العبارة .
- صدق العاطفة، وقوة الإقناع والتأثير .
- ترابط الأفكار، وتسلسلها .
- جمال الصور والأخيلة .
- وضوح المعانى، وتكرار بعضها باستخدام المترادفات .
- استخدام المحسنات البديعية، مثل: السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة .

خامسًا : ملامح شخصية أمامة:

من ملامح شخصية أمامة بنت الحارث أنها أمٌّ مثقفة واعية ، ذات عقل راجح ، وفصاحة وبيان ، بليغة بارعة فى التعبير والتصوير ، تعيش فى وسط مُتْرَف غنى ، وحريصة على مستقبل ابنتها ، ولديها خبرة ودراية كبيرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزَّواجية وقيمها . اذكر ملامح أخرى.

سادسًا: لمحة أدبيـــة

بعد دراستك لوصية أمامة بنت الحارث تبين لك أنها من فنون النثر فى العصر الجاهلى ، وقد تعرفت سماتها وخصائصها ، وللعرب فى هذا العصر فنون نثرية أخرى غير الوصايا من أهمها الخطب ، والحكم والأمثال .

ومن أشهر خطباء هذا العصر قُس بن ساعدة الإيادى ، وأكثم بن صيفىّ . . .

يقول قُس بن ساعدة فى إحدى خطبه : " أيُّهَا النَّاسُ اسمعوا وَعُوا : مَنْ عاش مات ، ومَنْ مات فات، وكل ما هو آت آت . . . . " .

ويقولُ أكثم بن صيفى فى إحدى خطبه : " إن أفضلَ الأشياءِ أعاليها ، وأعلى الرجال مُلُوكها ، وأفضلُ الملوك أعَمُّها نفعًا ، وخير الأزمنة أخصبها ، وأفضلُ الخطباء أصدقُها . . . . " .



ابحث فى الإنترنت أو المكتبة عن خطبة أكثم بن صيفى ، واعرضها على زملائك .

ومِنْ فُنُونِ النَّثْرِ الحِكَمُ وَالأَمْثَالُ، فَالحِكْمَةُ تُعَبِّرُ عَنْ خُلاَصَةِ تَجْرِبَةٍ فِى عِبَارَاتٍ مُوجَزَةٍ تَتَّسِمُ بِالجَمَالِ فِى الصِّيَاغَةِ. والأَمْثَالُ عِبَارَةٌ عَنْ أَقْوَالٍ مُوجَزَةٍ فِى مَوْقِفٍ مَا. وَذَاعَتْ وَانْتَشَرَتْ عَلَى مَرِّ العُصُورِ، ولَهَا مَوْرِدٌ وَمَضْرِبٌ، وَيَتَّسِمُ أُسْلُوبُهَا بِالإِيجَازِ وَجَمَالِ الصِّيَاغَةِ وَوُضُوحِ المَعْنَى وَسَلاَمَةِ الفِكْرَةِ.



ابحث فى الإنترنت أو المكتبة عن مصادر للأمثال العربية ، وتخير مجموعة منها وناقشها مع زملائك .

خَصَائِصُ النَّثْرِ فِى العَصْرِ الجَاهِلِيِّ:

الدِّقَّةُ وَالإِيجَازُ، وجَمَالُ الصِّيَاغَةِ، ورِقَّةُ الأَلْفَاظِ، ووُضُوحُ المَعَانِى، وسَلاَمةُ الفِكْرِ، وقِلَّةُ الصُّوَرِ الخَيَالِيَّةِ، وشُيُوعُ المُحَسِّنَاتِ البَدِيعيَّةِ.

الأنشطة والتدريبات

1. استمع إلى النص من زميلك أو معلمك ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ- إلى أى القوالب الأدبية ينتمى هذا النص ؟

ب- استنتج خمسًا من قيم الحياة الزوجية التى تضمنتها الوصية مع الاستشهاد بجمل وعبارات منها .

ج- حلّل الخصائص الأسلوبية لأمامة بنت الحارث من حيث :

- الألفاظ   - الفكر   - الصور والأخيلة .

2. وجّه كلمة لزملائك بعنوان " الزواج ضرورة اجتماعية " مع مراعاة ما يلى :

- ضبط كلماتك ضبطًا صحيحًا مطبقًا ما تعلمته من قواعد اللغة .
- استخدام الوقفات المناسبة لمقام حديثك .
- الاعتدال دون إطالة أو إيجاز .
- ترابط الأفكار ، وتسلسلها .
- توجيه النظر إلى المستمعين .
- تجنب تكرار كلمات أو حركات معينة .
- توظيف بعض الأساليب البلاغية فى تعبيراتك مثل :

(الزواج نهر يفيض بالعطاء - يرتشف منه الزوجان الفرحة والهناء - أنشودة عذبة يرددها الزوجان - أوتار السعادة والفرح - شمس تُرسل أشعتها بالدفء والمودة بين الزوجين - ضرورة لبناء الأسر واستمرار النسل البشرى) .

3. تأمل وتحدث :

- قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ النِّسَاءِ التى إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ وَإِذَا أَمَرْتَهَا أَطَاعَتْكَ، وَإِذَا غِبْتَ عَنْهَا حَفِظَتْكَ فِي نَفْسِهَا ومَالها " . (أخرجه النسائى)

- وأوصت أمامة ابنتها بقولها : " الصُّحْبة له بالقناعة ، والمُعاشرة بحُسْن السمع والطاعة .... والاحتفاظ ببيته وماله ، والإرعاء على نفسه وحَشَمِهِ وعياله " .

ما العلاقة بين محتوى الحديث ووصية أمامة لابنتها ؟

٤ وضح النتائج المترتبة على كل من :

أ- إفشاء أسرار الزوج .

ب- مخالفة الزوج وعصيانه .

ج- عدم المشاركة الوجدانية للزوج .

٥ اقرأ واستنتج قيم الحياة الزوجية من وصايا أب لابنه المقدم على الزواج ، واكتبها أسفل كل بطاقة فيما يلي :

يا بُنيّ ليست شريكة حياتك أمةً ولا جارية، بل زوجةً تؤدي رسالةً سامية: تربي أجيالاً، وتصنع رجالاً، فكن معينًا لها على أداء رسالتها، ولا تحمّلها فوق طاقتها . القيم هي:	يا بُنيّ تواضع لله، ولا تفاخرها بحسب أو نسب، ولا تغتر أمامها بعلم مكتسب، ولا تستخفّ بها ، فذاك شر يُجتنَب . القيم هي :	يا بُنيّ أحسن إليها تستعيد قلبها، ارفع شأنها، وقدر جهدها، وعظّم فعلها، تجن مودةً صافيةً ، ومعاملة راقية . القيم هي : ....
يا بُنيّ أقم جسور الثقة المتبادلة بينكما، وافسح مجالاً للحوار المثمر، وإياك وزعزعة الاستقرار في أسرتك بعاصفة شك، أو موجة غيرة عمياء، أو بركان غضب، أو ثورة تهديد ووعيد . القيم هي:	إن الحياة الزوجية أخذ وعطاء، عطاء من طرفين، وتضحية من زوجين ، فلا تأخذ حقوقك وتنسى حقوق أسرتك، ولا تبخل بعطائك لأبنائك وزوجتك، وإياك وسلب حقوقها، وإهدار كرامتها، وتجاهل مشاعرها . القيم هي:	اغتنم منها جميل الخصال، واطلب منها الجمال، ولا تبغ الكمال، وكن طلق الوجه، عذب اللسان، جميل الكلام، ولا تضن على زوجتك بكلمة طيبة، ولا تبخل عليها بابتسامة مشرقة . القيم هي : ....

٦ اقرأ وصية أمامة بنت الحارث، ثم ميز بين الحقائق والآراء والادعاءات فيما يلي :

- خلق الله الزوجين : الذكر والأنثى .
- كل ما ورد في الوصية لا يصلح للفتاة العصرية .
- الزواج ضرورة لاستمرار النسل البشرى .
- المرأة وحدها أساس السعادة الزوجية .

٧ اقرأ الفقرة التالية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" أي بُنيّة ، إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت ، وخلّفت العشّ الذي فيه درجت ، إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا ، فكوني له أمة ، يكن لك عبدًا وشيكا " .

(أ) هات مرادف (وكر) ومضاد (أمة) وجمع (رقيب) في جمل من إنشائك .

(ب) تشير الوصية إلى تغير يطرأ على حياة الفتاة بعد الزواج . وضحي ذلك .

(ج) حلّل الوصية السابقة من حيث الفكرة والأسلوب ، مع بيان رأيك في استخدام لفظي (أمة) و (عبد).

(د) (خلفت العش ... إلى وكر ..) ما الجمال في هذا التعبير ؟

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

التَّسَامُحُ والسَّلَامُ



مُقَدِّمَةُ الوَحْدَةِ

إنَّ السَّلامَ مطلبٌ ضروريٌّ لبناءِ الأُممِ والشُّعوبِ، ولن يتأتَّى ذلكَ إلَّا من خلالِ تسامُحِ المُجتمعاتِ والشُّعوبِ فيما بينَها، وتؤكِّدُ دروسُ الوحْدةِ على نشْرِ ثقافةِ التَّسامُحِ، وتؤكِّدُ أنَّ الإسلامَ أرْسى القواعدَ الاجْتماعيَّةَ في المُجْتمعِ وأكَّدَ على حُقوقِ الإنْسانِ، كما تؤكِّدُ على أهمِّيةِ صيانةِ النَّفْسِ والمحافظةِ على المالِ.

وجاءَتْ فُنونُ اللُّغَةِ في إطارٍ تكامُليٍّ ووظيفيٍّ يُمارِسُ فيه الطَّالبُ مهاراتِ اللُّغةِ في مواقفَ طبيعيَّةٍ غيرِ مُتكلَّفةٍ، كَما اشْتملَتِ الوَحْدَةُ على مهاراتِ التَّفْكيرِ ومهاراتِ الحَياةِ.

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

أهـداف الوحـدة الثانيـة

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ يستنتج الفكر الرئيسة فيما يستمع إليه.
٢ يستنتج غرض المتحدث ووجهة نظره.
٣ يدرك أوجه التناقض فيما يستمع إليه.
٤ يوظف الأساليب البلاغية في تعبيراته.
٥ ينهي الحديث بتلخيص ما تضمنه حديثه من فكر.
٦ يدرس نماذج للكتابة الأدبية في العصر الإسلامي.
٧ يغير في نبرات صوته استجابة للمعنى المقصود (فرح - تأثر - حماسة).
٨ يتعرف مكانة الرسول ﷺ ورحمته.
٩ يقرأ دروس الوحدة قراءة واضحة معبرة.
١٠ يستنبط خصائص الأديب الفنية من خلال أحد نصوصه وأعماله.
١١ يحدد القيم الاجتماعية التي تناولتها دروس الوحدة.
١٢ يشرح المعاني الغريبة والمرامي البعيدة للعمل الأدبي.
١٣ يقدر قيمة التسامح في الإسلام.
١٤ يحلل العمل الأدبي في ضوء المعايير البلاغية والنقدية التي درسها.
١٥ يتعرف أهمية صيانة النفس والمحافظة على المال.
١٦ يتعرف الاستعارة وأجزاءها.
١٧ يستنتج شروط إعمال اسم الفاعل عمل الفعل.
١٨ يتعرف شروط إعمال اسم المفعول عمل الفعل.
١٩ يعبر عن نفسه شعرًا أو نثرًا.
٢٠ يكتب ملاحظاته حول ما استمع إليه بغرض التذكير.
٢١ يكتب موضوعًا معبرًا عن فكره وآرائه.

الدَّرْسُ الأوَّلُ

قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

قِرَاءَةٌ

شوقى ضيف *

• أهداف الدَّرْس:

فى نهاية هذا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أنْ يكونَ الطَّالبُ قادرًا على أنْ:

- يستنتجَ الفِكَرَ الرَّئيسةَ فيما يستمعُ إليه.
- يأتىَ بأمثلةٍ عن التَّسامحِ الدِّينىِّ فيما يستمعُ إليه.
- يستنتجَ غرضَ المُتحدِّثِ ووجهةَ نظرِه.
- يكتبَ مُلاحظاتٍ حَوْلَ ما استمعَ إليه بغرضِ التَّذكيرِ.
- يُحدِّدَ أوجهَ التَّناقضِ فيما يستمعُ إليه.
- يُوظِّفَ القِيَمَ الاجتماعيَّةَ الَّتى استمعَ إليها فى حياته.
- يستخدمَ الوقفاتِ فى حديثه.
- يذكرَ رأيَهُ فى موضوعٍ خلافىٍّ استمعَ إليه فى مُناظرةٍ.
- يُلخِّصَ ما يتضمَّنُه حديثُهُ بوضوحٍ.
- يستنتجَ فِكَرًا مُرتبطةً بسياقِ الحديثِ.
- يُبدِىَ رأيَهُ فى مواقفَ مُوظِّفًا ما وردَ فى الدَّرْسِ من قِيَمٍ وأفكارٍ.
- يُصنِّفَ أسماءً قرأها وَفْقَ معاييرَ مُعيَّنةٍ.
- يُميِّزَ فيما يقرأُ الحقائقَ والادِّعاءاتِ، والتَّناقضَ والآراءَ.
- يُقوِّمَ آراءً قرأها على ضوءِ ما وردَ بالدَّرْسِ.
- يُدلِّلَ فيما يقرأُ على رعايةِ الإسلامِ لحقوقِ المرأةِ.
- يستنتجَ شروطَ عملِ اسمِ الفاعلِ.
- يُحدِّدَ فيما يقرأُ اسمَ الفاعلِ العاملِ مُبيِّنًا معمولَهُ.
- يُقدِّرَ احترامَ الإسلامِ لحقوقِ الإنسانِ فيما يخصُّ مجالَ العقيدةِ.

• القضايا المتضمَّنة:

- حقوقُ المرأةِ، ومنعُ التَّمييزِ ضدَّها.
- حقوقُ الإنسانِ.

• المهارات:

- التَّصنيفُ.
- التَّحليلُ.
- التَّخيُّلُ.
- الاستنتاجُ.
- المقارنةُ.
- التَّقييمُ.

نشاط ما قبل القراءة:

انظُرْ وتوقَّعِ الفِكْرَةَ الَّتِى يُمْكِنُ أنْ تَرِدَ فِى الدَّرْسِ.

العَرَبُ قَبْلَ الإسْلَامِ	العَرَبُ بَعْدَ الإسْلَامِ
....	....
....	....
....	....
....	....



تَمْهِيد

لا تَسْتَقِيمُ حياةُ الإنْسانِ فِى العَيْشِ بِمُفْرَدِه، فقَدْ خَلَقَهُ اللهُ عزَّ وَجَلَّ اجْتِمَاعِيًّا، وقَدْ جَاءَ الإسْلَامُ لِيُرْسِىَ القَواعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ الَّتِى تَضْمَنُ التَّعَاوُنَ بَيْنَ أفْرَادِ المُجْتَمَعِ والسَّلامَ والتَّسامُحَ والمَحَبَّةَ، وَكَفَلَ الحُقُوقَ لِجَمِيعِ الأفْرَادِ، وَوَضَعَ التَّشْرِيعَاتِ الَّتِى تَضْمَنُ ذَلِكَ.

كَانَ العَرَبُ يَعِيشُونَ فِى الجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً، لا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الأُمَّةِ إنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ ومَا يَرْبِطُ بَيْنَ أبْنَائِهَا مِنْ نَسَبٍ، وكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لأفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا،

• فى أثناء القراءة:

(الجاهليَّةُ): لماذا سُمِّى العصرُ الجاهلىُّ بهذا الاسمِ؟

* أديبٌ وعالمٌ لغوىٌّ، والرئيسُ الأسبقُ لمجمعِ اللُّغةِ العربيةِ المصرىِّ، ألَّفَ عددًا من الكتبِ فى مجالاتِ الأدبِ العربىِّ، أشهرُها سلسلةُ تاريخِ الأدبِ العربىِّ والنصُّ من كتابِ «العصرِ الإسلامىِّ».

فإذا جنى أحدهم جناية شاركته فى مسئوليتها، وإذا قُتل لها أحد أبنائها هبَّتْ للأخذ بثأره هبَّة واحدة. فلمَّا جاء الإسلامُ أخذ يُضعِفُ مِنْ شأنِ القبيلة ويحلُّ محلَّها فكرة الأمَّة، يقول جلَّ ذكره: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾، ويقول: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ وهى أمَّةٌ يعلو فيها السلطانُ الإلهيُّ على السُّلْطانِ القبليِّ وعلى كُلِّ شىءٍ.

وكان أوَّل ما وضعه الإسلامُ لإحكام هذه الرابطة أنْ نقل حقَّ الأخذِ بالثأرِ من القبيلةِ إلى الدَّولة، وبذلك لمْ يعُد الثأرُ – كما كان الشأنُ فى الجاهليَّة – يجرُّ ثأرًا فى سلسلةٍ لا تنتهى من الحروبِ والمعاركِ الدمويَّة، بلْ أصبح عقابًا بالمثلِ، وأصبح واجبًا على القبيلةِ أنْ تقدِّم القاتلَ لأولى الأمْرِ حتَّى يلقى جزاءه؛ فالقبائلُ المساعدةُ أولى الأمْرِ أضحتْ مستجيبةً لفكرةِ الدَّولةِ ومنْصهرةً فيها.

وأخذ الإسلامُ يُرسى القواعد الاجتماعيَّة لهذهِ الأمَّة، بحيثُ تكونُ أمَّةً مثاليَّةً يتعاونُ أفرادُها على الخيرِ آمرين بالمعروفِ وناهين عن المنكرِ، يسودُهمُ البرُّ والتَّعاطفُ، حتَّى لكأنَّهم أسرةٌ واحدةٌ، مُحيتْ بيْنَ أفرادِها كُلُّ الفوارقِ القبليَّة والجنسيَّة، وأيْضًا فوارقُ الشَّرفِ والسِّيادةِ الجاهليَّة، فالنَّاسُ جميعًا سواءٌ فى الصَّلاةِ وجميعِ المناسكِ وفى الحقوقِ والواجباتِ، وينبغى أنْ يعودُوا إخوةً، يشعرُ كلُّ واحدٍ منْهم بمشاعرِ أخيه، باذلًا له ولمصلحةِ هذهِ الأمَّة كُلَّ ما يستطيعُ.

ولمْ يعْنَ الإسلامُ فقطْ بتنْظيمِ العلاقةِ بيْنَ الغنىِّ منْ جهةٍ والفقيرِ والصَّالحِ العامِّ منْ جهةٍ ثانيةٍ، بلْ عُنى أيْضًا بتنظيمِ العلاقاتِ العامَّة كالميراثِ وتنْظيمِ المعاملاتِ كالتِّجارةِ والزِّراعةِ والصِّناعةِ، فقدْ أوْجبَ للعاملِ أجْرًا يتقاضاه جزاءَ عملِه، وأوْجبَ على التَّاجرِ ألَّا يستغلَّ النَّاسَ بأىِّ وجْهٍ منَ الوجوهِ، سواءٌ فى الكيْلِ والميزانِ أوْ فى التَّعاملِ المالىِّ.

لقدْ كفلَ الإسلامُ حقوقَ المرأةِ فما منظِّمٌ حقوقَ المرأةِ إلَّا الإسلامُ فقدْ رعاها خيْرَ رعايةٍ؛ إذْ كانتْ مهْضومةَ الحقوقِ فى الجاهليَّة، فردَّ إليْها حقوقَها، وجعلها كُفْئًا للرَّجلِ، لها ما له منَ الحقوقِ، يقولُ تبارك وتعالى: ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾، وأيْضًا لهنَّ مثْلُ ما للرِّجالِ منَ

● فى أثناء القراءة:

- ما معنى كلمة الأمَّة؟
- الرابطة: ابحثْ عنْ معناها فى المعْجم الإلكترونىِّ.
- أيْنَ تكشفُ عنْ كلمة (ثأر) فى المعْجم الوجيز؟
- ما المقصودُ بالصَّالح العامِّ؟
- برأيك هل حصلت المرأةُ على حقوقها كاملةً فى مصر؟



• في أثناءِ القراءةِ:

السَّعْيِ فِي الأَرْضِ والعَمَلِ والتِّجارةِ. يقولُ عزَّ شأْنُهُ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ ونظَّمَ الزَّواجَ وجعلَهُ فريضةً مُحَبَّبَةً إلى اللهِ ونِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾. ودعا في غيرِ آيةٍ إلى مُعاملةِ الزَّوْجاتِ بالمعْروفِ. ولقدْ كفَلَ الإسلامُ للمرْأةِ حُقوقَها وأوْجبَ على الرَّجلِ أنْ يرْعاها وأنْ يقومَ بها خيْرَ قيامٍ، والإسلامُ يُجِلُّ المرْأةَ ويرفعُ قدْرَها حتَّى لنراها في الصَّدْرِ الأوَّلِ من العصرِ الإسلاميِّ تُشارِكُ في الأحْداثِ السِّياسيَّةِ.

والإسلامُ راعٍ حُقوقَ الإنْسانِ ومُحْترمُها في الدِّينِ نفْسِه إذْ نصَّتْ آيةٌ كريمةٌ على أنَّه ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ فالنَّاسُ لا يُكْرَهُونَ على الدُّخولِ في الإسلامِ، بلْ يُتْركُونَ أحْرارًا وما اخْتارُوا لأنْفُسِهم. وبذلكَ يضْربُ الإسلامُ أرْوعَ مثلٍ للتَّسامُحِ الدِّينيِّ، يقولُ تبارَكَ وتعالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

حُقوقُ الإنْسانِ

كيْفَ سَبقَ الإسلامُ العالَمَ في حُقوقِ الإنْسانِ والمُناداةِ بها؟

فالإسلامُ دينُ سلامٍ للبشريَّةِ يُريدُ أنْ ترفْرِفَ عليْها ألْويةُ الأمْنِ والطُّمأنينةِ: فقدْ كفَلَ للنَّاسِ حُرِّيَّتَهُم لا لأتْباعِه وحْدهم، بلْ لكلِّ منْ عاشُوا في ظِلالِه، مُسلمينَ وغيْرَ مُسلمينَ، وكأنَّهُ أرادَ وحْدةَ النَّوْعِ الإنْسانيِّ؛ وحْدةً يعُمُّها العدْلُ والرَّخاءُ والسَّلامُ.



ما بعْدَ القراءةِ



نشاط الكلمةُ والسِّياقُ

أعِدْ قراءةَ الدَّرْسِ ثمَّ توصَّلْ إلى معاني الكلماتِ الَّتي تحْتَها خطٌّ مُسْتعينًا بالمعْجمِ في نهايةِ الكتابِ.

الأنشطةُ والتَّدريباتُ

١ بعدَ الاستماعِ إلى الدَّرسِ:

(أ) حدِّدِ الفِكْرَةَ العامَّةَ والفِكَرَ الفَرْعِيَّةَ للدَّرْسِ.

(ب) قارِنْ بَيْنَ فِكْرَةِ القَبِيلَةِ وفِكْرَةِ الأُمَّةِ كَمَا وَضَّحَهَا الكَاتِبُ.

(جـ) «يُرسِي – تتعصَّب – فكرة – مناسك» أَدْخِلْ مَعْنَى الأُولَى، ومُضَادَّ الثَّانِيَةِ، وجَمْعَ الثَّالِثَةِ، ومُفْرَدَ الرَّابِعَةِ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

(د) وَضَعَ الإِسْلَامُ قَوَاعِدَ اجْتِمَاعِيَّةً تَسْتَنِدُ إِلَيْهَا الأُمَّةُ – دَلِّلْ عَلَى صَوَابِ هَذَا القَوْلِ.

(هـ) ضَرَبَ الإِسْلَامُ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ للتَّسَامُحِ الدِّينِيِّ. ارْجِعْ إلى شبكةِ الإنترنت ودوائرِ المعارفِ واذْكُرْ بعضَ هذه الأمثلةِ.

٢ في أحدِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ استمعتَ إلى مناظرةٍ بينَ فريقَيْنِ:

الفريقُ الأوَّلُ: يَرَى ضَرُورَةَ المشَارَكَةِ السِّيَاسِيَّةِ للمَرْأَةِ وتَوَلِّي مَنَاصِبَ رَفِيعَةٍ.

الفريقُ الثَّاني: يَرَى اكْتِفَاءَ المَرْأَةِ بِالعَمَلِ الاجْتِمَاعِيِّ وعَدَمَ الانْخِرَاطِ فِي الأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ.

– حَدِّدْ وِجْهَةَ نَظَرِ كُلٍّ مِنَ المُتَنَاظِرَيْنِ، ثُمَّ اذْكُرْ رَأْيَكَ.

٣ استمعْ إلى الفقرةِ ثمَّ حدِّدْ أوجهَ التَّناقضِ:

«أَرَادَ مُدِيرٌ بِشَرِكَةٍ تَطْوِيرَ العَمَلِ وَطَرْحَ أَفْكَارٍ مُبْدِعَةٍ خَلَّاقَةٍ، فَشَجَّعَ العُمَّالَ والمُهندسِينَ عَلَى المُبَادَرَةِ وتَوْجِيهِ النَّقْدِ البَنَّاءِ كَيْ تَبْدُوَ نَوَاحِي القُصُورِ ظَاهِرَةً، وبِذَلِكَ تَتِمُّ مُعَالَجَتُهَا، وبَعْدَ أَيَّامٍ قَامَ مُدِيرُ الشَّرِكَةِ بِتَوْبِيخِ مُهندسٍ شَابٍّ؛ لأَنَّهُ أَبْدَى رَأْيًا مُغَايِرًا لِرَأْيِهِ».



تقـولُ زيجريد هونكـه:
«وحين تمكَّن صلاحُ الدينِ الأيوبيُّ من استردادِ بيتِ المقدسِ (٥٨٣هـ / ١١٨٧م) فإنَّه لم يسفكْ دمَ سكَّانِها من النَّصارى انتقامًا لسفكِ دمِ المسلمين، بل إنَّه شملهم بمروءتِه، وأسبغَ عليهم من جودِه ورحمتِه، ضاربًا المثلَ في التَّخلُّقِ بروحِ الفروسيَّةِ العاليةِ».

٤ لجأَ الكاتبُ إلى أدلَّةٍ نقليَّةٍ وأخرى عقليَّةٍ لتأييدِ أفكارِه – دلِّلْ على ذلكَ بعدَ استماعِكَ للدَّرسِ.

٥ اقرأ ثمَّ تحدَّثْ:

«لَقَدْ كَفَلَ الإِسْلَامُ للنَّاسِ حُرِّيَّتَهُم لَا لأَتْبَاعِهِ وَحْدَهُم، بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِي ظِلَالِهِ مسلمينَ وغيرَ مسلمينَ».

(أ) اشْرَحِ العِبَارَةَ بِأُسْلُوبِكَ، ثُمَّ وَضِّحْ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ حُقُوقَ غَيْرِ المُسْلِمِينَ.

(ب) بِالرُّجُوعِ إِلَى المَوْسُوعَاتِ ودَوَائِرِ المَعَارِفِ – اذْكُرْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ العُلَمَاءِ غَيْرِ المُسْلِمِينَ الذين أَسْهَمُوا فِي رُقِيِّ الحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

٦ اقرأ ثم أجب:

«وَقَدْ نَظَّمَ الإسْلَامُ حقوقَ المرْأةِ ورَعَاهَا خَيْرَ رِعَايةٍ؛ إذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الحقُوقِ فِى الجَاهِليَّة، فَرَدَّ إليْها حقوقَها وجَعَلَها كُفْئًا للرَّجُلِ».

(أ) اذْكرْ معْنَى (كُفْئًا)، ومضَادَّ (رِعاية)، ومفْرَدَ (حقوق).

(ب) «رعَى الإسْلامُ حقوقَ المرْأةِ خيْرَ رِعايةٍ» – دلِّلْ علَى صِحَّةِ هذا الرَّأْيِ مِنْ خلالِ قِراءَتِكَ للدَّرْسِ.

(جـ) كيْفَ ضرَبَ الإسْلامُ أرْوعَ الأمْثِلَةِ فِى التَّسامُحِ الدِّينِيِّ؟

٧ اكْتُبْ برقيةَ شُكرٍ إلى زوجِ العالمةِ المصْريةِ سميرة موسى.

٨ القواعدُ النَّحويَّةُ: أولًا: إعْمالُ اسمِ الفاعلِ



اقرأ الفقرة التالية

فالقَبائلُ المُساعدةُ أُولِي الأمْرِ أضْحتْ مُسْتجيبةً لفِكْرةِ الدَّوْلَةِ، والإسْلامُ راعٍ حقُوقَ الإنْسانِ ومحترمُها؛ وَمَا مُنَظِّمٌ حقُوقَ المَرْأةِ إلَّا الإسْلامُ.

لاحظ الكلمات التالية:

(المُساعِدةُ) فِى الجُمْلةِ الأُولَى، و(راعٍ)، (ومحترمُ)، فِى الجُمْلةِ الثَّانيةِ و(مُنَظِّم)، فِى الجُملةِ الثَّالثةِ.

تجدُ أنَّ هذهِ الكلماتِ اسْمُ فاعلٍ منَ الأفْعالِ:

ساعدَ – احْترمَ – نظَّمَ – رعَى

وقدْ جاءتْ طريقةُ صِياغتِها فِى الأفعالِ غيْرِ الثُّلاثيَّةِ (ساعدَ – احْترمَ – نظَّمَ) كما يلِى: تأْتِى بوزْنِ المضارعِ مَعَ إبْدالِ حَرْفِ المضارعةِ مِيمًا مضْمُومةً وكسْرِ ما قبْلَ الآخِرِ.

يُساعِدُ ← مُساعِدُ

أمَّا فِى الفِعْلِ (رعَى) فتأْتِى باسْمِ الفاعِلِ منْهُ علَى وزْنِ فاعِلٍ.

أمْعِن النَّظَرَ فِى أسْماءِ الفاعلِ فِى الأمْثلةِ تجِدْ أنَّها عمِلتْ عمَلَ فِعْلِها كما يلِى:

اسْمُ الفاعلِ	فِعْلُه	عَمَلُه
مُساعِدةُ	ساعدَ	رَفَعَ فاعِلًا وَهُوَ الضَّميرُ المُسْتترُ وَنَصَبَ مفْعُولًا بِهِ وَهُوَ «أُولِي».
رَاعٍ	رَعَى	رَفَعَ فاعِلًا وَهُوَ الضَّميرُ المُسْتترُ وَنَصَبَ مفْعُولًا بِهِ وَهُوَ «حقُوقَ».
محترمُها	احْترمَ	رَفَعَ فاعِلًا وَهُوَ الضَّميرُ المُسْتترُ وأُضيفَ إلى مفعولِه.
مُنَظِّمٌ	نَظَّمَ	رَفَعَ فاعِلًا وَهُوَ الإسلامُ ونَصَبَ مفْعُولًا بِهِ وَهُوَ «حقُوقَ».

لاحظ



أعد قراءة الجدول ولاحظ ما يلى:

أنّ اسم الفاعل العامل عمل فعله:

١- إمّا أنْ يكونَ فيهِ (أل) كما فى «المُساعِدة».

٢- وإمّا أنْ يكونَ مُجرّدًا منْها كما فى (مُنظِّم - مُكْتسِبة - راع)، ولكنّ المُجرّدَ منْها لا يعْمَلُ إلّا بشرْطيْنِ معًا:

(أ) أنْ يكونَ دالًّا على الحالِ أوْ الاستقْبالِ.

(ب) أنْ يكونَ مُعْتمِدًا على نَفْيٍ كما فى (مُنظّم) أوْ مُعْتمِدًا على مُبْتدأ كما فى (راعٍ)، أوْ أنْ يكونَ مُعْتمِدًا على مَوْصوفٍ كما فى: هَذا عالمٌ مُتّصِفٌ الإسْلامَ. أوْ مُعْتمِدًا على اسْتِفْهام كما فى: أَمُمْتِعةٌ رِحْلتُك؟

اسـتـنـتـج

١- اسْمُ الفاعِلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ للدّلالَةِ على الحدَثِ وصاحِبِه، ويَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِه المبْنىّ للمَعْلوم، فإنْ كانَ مِنَ الفِعْلِ اللّازِم رَفَعَ فاعِلَه، وإنْ كانَ مِنَ الفِعْلِ المتَعدّى رَفَعَ فاعِلَه ونَصَبَ المفْعُولَ أو المفْعُولَيْن.

٢- يعْملُ اسْمُ الفاعِلِ فى حالَتيْنِ:

الأولى: أنْ يكونَ مُحلًّى بـ (أل) وحِينَئذٍ يَعْمَلُ مُطْلقًا، سَواءٌ أكانَ للْحالِ أمْ لِلاسْتِقْبالِ أمْ لِلْماضى.

الثّانية: أنْ يكونَ مُجرّدًا مِنْ (أل) ويعْملُ حِينئذٍ بشرْطيْنِ معًا:

١- أنْ يكونَ للْحالِ أوْ لِلاسْتِقْبالِ.

٢- أنْ يَعْتمِدَ على اسْتِفْهامٍ أوْ نَفْيٍ أوْ مُبْتدأ أوْ مَوْصوفٍ.

٩ تطبيقاتٌ من الحياة

بَعْدَ دِراسَتِكَ لِقاعِدَةِ إعْمالِ اسْمِ الفاعِلِ تَجوَّلْ فى المُنْتدياتِ، ثُمَّ حدِّدْ مَدى تَطْبيقِ المُشارِكينَ لِلاسْتِنْتاجِ السّابِقِ، ثُمَّ دوِّنْ مُلاحَظاتِكَ فى مُفكِّرَتِكَ الخاصّةِ لِتَسْتَفيدَ مِنْها عِنْدَ الْكِتابَةِ الوَظيفيّةِ والإبْداعيّةِ.

١٠ اقرأ ثمّ عيّنْ اسم الفاعل وسبب عمله:

١- الإسْلامُ حافِظٌ حُقوقَ المرْأةِ.

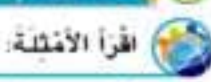
٢- هَذا الرَّجُلُ مُتْقِنٌ عَمَلَهُ.

٣- أراضٍ ضَميرُكَ عَنْ فِعْلِكَ وقَوْلِكَ؟

٤- علَيْنا أنْ نَكونَ حامِدينَ اللهَ على نِعَمِه.



١١ ثانيًا: إعْمالُ صِيَغِ المبالغة



اقْرَأ الأَمْثِلَةَ:

- العُلَمَاءُ يَعْمَلُونَ فِي البِيئَةِ النَّشِطَةِ عَنَاصِرَهَا.
- الفُضُولُ العِلْمِيُّ جَذَّابٌ شَغَفَ العُلَمَاءِ.
- فَمَا مِهْذَامُ الإِبْدَاعِ إِلَّا العَمَلَ فِي بِيئَةٍ جَامِدَةٍ.
- تِلْكَ الاكْتِشَافَاتُ فَعَّالَةٌ نَتَائِجَهَا.
- أَطَلَّابٌ العَقْلُ المُبْدِعُ نَسَقًا مَفْتُوحًا؟

لاحظ:

النَّشِطَة - جَذَّابٌ - فَعَّالَةٌ - طَلَّابٌ - مِهْذَامٌ

تَجِدُ أَنَّهَا كَلِمَاتٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى اسْمِ الفَاعِلِ مَعَ إِفَادَةِ التَّكْثِيرِ والمُبَالَغَةِ.. وَهِيَ تَأْتِي عَلَى أَحَدِ الأَوْزَانِ التَّالِيَةِ:

فَعَّالٌ - مِفْعَالٌ - فَعُولٌ - فَعِيلٌ - فَعِلٌ

ثُمَّ تَأَمَّلْ هذِهِ الصِّيَغَ تَجِدْ أَنَّهَا عَمِلَتْ عَمَلَ فِعْلِهَا، فَكَلِمَةُ «نَشِطَة» رَفَعَتْ فَاعِلًا «عَنَاصِرُهَا» و«جَذَّابٌ» رَفَعَتْ «فَاعِلًا» الضَّمِيرَ المُسْتَتِرَ، وَنَصَبَتْ مَفْعُولًا «شَغَفَ».

وَفَعَّالَةٌ رَفَعَتْ فَاعِلًا «نَتَائِجُ».

أَمَّا كَلِمَةُ «طَلَّابٌ» فَقَدْ رَفَعَتْ «فَاعِلًا» الضَّمِيرَ المُسْتَتِرَ وَنَصَبَتْ مَفْعُولًا «نَسَقًا». وَكَلِمَةُ «مِهْذَامٌ» رَفَعَتْ «فَاعِلًا» وَهُوَ «العَمَلُ» وَنَصَبَتْ مَفْعُولًا «الإِبْدَاعِ». أَعِدِ النَّظَرَ فِي هذِهِ الصِّيَغِ تَجِدْ أَنَّهَا جَاءَتْ كَمَا يَلِي:

الصِّيغَةُ	وَزْنُهَا	شُرُوطُ عَمَلِهَا
النَّشِطَة	فَعِلٌ	فِيهَا «أل».
جَذَّابٌ	فَعَّالٌ	اعتمدتْ على مُبْتَدأ وَدَلَّتْ عَلَى الحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.
فَعَّالَةٌ	فَعَّالٌ	اعْتَمَدَتْ عَلَى مُبْتَدإٍ وَدَلَّتْ عَلَى الحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.
طَلَّابٌ	فَعَّالٌ	اعْتَمَدَتْ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَدَلَّتْ عَلَى الحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.
مِهْذَامٌ	مِفْعَالٌ	اعْتَمَدَتْ عَلَى نَفْيٍ وَدَلَّت عَلَى الحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.

اسْتَنْتِجْ

١- صِيَغُ المُبَالَغَةِ تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ حُدُوثِ الفِعْلِ وتَأْتِي عَلَى وَزْنِ (فَعُول - فَعِيل - فَعَّال - مِفْعَال - فَعِل).

٢- تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ المَعْرُوفَةِ:

(أ) إِذَا كَانَتْ مُقْتَرِنَةً بِـ«أل» عَمِلَتْ مُطْلَقًا سَوَاءٌ أَكَانَتْ لِلْحَالِ أَمْ لِلاسْتِقْبَالِ أَمْ لِلْمُضِيِّ.

(ب) إِذَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً مِنْ «أل» عَمِلَتْ بِشَرْطَيْنِ:

الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ لِلْحَالِ أَوْ الاسْتِقْبَالِ، فَإِذَا كَانَتْ لِلْمُضِيِّ فَلَا تَعْمَلُ.

الثَّانِي: أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ مُبْتَدإٍ أَوْ مَوْصُوفٍ.

٣- إذَا جَاءَتْ صِيغَةُ المُبَالَغَةِ مِنَ الفِعْلِ اللّازِمِ رَفَعَتِ الفَاعِلَ، وإذَا جَاءَتْ مِنَ المُتَعَدِّى رَفَعَتِ الفَاعِلَ ونَصَبَتِ المَفْعُولَ بِهِ أو المَفْعُولَيْنِ.

ملحوظة:

يجوزُ إضافةُ صيغةِ المبالغةِ إلى معمولِها مثل: «الذكيُّ نهّازُ الفرصِ».

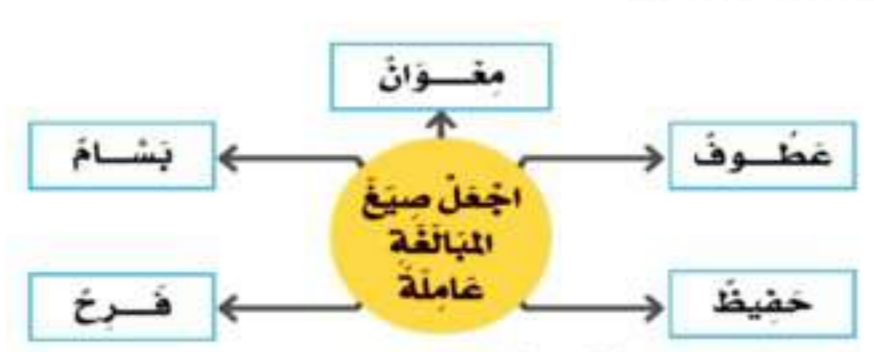
١٢ تطبيقاتٌ من الحياة

بَعْدَ دِرَاسَتِكَ لإعْمَالِ صِيَغِ المُبَالَغَةِ، تَصَفَّحْ بَعْضَ المَقَالاتِ عَلَى الشَّبَكَةِ الدولية للمَعْلُومَاتِ وَحَدِّدْ مَدَى تَوْظِيفِ المُتَحَدِّثِ لِصِيَغِ المُبَالَغَةِ العَامِلَةِ ثُمَّ دَوِّنْ مُلاحَظَاتِكَ فِى مُفَكِّرَتِكَ الخَاصَّةِ لِتَسْتَفِيدَ مِنْهَا عِنْدَ الكِتَابَةِ.

١٣ اقرأ الأمثلة التالية ثم عيّن صيغ المبالغة ومعمولها:

- أَحَفِيظٌ الصَّدِيقُ سِرَّ صَدِيقِهِ؟
- الفَلّاحُ زَرّاعٌ أَرْضَهُ.
- البَسّامُ وَجْهُهُ مَحْبُوبٌ مِنَ النَّاسِ.
- الطَّالِبُ نَشِطٌ عَقْلُهُ.
- مَا مِعْطَاءٌ مَالَهُ الفَقِيرَ إلَّا كَرِيمٌ.

١٤



١٥ حَوِّلِ اسْمَ الفَاعِلِ إلَى صِيغَةِ مُبَالَغَةٍ عَامِلَةٍ مِمَّا يلى:

١- أَبَاعِثٌ العُلَمَاءُ الأُمَّةَ إلَى النَّهْضَةِ؟
٢- لا وَاصِلَ رَحِمٍ إلَّا مَحْبُوبٌ مِنَ اللهِ.
٣- أَنْتَ السَّامِعُ أَنِينَ الفُقَرَاءِ.
٤- إنَّ اللُّغَةَ بَانِيَةُ الفِكْرِ والذَّوْقِ.

الدَّرْسُ الثَّانِى

العَفْوُ مَأمُولٌ

شِعْر

كَعْبُ بنُ زُهَيْر *

• أهداف الدَّرْس:

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قادِرًا عَلَى أنْ:

- يَسْتَنْتِجَ الفِكَرَ الرَّئِيسَةَ والفِكَرَ الفَرْعِيَّةَ فِيمَا يَسْتَمِعُ إليه.
- يُمَيِّزَ فِيمَا يَسْتَمِعُ إليه الخَصَائِصَ الأسْلُوبِيَّةَ للشَّاعِرِ.
- يُحَدِّدَ مَوَاطِنَ الجَمَالِ فِيمَا يَسْتَمِعُ إليْهِ.
- يَقْرَأَ النَّصَّ مُرَاعِيًا مَهَارَاتِ القِرَاءَةِ.
- يَتَعَرَّفَ مَكَانَةَ الرَّسُولِ وَرَحْمَتَهُ.
- يَتَخَلَّقَ بِأَخْلاقِ الرَّسُولِ فِى حِلْمِهِ وَسَمَاحَتِهِ.
- يَتَعَرَّفَ سِمَاتِ الأدَبِ فِى عَصْرِ صَدْرِ الإسْلامِ.
- يُحَدِّدَ الخَصَائِصَ الأسْلُوبِيَّةَ للشَّاعِرِ.
- يَكْتُبَ رِسَالَةً مُرَاعِيًا عَنَاصِرَهَا.
- يَتَعَرَّفَ الاسْتِعَارَةَ وَسِرَّ جَمَالِهَا.
- يُمَيِّزَ مَعْنَى كَلِمَاتٍ حَسَبَ السِّيَاقِ.
- يُحَدِّدَ القِيَمَ الإيجَابِيَّةَ والسَّلْبِيَّةَ فِى النَّصِّ.

• القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ:

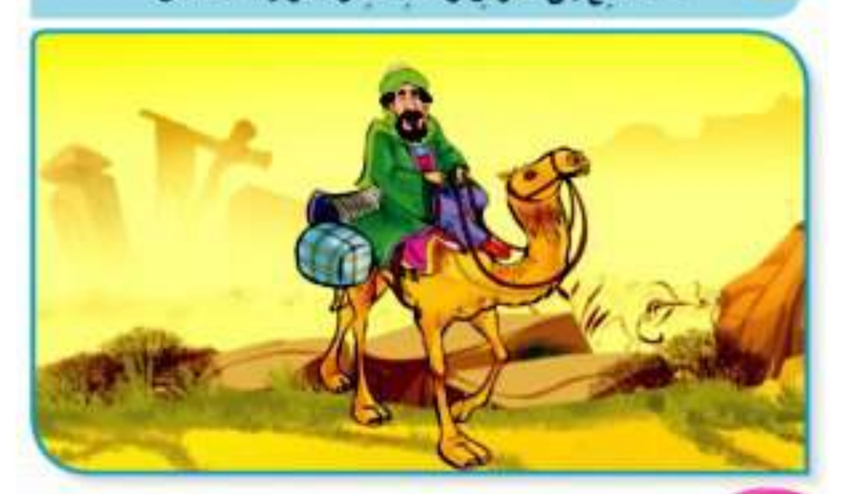
- التَّسَامُحُ والتَّرْبِيَةُ من أجْلِ السَّلامِ.

• المَهَارَاتُ:

- الطَّلاقَةُ.
- التَّحْلِيلُ.
- الاكْتِشَافُ.
- الاسْتِنْتَاجُ.

نَشَاطُ مَا قَبْلَ القِرَاءَةِ:

- اسْتَمِعْ إلَى الدَّرْسِ وحَدِّدِ الفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ للنَّصِّ.



تَمْهِيدٌ

وَاجَهَتِ الدَّعْوَةُ الإسْلامِيَّةُ قُلُوبًا جَاحِدَةً، وَعُقُولًا جَامِدَةً أصَرَّتْ أنْ تَقِفَ فِى وَجْهِ صَاحِبِ تِلْكَ الدَّعْوَةِ. وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدْعُو العَرَبَ بِالحِكْمَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ. فَمِنْهُم مَنْ هَاجَمَهُ وَدَعْوَتَهُ، وَمِنْهُم مَنْ نَصَرَهُ وأيَّدَهُ، وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَمُوا النَّبِىَّ عَلَيْهِ السَّلامُ الشَّاعِرُ كَعْبُ بنُ زُهَيرٍ، وقد نصحه أخوه بجيرًا بالتوبة والأوبة، ولكن:

لم يَرْضَخْ حتَّى ضَاقَتْ عَلَيهِ الأرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، ثم امْتَثَلَ لِصَوْتِ العَقْلِ وَأرَادَ أنْ يَعْتَذِرَ لِيَعْفُوَ عَنهُ سَيِّدُ الخَلْقِ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ خِفْيَةً يُلْقِى قَصِيدَةً يَمْدَحُهُ فيها وَهُنَا تَتَجَلَّى سَمَاحَةُ الرَّسُولِ وَرَحْمَتُهُ حَتَّى بِأعْدَائِهِ، فَيُكَافِئُ كَعْبًا ثُمَّ يَطْرَحُ عَلَيْهِ بُرْدَتَهُ المُبَارَكَةَ.

* كَعبُ بنُ زُهَير بنِ أبى سُلْمَى أحَدُ فُحولِ المُخَضْرَمِين الذين عاشُوا فى الجاهليَّةِ وصدرِ الإسْلامِ، صاحبُ قصيدةِ «بانَتْ سُعادُ» فى مَدْحِ النَّبىِّ مُحمَّدٍ ﷺ. قالَ الشِّعرَ فى حَداثتِه فكانَ والدُه يَنهاهُ عنهُ مخافةَ أنْ يقولَ ما لا خيرَ فيه؛ ولما ظهرَ الإسْلامُ ذهبَ أخوهُ بُجَيْرٌ إلى الرسولِ وأعلنَ إسلامَهُ فغضبَ كعبٌ وهجا الرَّسولَ فتوعَّده وأهدرَ دمَهُ. ثمَّ عادَ كعبٌ إلى رُشْدِهِ وتوسَّلَ بالرسولِ ومدحَهُ بهذهِ القصيدةِ وفِى مطلَعِها:

بانَتْ سُعادُ فقلبى اليومَ مَتبولُ ... مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ

النص

١-	أَمْسَتْ سُعادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُها	إلا العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسيلُ
٢-	ولَنْ يُبَلِّغَها إلا عُذافِرَةٌ	فيها على الأَيْنِ إرْقالٌ وتَبْغيلُ
٣-	يَسْعَى الوُشاةُ بجَنْبَيْها وقولُهُمْ	إنَّكَ يا بنَ أبى سُلْمَى لَمَقْتولُ
٤-	وقالَ كُلُّ خَليلٍ كُنْتُ آمُلُهُ	لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّى عنكَ مَشْغولُ
٥-	فَقُلْتُ خَلُّوا سَبيلِى لا أبا لَكُمُ	فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعولُ
٦-	كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ	يَوْمًا على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ
٧-	أُنْبِئْتُ أنَّ رَسولَ اللهِ أَوْعَدَنِى	والعَفْوُ عِنْدَ رسولِ اللهِ مَأْمولُ
٨-	مَهْلًا هَداكَ الَّذى أعْطاكَ نافِلَةَ الـ	قُرآنِ فيها مَواعيظٌ وتَفْصيلُ
٩-	لا تَأْخُذَنِّى بأقوالِ الوُشاةِ ولَمْ	أُذْنِبْ ولَوْ كَثُرَتْ عَنِّى الأقاويلُ
١٠-	إنَّ الرَّسولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بهِ	مُهَنَّدٌ من سُيوفِ اللهِ مَسْلولُ

• فى أثناء القراءة:

ما الأسماء الأخرى للناقة؟

ماذا تعرف عن ابن أبى سُلْمَى؟

« لا أبا لكم » ما نوع الأسلوب؟

من الملقب بسيف الله المسلول؟

بعد القراءة



نشاط: الكلمة والسياق

بالرُّجوع إلى مُعْجمك فسِّر معانى الكلمات الَّتى تحتها خطٌّ.

تحليلُ النَّصِّ

أولا: بيئة النَّصِّ:

يَنْتَمِى هذا النَّصُّ إلى عصرِ صدرِ الإسلامِ، وهو يؤكِّدُ ذلك الصِّراعَ الَّذى حدث بَيْنَ الشَّاعرِ من ناحيةٍ وبَيْنَ الرَّسولِ والإسلامِ من ناحيةٍ أُخْرى، حيثُ استطاعَ كعبٌ بهذهِ القصيدةِ أن يَنْجُوَ من مَوْتٍ مُحقَّقٍ بعْدَ أنْ أساءَ إلى الدِّينِ الجديدِ.

ثانيا: الشرح:

يؤكِّدُ الشَّاعرُ بُعدَ سُعادَ عنهُ بُعْدًا مكانيًّا ونفسيًّا، فقدْ أمْسَتْ بأرضٍ لا تصِلُ إليْها إلا النُّوقُ النَّجائبُ القويَّةُ السَّريعةُ، وستُصابُ هذهِ النَّاقةُ بالإعْياءِ والتَّعبِ لطولِ الطَّريقِ ومَشقَّةِ السَّفرِ. ثمَّ ينْتقلُ كعبٌ إلى تصويرِ حالِهِ

هل تعلمَ أنَّ...؟

- كعب بن زهير من الشعراء المخضرمين: أى الذين عاشوا فى زمنين أو عصرين هما الجاهلى والإسلامى.
- قصيدة كعب تسمى البردة: لأن الرسول ﷺ حين عفا عنه خلع عليه بردته.
- هذه القصيدة عارضها الشعراء، وتغنى بها المتشرقون.

مَعَ الوُشَاةِ الَّذِينَ أَوْقَعُوا بِهِ، وَمَعَ الأَخِلَّاءِ الذِينَ انفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَقَدْ أَخْبَرَهُ الوُشَاةُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ لا مَحَالَةَ. فَالأخِلَّاءُ الَّذِينَ كَانَ يُؤَمِّلُ فِيهِم النُّصْرَةَ والتَّأْيِيدَ، انْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ.

ثُمَّ يُفِيقُ كَعْبٌ وَيَعُودُ إِلَى رُشْدِهِ، وَيَبْتَعِدُ عَنْ هَؤُلَاءِ مُسْتَسْلِمًا لِقَدَرِ اللهِ. فَكُلُّ إِنْسَانٍ مَهْمَا طَالَ عُمرُهُ فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ، وَهُنَا يَبْدُو إِيمَانُ كَعْبٍ بِالقَضَاءِ المَحْتُومِ. أَمَّا يَقِينُهُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ، فَهُوَ عَفْوُ الرَّسُولِ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَعَفْوُ الرَّسُولِ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ، فَهُوَ رَحْمَةٌ لِلعَالَمِينَ.

انتَقَلَ كَعبٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدْحِ الرَّسُولِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرآنُ الكَرِيمُ، حَيْثُ وَسِعَ كُلَّ أُمُورِ الحَيَاةِ وَشَمِلَ جَمِيعَ أَبْوَابِ الخَيْرِ، وَلِذَلِكَ الْتَمَسَ إِلَيْهِ أَلَّا يُعَاقِبَهُ بِمَا قَالَهُ الكَذَّابُونَ الذِينَ يُرِيدُونَ الوَقِيعَةَ، فَالرَّسُولُ هُوَ النُّورُ الَّذِي يُضِيءُ ظُلُمَاتِ الدُّنْيَا، وَهُوَ السَّيْفُ البَتَّارُ الَّذِي يَقْضِي عَلَى كُلِّ أَلْوَانِ الشِّرْكِ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ...؟

- زُهَيْرًا كَانَ يَنْهَى كَعْبًا عَنْ قَوْلِ الشِّعْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْوَى عَنْهُ فَيُلَازِمَهُ عَارُهُ طَوَالَ الدَّهْرِ، فَلَمْ يَنْتَهِ فَآذَاهُ فَلَمْ يَرْتَدِعْ، فَامْتَحَنَهُ امْتِحَانًا شَدِيدًا فَكَانَ يَقُولُ عَلَى مَا يُحِبُّ زُهَيْرٌ فَأَجَازَهُ فَنَبَغَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مِنْ فُحُولِ عَصْرِهِ.



ثَالِثًا: التَّذَوُّقُ

١- لَمْحَةٌ بَلَاغِيَّةٌ: (الاسْتِعَارَةُ المَكْنِيَّةُ)

سَبَقَ أَنْ قَسَّمْنَا البَلَاغَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ عُلُومٍ، هِيَ: البَدِيعُ والمَعَانِي والبَيَانُ، وَكَانَ لِكُلِّ عِلْمٍ أَقْسَامُهُ، وَدَرَسْنَا مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ البَيَانِ التَّشْبِيهَ، وَأَمَّا القِسْمُ الثَّانِي فَهُوَ الاسْتِعَارَةُ المَكْنِيَّةُ، وَإِلَيْكَ بَعْضَ الأَمْثِلَةِ الَّتِي تُوَضِّحُ هَذَا اللَّوْنَ مِنَ المَجَازِ:

اخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِكَ:

- مَا العَلَاقَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا الاسْتِعَارَةُ؟
- مَا سِرُّ جَمَالِهَا؟

(أ) قَالَ المُتَنَبِّي:

وَلَمَّا قَلَّتِ الإِبِلُ امْتَطَيْنَا ... إِلَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الخُطُوبَا

(ب) قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾.

(جـ) قَالَ دِعْبِلُ الخُزَاعِيُّ:

لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ... ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

(د) قَالَ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ:

«إِنِّي لَأَرَى رُءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا».



التَّوْضِيحُ

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ تَجِدْ فِي كُلٍّ مِنها مَجَازًا، أَي كَلِمَةً اسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِ مَعْنَاهَا الحَقِيقِيِّ لِعَلَاقَةِ المُشَابَهَةِ: فَفِي (أ) يَقُولُ الشَّاعِرُ: «امْتَطَيْنَا الخُطُوبَا» فَالخُطُوبُ لا تُرْكَبُ وإِنَّمَا تُرْكَبُ الإِبِلُ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ حِينَمَا أَرَادَ

أنْ يصلَ إلى الممدوحِ وكانَ الأمرُ صعبًا امتطى المصاعبَ الّتى تشبهُ الإبلَ لكى يصلَ إليهِ. وهو هنا قدْ حذفَ المشبَّهَ بهِ ودلَّ عليهِ بشىءٍ منْ لوازمِهِ، وهوَ «امتطينا». وكأنّهُ استعارَ الخطوبَ للامتطاءِ منْ معناها الأصلىّ وهوَ المصاعبُ.

أمّا فى المثالِ (ب) فنجدُ التّصويرَ فى غايةِ الرّوْعةِ والجمالِ، فقدْ شبّهَ الرّأسَ بالوقودِ، وحذفَ المشبَّهَ بهِ «النّارَ» ورمزَ إليْهِ بشىءٍ منْ لوازمِهِ وهوَ «اشتعلَ» والاستعارةُ مكنيّةٌ، أىْ أنّهُ كنّى بلفظةِ «اشتعلَ» عنِ النّارِ، والغرضُ من ذلكَ التّوضيحُ. وفى (جـ) نجدُ قوْلَ الشّاعرِ «ضحكَ المشيبُ» فالمشيبُ لا يضحكُ، ولكنَّ الشّاعرَ لمّا أرادَ أنْ يدلّلَ على عجزِهِ وكبرِ سنِّهِ أمامَ محبوبتِهِ سلمى؛ لم يقلْ ذلكَ صراحةً، ولكنّهُ استخدمَ الأسلوبَ الاستعارىَّ فاستعارَ لفظةَ المشيبِ منْ معناها الأصلىّ وهوَ الدّلالةُ على كبرِ السّنِّ وبياضِ الشّعرِ، واستخدمَها فى سياقٍ آخرَ وهوَ الضّحكُ الذى كانَ منْ نتيجتِهِ بكاءُ الشّاعرِ على حالِهِ. وجمالُ ذلكَ التّعبيرِ فى التّشخيصِ والتّوضيحِ.

وفى (د) نجدُ قوْلَ الحجّاجِ يهدّدُ الرّعيّةَ: «إنّى أرى رءوسًا قدْ أينعتْ وحانَ قطافُها» ويُفهمُ منهُ أنّهُ يشبّهُ الرّءوسَ بالثّمراتِ، فاستعارَ الإيناعَ منَ الثّمرِ للرّءوسِ، وحذفَ المشبَّهَ بهِ «الثّمارَ» متخيّلًا الرّءوسَ فى صورةِ الثّمارِ، ودلَّ عليْها بـ «أينعتْ» واحتجابُ المشبَّهِ بهِ يدلُّنا على أنَّ الاستعارةَ مكنيّةٌ، وجمالُها فى توضيحِ فكرةِ المتحدّثِ.

الاستنتاج:

الاستعارة المكنيّة هى فى الأصلِ تشبيهٌ بليغٌ، حذفَ أحدَ طرفيْهِ «المشبَّهَ بهِ» ودلَّ عليْهِ بشىءٍ أو صفةٍ منْ صفاتِهِ، وسرُّ جمالِها يكونُ فى التّوضيحِ أو التّشخيصِ أو التّجسيمِ.

٢- منْ جماليّاتِ النّصّ

نشاط الأساليب:

قولُ الشّاعرِ: «إنّكَ يا ابْنَ أبى سلْمى لمقتولُ»: أسلوبُ توْكيدٍ استخدمَ وسيلتيْنِ منْ وسائلِ التّوْكيدِ، وهما «إنَّ واللّامِ» للدّلالةِ على أنّهُ مقتولٌ لا محالةَ.

وقولُهُ: «إنّى عنكَ مشغولٌ» توْكيدٌ بإنَّ، وذلكَ دالٌّ على ابتعادِ النّاسِ وانصرافِهم عنْ كعبٍ فى محنتِهِ.

وقولُهُ: «أُنبئْتُ أنَّ رسولَ اللهِ أوْعدنى»: تعبيرٌ مؤكَّدٌ بالفعلِ الماضى، وأنَّ؛ ليدلَّ على أنَّ تهديدَ الرّسولِ لهُ جاءهُ منْ طرقٍ غيرِ مباشرةٍ، فليْسَ منْ سماتِ الرّسولِ أنْ يهدّدَ مباشرةً، ولكنَّ النّاسَ أخبروهُ بوعيدِ الرّسولِ إيّاهُ جزاءَ ما قدّمَ.

«مهلًا هداكَ...» أسلوبُ أمرٍ، غرضُهُ الاستعطافُ.





وقَوْلُه «لا تَأْخُذَنِّى بِأَقْوالِ الوُشَاةِ» نَهْىٌ غَرَضُهُ الاستِعْطَافُ والتَّوَسُّلُ.

«إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُستَضَاءُ بِهِ» أُسلوبٌ مؤكَّدٌ بإنَّ واللَّامِ للدِّلالةِ على أنَّهُ لا نُورَ يُستَضَاءُ بِهِ فِى الحياةِ إلا نُورُ شَرِيعَتِهِ ﷺ.

هُنَاكَ أساليبُ تَوكِيدٍ أُخْرَى، وسِيلَتُها النَّفْىُ والاستِثْنَاءُ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الأساليبِ فِى القَصِيدَةِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

الخَيَالُ والتَّصْوِيرُ: أَعِدْ قِراءةَ النَّصِّ واكْتَشِفْ أَسرارَ جمالِ تعبيراتِه:

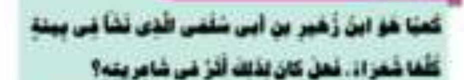
تَأَمَّلْ قولَهُ: «إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ»: تَشْبِيهٌ رائعٌ فِى جَعْلِ الرَّسُولِ نُورًا تَستَضِىءُ بِهِ البَشَرِيَّةُ، وهُوَ سَيْفٌ مَسْلُولٌ فى وَجْهِ الأَعْداءِ، وفِى ذَلِكَ تَوْضِيحٌ.

– قولُهُ: «إِلا العِتَاقُ .. المَرَاسِيلُ»: كِنَايَةٌ عَنْ بُعْدِ الأَرْضِ الَّتِى تَسْكُنُها سُعادُ. وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «لَنْ يُبَلِّغَها – تَبْغِيلُ».

– وَقَولُهُ: «كُلُّ ابنِ أُنثَى .. مَحْمُولُ»: كِنَايَةٌ عَنِ المَوْتِ الذِى هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ حَىٍّ.

نشاط مُسْتَعِينًا بِمَا دَرَسْتَه فِى القَصِيدَةِ ابْحَثْ عَنِ الصُّوَرِ الاستِعَارِيَّةِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ.

هل تعلم أن...؟


كعبًا هو ابن زهير بن أبى سُلمى الذى نشأ فى بيئة كلها شعراء.. فهل كان لذلك أثر فى شاعريته؟



رابعًا: سِمَاتُ أُسْلُوبِ الشَّاعِرِ:

– غَرَابَةُ بَعْضِ الأَلْفَاظِ مَعَ جَوْدَةِ الوَصْفِ.
– تَنَوُّعُ الأَساليبِ بَيْنَ الخَبَرِ والإِنْشَاءِ لِتَحْرِيكِ الذِّهْنِ وَتَشْوِيقِ السَّامِعِ والقَارِئِ.
– قِلَّةُ الصُّوَرِ الخَيَالِيَّةِ، وَذَلِكَ لأَنَّ المَوْقِفَ فِيهِ رَهْبَةٌ ويَحْتَاجُ إلى إِقْنَاعٍ.
– قِلَّةُ المُحَسِّنَاتِ البَدِيعِيَّةِ.
– وُضُوحُ المُوسِيقَى فِى الوَزْنِ والقَافِيَةِ واخْتِيَارِ بَحْرِ البَسِيطِ.



خامسًا: مَلامِحُ شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ:

– مُؤْمِنٌ، قَوِيُّ الشُّعُورِ بِعَظَمَةِ رَسُولِ الإِسْلَامِ ﷺ.
– ذُو مَوْهِبَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ.

سادسًا: أَثَرُ البِيئَةِ فِى النَّصِّ

– البَدْءُ بِالغَزَلِ تَأَثُّرًا بِالجَاهِلِيِّينَ، فَقَدْ عَاصَرَ الشَّاعِرُ الجَاهِلِيَّةَ والإِسْلَامَ.
– الصُّوَرُ مُنْتَزَعَةٌ مِنَ البِيئَةِ مِثْلَ اسْتِخْدَامِ المُهَنَّدِ وَوَصْفِ النَّاقَةِ.



عَصْرُ صَدْرِ الإِسْلَامِ

إذا كَانَتِ البِيئَةُ العَرَبِيَّةُ قَد عُرِفَتْ بِالقَسْوَةِ والشِّدَّةِ، فإنَّ أَهْلَها – إلا قليلًا مِنْهُم – كَانُوا غِلَاظًا شِدَادًا، حَتَّى ظَهَرَ الإِسْلَامُ فِيها فَتَبَدَّلَتْ تِلْكَ الصِّفَاتُ عِنْدَ كثيرٍ مِنْهُم إلى اللِّينِ والرِّفْقِ والرَّحْمَةِ.

كَانَ الإِسْلَامُ ولا يَزَالُ هُوَ الشَّرِيعَةَ الَّتِي غَيَّرَتْ شَكْلَ الحَيَاةِ العَرَبِيَّةِ مِنَ الظُّلْمِ إلى العَدْلِ، ومِنْ فَسَادِ الأَخْلَاقِ إلى الإيمانِ بالواحِدِ الرزَّاقِ. ويقومُ هذا الدِّينُ على رُكْنَيْنِ أساسِيَّيْنِ هُمَا العقيدةُ والعَمَلُ.

لَقَدِ اسْتَطَاعَ الإِسْلَامُ مُتَمَثِّلًا فِي القُرآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ أَنْ يُوَحِّدَ الأُمَّةَ العَرَبِيَّةَ تَحْتَ لِوَاءِ الإِسْلَامِ وزَعِيمِ هُوَ الرَّسُولُ ﷺ ودستورٍ هُوَ القُرْآنُ، ويَقْضِيَ عَلَى الوَثَنِيَّةِ الجاهِلِيَّةِ بِكُلِّ أَشْكَالِها، فارْتَقَى بِعَقْلِ الإِنْسَانِ، ودَعَا العَرَبَ إلى الأُخُوَّةِ والتَّوَحُّدِ، تَجْمَعُهُم رَابِطَةُ الدِّينِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَعِيشُونَ قَبَائِلَ مُتَفَرِّقَةً، لايَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ والنَّسَبِ وتَجْمَعُهُمُ العَصَبِيَّةُ.

لَقَدْ أَرْسَى الإِسْلَامُ دَعَائِمَ هَذِهِ الأُمَّةِ لِتَكُونَ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَدْعُو أَفْرَادُهَا إلى الخَيْرِ ويَتَعَاوَنُونَ عَلَى البِرِّ والتَّقْوَى، لا عَلَى الإِثْمِ والعُدْوَانِ.

وبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ الدِّينُ الجَدِيدُ وتَوَحَّدَتْ كَلِمَةُ العَرَبِ عَلَى الإِسْلَامِ بَدَأَ العَرَبُ يَتَّجِهُونَ خَارِجَ حُدُودِ تِلْكَ البِيئَةِ إلى البُلْدَانِ المُجَاوِرَةِ مِثْلِ مِصْرَ والعِرَاقِ، وبِلادِ فَارِسَ وشَمَالِ إِفْرِيقْيا، واسْتَطَاعَ العَرَبُ بِهَذِهِ الفُتُوحِ أَنْ يَنْقُلُوا إلى الأُمَمِ الأُخْرَى لُغَتَهُم ودِينَهُم وآدابَهُم حَتَّى أَصْبَحَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ السَّائِدَةَ فِي كَثِيرٍ مِنْ تِلْكَ البُلْدَانِ، ودَخَلَ أَهْلُ تِلْكَ البُلْدَانِ فِي الدِّينِ ونَبَغُوا فِي اللُّغَةِ والفِقْهِ والعِلْمِ.

ولا بِدْعَ أَنْ يَسِيرَ الأَدَبُ فِي رِكَابِ تِلْكَ الحَضَارَةِ الجَدِيدَةِ، فَكَانَ الشُّعَرَاءُ يُدَافِعُونَ عَنِ الدِّينِ بِمَدْحِ رِجَالِهِ مُتَأَثِّرِينَ بِأُسْلُوبِ القُرْآنِ العَذْبِ وبَيَانِهِ الرَّصِينِ وبِبَلَاغَةِ الرَّسُولِ وفَصَاحَتِهِ الَّتِي كَانَتْ نَمُوذَجًا وَحْدَهَا.

وتَغَيَّرَتْ لُغَةُ الشِّعْرِ ومَعَانِيهِ وأَخْيِلَتُهُ وأَسَالِيبُهُ وأَغْرَاضُهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

١– تَهْذِيبُ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ: بِمُحَاكَاةِ أَلْفَاظِ القُرْآنِ والسُّنَّةِ ومُجَانَبَةِ حُوشِيِّ الأَلْفَاظِ.

٢– التَّوَسُّعُ فِي دِلَالَةِ الأَلْفَاظِ: بِإِخْرَاجِها مِنْ مَعْنًى إلى مَعْنًى، بَيْنَهُ وبَيْنَ الأَوَّلِ مُنَاسَبَةٌ، واسْتُعْمِلَتْ أَلْفَاظٌ كَالصِّيَامِ والزَّكَاةِ والصَّلَاةِ والمُؤْمِنِ والكَافِرِ.

٣– التَّأَنُّقُ فِي اسْتِخْدَامِ الأَسَالِيبِ والتَّفَنُّنُ فِي أَنْوَاعِها.

٤– دُخُولُ أَغْرَاضٍ جَدِيدَةٍ عَلَى الشِّعْرِ مِثْلِ شِعْرِ الفُتُوحِ والمَغَازِي الَّذِي فَرَضَتْهُ دَوَاعِي الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ وفَتْحِ البُلْدَانِ ودُخُولِ أَهْلِها فِي الإِسْلَامِ.

الأنشطةُ والتَّدريبات

١ استمعْ إلى النَّصِّ ثُمَّ استنتجْ فكرتَهُ الرئيسةَ.

٢ استمعْ إلى الأبياتِ الثَّلاثةِ الأولى منَ النَّصِّ منْ مُعلِّمِكَ ثُمَّ أجبْ:

(أ) هاتِ ما يلى فى جُملٍ منْ تعبيرِكَ:



(ب) مَنِ الوَاشِي؟ أتَرى للوُشاةِ دَوْرًا فى الخِلافِ بَيْنَ الرَّسُولِ وكَعْبٍ؟

(جـ) علامَ يدلُّ قولُ الشاعرِ: «لا يُبلِّغُها إلا العتاقُ النجيباتُ المراسيلُ»؟

(د) ما نوعُ الأُسْلوبِ فِى قولِ الشاعرِ: «إنَّك يا بْنَ أبى سُلْمَى لمقْتولُ»؟

فكِّر وقُلْ:
ماذا يحدث لو لم يعفُ كعبُ الرسول؟

٣ استمعْ إلى النَّصِّ مرَّةً أُخرى ثُمَّ حدِّدْ وجهةَ نظرِ الشَّاعرِ تجاهَ الرسولِ ووجهةَ نظرِكَ تجاهَ الشَّاعرِ.

٤ أردتَ أنْ تتحدَّثَ فى الإذاعةِ المدرسيَّةِ عنْ أحدِ شُعراءِ صدرِ الإسلامِ. وظِّفِ الأساليبَ البلاغيَّةَ فى تعبيراتِكَ.

٥ اقرأ الأبياتَ ثُمَّ أجبْ:

وقـالَ كُلُّ خليلٍ كُنْـتُ آمُلُهُ	لا أُلْهِيَنَّكَ إنِّـى عنْكَ مشغُولُ
فقلْتُ خَلُّوا سَبيلِى لا أبا لكُمُ	فكُلُّ ما قـدَّرَ الرَّحْمنُ مفعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سلامَتُهُ	يَوْمًا علَى آلةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ



- الرسول ﷺ قال: «إنَّ من البيان لسحرًا وإنَّ من الشِّعر لحكمةً».

(أ) مَا مَعْنَى: «خَلُّوا»، وَجَمْعُ: «سَبِيلِى»، وَمُضَادُّ «خَلِيلٍ»؟

(ب) اشْرَحِ الأبياتَ شَرْحًا أدَبِيًّا.

(جـ) ما مَوْقِفُ الأَصْدِقَاءِ مِنْ كَعْبٍ؟

(د) ما الجَمالُ فِى قَوْلِ الشَّاعِرِ: «علَى آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ»؟

٦ اقرأ النَّصَّ مرَّةً أُخرى مُراعِيًا الفَرْقَ بيْنَ قراءةِ الشِّعرِ وقراءةِ النَّثرِ.

٧ اذكرْ أهمَّ خصائصِ الأدبِ فى عصرِ صدرِ الإسلامِ وأثرَ القرآنِ فى الشِّعرِ.

نشاطٌ ثُنائىٌّ:

٨ بالتَّعاونِ معَ زميلِكَ أثناءَ حصَّةِ المكتبةِ ارجعْ إلى ديوانِ كعبِ بنِ زُهيرٍ، واطَّلعْ علَى القصيدةِ كاملةً وحدِّدْ ملامحَ شخصيَّةِ الشَّاعرِ وأثرَ البيئةِ فيها.

٩ اقرأ ثُمَّ حدِّدِ الاستعارةَ في كلٍّ:

(أ) قالَ المُتَنَبِّي: المَجْدُ عُوفِيَ إذْ عُوفِيتَ والكَرَمُ وزَالَ عَنْكَ إلَى أعْدائِكَ الألَمُ

(ب) قالَ تعالَى: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾.

١٠ فُروقٌ لُغويَّةٌ ارْجِعْ إلى المُعْجَمِ وحَدِّدْ مَعْنى ما تَحْتَهُ خطٌّ.

– حارَبَ الفارِسُ الأعْداءَ بِمُهَنَّدٍ بَتَّارٍ. – سَلَّمْتُ على مُهَنَّدٍ في الحَفْلِ.

١١ بالاستعانةِ بالإنترنت ابحثْ عن القيمِ الجماليّةِ للدِّينِ الإسلاميِّ.

١٢ ماذا كانَ يَحْدُثُ لو ...؟

(أ) لَمْ يَأْتِ كَعْبٌ تائِبًا مُعْتَذِرًا.

(ب) لَمْ يُوجَدِ الوُشاةُ بَيْنَ النَّاسِ.

١٣ بِمَ تُفَسِّرُ...؟

– اعْتِذارَ كَعْبٍ عَمَّا حَدَثَ مِنْهُ.

– وَعِيدَ الرَّسُولِ وَعَفْوَهُ عَنْ كَعْبٍ.

١٤ اذْكُرْ ما أعْجَبَكَ وما لَمْ يُعْجِبْكَ في هذا النَّصِّ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ

نَصٌّ قُرْآنِيٌّ

• أهداف الدَّرْس:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَسْتَنْتِجَ الفِكَرَ الرَّئِيسَةَ فِيمَا اسْتَمَعَ إِلَيْه.
- يُمَيِّزَ الخَصَائِصَ الأُسْلُوبِيَّةَ المُتَحَدَّثَ.
- يَتَعَرَّفَ أَثَرَ التَّمَسُّكِ بِتَوْجِيهَاتِ القُرْآنِ عَلَى الفَرْدِ والمُجْتَمَعِ.
- يُحَدِّدَ مَوَاطِنَ الجَمَالِ فِيمَا يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ.
- يَقْرَأَ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.
- يُغَيِّرَ فِي نَبَرَاتِ صَوْتِهِ اسْتِجَابَةً لِلْمَعْنَى المَقْصُودِ.
- يَسْتَخْدِمَ الوَقَفَاتِ فِي حَدِيثِهِ اسْتِخْدَامًا مُنَاسِبًا لِمَقَامِ الحَدِيثِ.
- يَسْتَنْبِطَ خَصَائِصَ أُسْلُوبِ القُرْآنِ.
- يَتَعَرَّفَ الاسْتِعَارَةَ التَّصْرِيحِيَّةَ.
- يَسْتَنْتِجَ شُرُوطَ إِعْمَالِ اسْمِ الفَاعِلِ.
- يَسْتَنْتِجَ شُرُوطَ إِعْمَالِ اسْمِ المَفْعُولِ.
- يُحِبَّ الالْتِزَامَ بِآدَابِ القُرْآنِ.

• القَضَايَا المُتَضَمَّنَة:

- حُقُوقُ الإِنْسَانِ.
- الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ.
- التَّسَامُحُ وَالتَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ.

• المَهَارَات:

- احْتِرَامُ الآخَرِينَ.
- التَّوَاصُلُ النَّاجِحُ.
- التَّعَاوُنُ.

نَشَاط مَا قَبْلَ القِرَاءَة:

نَشَاط ١: تَعَاوَنْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى وَاجِبَاتِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِكَي تَسُودَ المُجْتَمَعَ عَلَاقَاتُ الحُبِّ وَالتَّكَافُلِ.

نَشَاط ٢: انْظُرْ إِلَى الصُّورَةِ وَتَوَقَّعْ مَوْضُوعَ الدَّرْسِ.



تَمْهِيد

يَرْسُمُ القُرْآنُ لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الآيَاتِ مَعَالِمَ طَرِيقِ الفَضِيلَةِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَلَّوا بِهِ فِي سُلُوكِهِمْ وَأَخْلَاقِهِم مِن ارْتِفَاعٍ عَنِ الدَّنَايَا والنَّقَائِصِ. فَلَا يَكَادُ يَكُونُ هُنَاكَ جَانِبٌ مِن جَوَانِبِ الحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ إِلَّا وَضَعَ فِيهِ الإِسْلَامُ مِنَ السُّنَنِ والقَوَانِينِ مَا يَكْفُلُ لِلنَّاسِ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً قِوَامُهَا الحَقُّ والعَدَالَةُ.

والنَّصُّ القُرْآنِيُّ يُبْرِزُ لَنَا بَعْضَ هَذِهِ السُّنَنِ والقَوَانِينِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الفَرْدِيَّةِ وَالجَمَاعِيَّةِ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ ...؟

سُورَةُ الأَنْعَامِ مِنَ السُّوَرِ المَكِّيَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي المَدِينَةِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا ١٦٥، وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا ٣٠٥٥ كَلِمَةً، مِحْوَرُهَا العَقِيدَةُ وَأُصُولُ الإِيمَانِ.

النص

﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) ﴾

سورة الأنعام الآيتان (١٥١، ١٥٢)

في أثناء القراءة:

- اجعل الخطاب في (تعالوا) للمفرد والجمع بنوعيه.
- ناقش زملاءك في تأثير الفواحش الباطنة على سلوك صاحبها.
- ما الفرق بين (القِسْط) و(القَسْط)؟
- (ذا) استخدم هذه الكلمة في جملتين بحيث يكون لها في كل جملة معنى.

بعد القراءة



نشاط: الكلمة والسياق

بالرجوع إلى معجمك فسر معنى الكلمات المكتوبة بخط أكثر وضوحا.

تحليل النص

أولا: بينة النص:

هذا النص القرآني نموذج للأسلوب اللغوي الرفيع.

ومن الخصائص الجمالية لأسلوب القرآن:

جمالُ اللفظ وعمقُ المعنى ودقةُ الصياغة وروعةُ التعبير رغم تنوُّع الموضوعات والقضايا التي تناولها، ويتميز بصياغة المعاني بحيث تصلح لمخاطبة الناس على اختلاف ثقافتهم وبلدانهم وتطور علومهم واكتشافاتهم وسعة مداركهم. وتميزت المفردات بالاتساق مع المعنى وسعة الدلالة. أما الجملة فتميزت بالتلازم والاتساق الكاملين بين كلماتها (معنى، وحركة، وسكونا)، وتميزت التعبيرات بغزارة معانيها رغم قصرها. واعتمد على تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة.

ثانيًا: تحليلُ النَّصِّ:

أَنْزَلَ اللهُ تعالى على رَسُولِه منهجًا يضمنُ رفعةَ الشَّأنِ وعُلُوَّ المكانةِ لِمَنِ اتَّبعَهُ وترسَّمَ خُطاهُ، وفي هذه الآياتِ بيانٌ للقوانينِ والسُّلوكيَّاتِ التي تضمنُ للنَّاسِ الأمْنَ في الدُّنيا والآخرةِ، فتبدأُ الآياتُ بخطابٍ إلى النَّبيِّ ﷺ ودعوةٍ للنَّاسِ إلى تعرُّفِ ما حرَّمَهُ اللهُ عليهم لتستقيمَ حياتُهم ويفوزُوا برضا اللهِ في الدُّنيا والآخرةِ، فمِنْ أوَّلِ المحرَّماتِ: الشِّركُ، وعدمُ إخلاصِ العُبوديةِ للهِ وحدَهُ، والثَّاني: الأمْرُ بالإحسانِ إلى الوالدَيْنِ. والثَّالثُ: تجريمُ قتلِ الأولادِ تحتَ ادِّعاءِ الفقرِ، فقدْ تكفَّلَ اللهُ برزقِهمْ ورزقِ آبائِهم. الرَّابعُ: تشديدُ النَّهْيِ عَنْ إتيانِ الفواحشِ قولًا أوْ فعلًا ظاهرةً وباطنةً.

هل تعلم أن...؟
النَّهيُ عن القُربِ من الفواحشِ أبلغُ من النَّهيِ عن مجرَّدِ فعلِها لأنَّه يتناولُ النَّهيَ عن مقدِّماتِها والوسائلِ الموصِّلةِ إليها.

الخامسُ: النَّهْيُ عَنْ قتلِ النَّفسِ المحرَّمةِ مؤمنةً كانتْ أوْ معاهَدةً إلَّا بالحقِّ الذي يُوجِبُ قتلَها.

ومَا سبقَ مِنَ المحرَّماتِ لا يقعُ فيها العُقلاءُ، ولذلكَ ختمَ اللهُ الآيةَ بتوجيهٍ لطيفٍ إلى ضرورةِ استخدامِ العقلِ ليخضعَ لصاحبِه التَّكريمُ الذي لا ينالُه إلَّا مَنْ تجنَّبَ ما نهى اللهُ عنه، وفي الآيةِ الثَّانيةِ وصايا قرآنيَّةٌ قيِّمةٌ تضمنُ تماسُكَ المجتمعِ وترابُطَهُ إذا دأبَ أفرادُهُ على التَّمسُّكِ بها وتنفيذِ ما أمرَ اللهُ بهِ وتجنُّبِ ما نهى عنْهُ، ولذلكَ ينْهى اللهُ عَنْ أكلِ مالِ اليتيمِ أوْ الاقترابِ منْهُ إلَّا بما يُصلِحُهُ ويُثمِّرُهُ، وذلكَ لأمدٍ محدَّدٍ وهُوَ بلوغُ اليتيمِ أشُدَّهُ أي قوَّتَهُ البدنيَّةَ والعقليَّةَ التي تمكِّنُهُ مِنْ إدارةِ مالِه، كما يأمرُ اللهُ بالعدلِ في الكيلِ والميزانِ، واللهُ لا يكلِّفُ الإنسانَ إلَّا ما يُطيقُ، ثُمَّ يخصُّ اللهُ العدلَ في القولِ ولوْ كانَ المحكومُ عليْهِ أو الخصمُ مِنْ ذوي القُربى، ولأنَّ كلَّ ما سبقَ بمثابةِ عهدِ اللهِ، فعلينا إتمامُ هذا العهدِ وأنْ نلتزمَ بما أمرَ اللهُ بهِ وبما نهى عنهُ، فما سبقَ تذكيرٌ للإنسانِ بهذا العهدِ الذي يجبُ أنْ يفيَ بهِ معَ ربِّهِ.

فكِّر واقترح:
طرقًا متنوِّعةً لتكريمِ اليتيمِ.



ثالثًا: التَّذوُّقُ:



(١) لمحةٌ بلاغيَّةٌ: الاستعارةُ التَّصريحيَّةُ

اقرأْ

(أ) قالَ تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ [سورةُ آلِ عمرانَ آية ١٠٣].

(ب) قالَ تعالى: ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [سورةُ البقرةِ ٢٥٧].

(جـ) قالَ الشَّاعرُ (أبو القاسمِ الشَّابيُّ):

إذا الشَّعبُ يومًا أرادَ الحياةَ	فلابدَّ أنْ يستجيبَ القدرْ
ولابدَّ للَّيلِ أنْ ينجلي	ولابدَّ للقيدِ أنْ ينكسرْ

(د) أرسلَ القائدُ نُسُورَهُ لاستطلاعِ أخبارِ العدوِّ.

لاحظ

كلمة (حبل) في الآية القرآنية لم تستعمل في معناها الحقيقي وهو (الحبل) بمعناه المعروف لنا، ولكن قصد بها (الدين) لوجود علاقة مشابهة بينهما، فالدين يربط الناس ويجمعهم ويصلهم بالله تعالى، والحبل يربط الأشياء ويجمعها، وفي الآية الكريمة أمر بالتمسك بدين الله، ولم يصرح فيها بـ(المشبه) وهو (الدين)، وإنما صرح فيها بـ (المشبه به) وهو الحبل، فالاستعارة هنا تصريحية.

والسر في جمال الاستعارة في الآية هو أنها أدت المعنى في تصوير بارع، وقربته إلى الأذهان، حيث جسمت المعنى (الدين) وأظهرته في صورة شيء مادي حسي وهو (الحبل).

– كلمتا (الظلمات – النور) جاءت الأولى لتجسد الجهل والضلال في صورة حسية وهي (الظلمات) وجاءت الثانية لتجسد الهداية والرشاد في صورة حسية أيضا وهي (النور)، وذلك لوجود علاقة مشابهة فالجهل يطمس العقول ويعمي القلوب، والظلام يعمي الأبصار ويسبب التخبط، و(النور) يظهر الطريق ويمكن الإنسان من تعرف خطواته فلا يتعثر، والهداية والإيمان يظهران للإنسان الطريق القويم الذي يمكنه من الحياة الكريمة فلا يتعثر في خطواته أيضا.

ولم يصرح فيهما بـ (المشبه) وهو (الجهل – الهداية) وإنما صرح فيهما بـ (المشبه به) وهو (الظلمات – النور) فالاستعارة تصريحية.

– تأمل كلمة (الليل) في المثال (جـ) فقد شبه الشاعر (الاستعمار) بـ(الليل)، وصرح بالمشبه به (الليل) وحذف المشبه (الاستعمار)، فالاستعارة هنا تصريحية والجمال هنا ينبع من براعة الشاعر في إبراز مشاعره في الكراهية الشديدة للاستعمار.

– تأمل كلمة (نسوره) في المثال (د) تجد أنها جاءت في غير معناها الحقيقي (الطائر حاد البصر)، واستعملت في معناها المجازي (الجنود الذين يجمعون الأخبار)، فقد حذف المشبه (الجنود الذين يجمعون الأخبار) وصرح بالمشبه به (نسور)، وهي استعارة تصريحية، وسر جمالها توضيح أهمية المشبه في تحقيق مهام كبرى في الجيش.

استنتج مما سبق:

– الاستعارة التصريحية أحد أنواع الاستعارة وفيها يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به.

– سر جمال الاستعارة التصريحية يكمن في تقوية المعنى وذلك بتجسيم المعنوي وإظهاره في صورة شيء حسي أو بتشخيص الجماد وغير العاقل وإظهاره في صورة إنسان يحس ويعقل أو بتوضيح الحسي من خلال تصويره بشيء حسي أكثر ألفة ووضوحا لدى القارئ أو السامع.

(ب) مِنْ جَمَالِيَّاتِ النَّصِّ



(أ) الموسيقى:

– هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ القُرْآنَ لَيْسَ بِهِ سَجْعٌ وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى اتِّفَاقِ نِهَايَاتِ الآيَاتِ (تَنَاسُبُ فَوَاصِلَ) وَذَلِكَ لارْتِبَاطِ السَّجْعِ بِغَيْرِ القُرْآنِ مِنْ أَلْوَانِ النَّثْرِ وَتَنْزِيهًا لِلْقُرْآنِ عَمَّا يُسَمَّى (سَجْعَ الكُهَّانِ).

– (تَعْقِلُونَ – تَذَكَّرُونَ) لَاحِظْ اتِّفَاقَ الفَوَاصِلِ (نِهَايَاتِ الآيَاتِ) تَجِدْ أَنَّهَا تُحْدِثُ جَرْسًا مُوسِيقِيًّا تَسْتَرِيحُ لَهُ الأُذُنُ وَتَطْرَبُ لَهُ النَّفْسُ.

نشاط اكْتَشِفِ الأَسْرَارَ المُوسِيقِيَّةَ فِى الآيَتَيْنِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

– هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ المُوسِيقَى نَوْعَانِ: دَاخِلِيَّةٌ وَمَصْدَرُهَا حُسْنُ اخْتِيَارِ اللَّفْظِ وَمُنَاسَبَتُهُ لِلْمَعْنَى، وَهُنَاكَ المُوسِيقَى الخَارِجِيَّةُ وَمَصْدَرُهَا الوَزْنُ وَالقَافِيَةُ.

(ب) تَأَمَّلِ الجُمَلَ وَحَدِّدِ الكَلِمَاتِ الَّتِى بَيْنَهَا تَضَادٌّ (ظَهَرَ – بَطَنَ)، سَتَجِدُ أَنَّ هَذَا التَّضَادَّ قَدْ أَكَّدَ المَعْنَى وَوَضَّحَهُ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ التَّضَادِّ فِى الآيَتَيْنِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(جـ) (قُلْ تَعَالَوْا)، (أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)، (لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ)، (لَا تَقْرَبُوا الفَوَاحِشَ)، (لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ...)، (لَا تَقْرَبُوا ...)، (أَوْفُوا) ، (اعْدِلُوا).

لَاحِظْ تَنَوُّعَ الأُسْلُوبِ الإِنْشَائِيِّ بَيْنَ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَنَوُّعِ المَعَانِي وَتَمَايُزِ القَضَايَا الَّتِى يَتَنَاوَلُهَا كُلُّ أُسْلُوبٍ، وَهِيَ فِى مُجْمَلِهَا تُؤَكِّدُ المَعْنَى وَتُثِيرُ انْتِبَاهَ القَارِئِ لِتَتَبُّعِ الأَمْرِ أَوِ النَّهْيِ لِمَعْرِفَةِ غَايَتِهِ وَالتَّفْكِيرِ فِيمَا يَتَرَتَّبُ عَلَى الاسْتِجَابَةِ لَهُ أَوْ مُخَالَفَتِهِ.

– وَلَاحِظْ (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)، (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ). وَمُنَاسَبَةَ الأَوَّلِ لِمَا سَبَقَهُ مِنْ أَوَامِرَ وَنَوَاهٍ تَحْتَاجُ إِلَى اسْتِخْدَامِ العَقْلِ الَّذِى يُعَدُّ اسْتِخْدَامُهُ لِلاهْتِدَاءِ إِلَى الصَّوَابِ ضَرْبًا مِنْ تَكْرِيمِ اللهِ لِلإِنْسَانِ، وَالثَّانِي (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) فِيهِ تَذْكِيرٌ لِلإِنْسَانِ رَجَاءَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِمَا سَبَقَ مِنْ أَوَامِرَ وَنَوَاهٍ فَيَحْظَى بِمَا يُثْمِرُهُ الاتِّبَاعُ مِنْ مَنَافِعَ وَيَتَحَاشَى مَا يَنْتُجُ عَنِ المُخَالَفَةِ مِنْ أَضْرَارٍ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الأَسَالِيبِ فِى الآيَتَيْنِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(د) الخيالُ والتَّصويرُ:

تَأَمَّلِ التَّعْبِيرَاتِ الَّتِى بَيْنَ القَوْسَيْنِ وَاكْتَشِفْ سِرَّهَا:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾ تَأَمَّلْ هَذَا التَّعْبِيرَ تَجِدْ أَنَّهُ قَرَّبَ المَعْنَى وَهُوَ الوُقُوعُ فِى جَرِيمَةِ قَتْلِ الأَوْلَادِ، وَصَوَّرَ لَنَا الفَقْرَ وَكَأَنَّهُ شَيْءٌ يَخَافُهُ النَّاسُ فَيَدْفَعُهُمْ إِلَى قَتْلِ أَوْلَادِهِمْ رَغْمَ أَنَّ فِطْرَتَهُمُ السَّلِيمَةَ تَأْبَى ذَلِكَ.

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ تأمَّلْ هذا التَّعْبيرَ تجِدْ فيهِ تقريبًا لصورةِ الفواحشِ في شكْلٍ مَلْمُوسٍ وَجَعَلَ الاقْترابَ مِنْهَا خطرًا يُهدِّدُ الإنْسانَ؛ ولذا نَهَى عَنْ مُجرَّدِ الاقْترابِ، وفي هذا اللَّفتةُ لطيفةٌ مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ للنَّاسِ إلى ضرورةِ التَّعقُّلِ قبْلَ التَّفْكيرِ في فِعْلِ أيِّ فاحشةٍ أو السَّماحِ لها بأنْ تجولَ بالخاطِرِ أوْ تتردَّدَ في القلْبِ.



نشاط  **اكْتَشِفْ أسْرارَ الجمالِ في التَّعْبيراتِ القُرآنيَّةِ في الآيتَيْنِ.. وناقِشْها مع مُعلِّمِك.**

رابعًا: سماتُ أسْلوبِ القُرآنِ الكريمِ:

القُرآنُ الكريمُ مصدرُ البلاغةِ والفصاحةِ والبيانِ.

ومِنَ السِّماتِ الَّتي تميِّزُ بها أسْلوبُهُ:

١ - المُفْرداتُ: جميلةُ الوقْعِ في السَّمْعِ ومُتَّسِقةٌ معَ المعاني، وواسعةُ الدَّلالةِ.

٢ - الجُمْلةُ: دقيقةُ الصِّياغةِ ومتينةُ السَّبْكِ، كثيرةُ المعاني رَغْمَ قِصَرِها.

٣ - التَّعْبيراتُ تُناسِبُ الحالَ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ، وتُبْرِزُ المعْنويَّ في صورةٍ حِسِّيَّةٍ ملْموسةٍ.

خامسًا: لمحةٌ أدبيَّةٌ

انْتقلَ النَّثْرُ في عصْرِ صدْرِ الإسْلامِ انْتقالةً نوْعيَّةً عظيمةً، وذلكَ بسببِ نُزولِ القُرآنِ الكريمِ، والحديثِ الشَّريفِ. وقدْ قوِيَ النَّثْرُ بأنْواعِهِ بسببِ الدَّعْوةِ الإسْلاميَّةِ وما اشْتملَتْ عليْهِ مِنْ قِيَمٍ ومبادئَ. ومِنْ فُنونِ النَّثْرِ الَّتي قوِيَتْ في صدْرِ الإسْلامِ: فنُّ الخطابةِ؛ حيْثُ كثُرَتْ مواطِنُها وتحرَّرَتْ مِنْ قُيودِ الصَّنْعةِ اللَّفْظيَّةِ وترابطَتْ أفْكارُها، واسْتمدَّتْ معانيَها مِنَ القُرآنِ الكريمِ والحديثِ الشَّريفِ، وتميَّزَتْ بطهارةِ ألْفاظِها، وكثُرَتِ الرَّسائلُ اسْتجابةً لحاجاتِ الدَّوْلةِ الَّتي تطلَّبَتِ اسْتخْدامَ هذا النَّوْعِ مِنَ النَّثْرِ، وتميَّزَتْ بالوُضوحِ التَّامِّ والإيجازِ والبُعْدِ عَنِ التَّكلُّفِ.

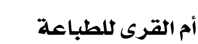
كما تطوَّرَ فنُّ (الوصايا والنَّصائحِ) اسْتجابةً لِروحِ الإسْلامِ الَّذي يدْعو إلى الأمْرِ بالمعْروفِ والتَّعاوُنِ على البِرِّ والتَّقْوى.

أثرُ القُرآنِ في اللُّغةِ والأدبِ:

كانَ للقُرآنِ أثرٌ واضحٌ في توْحيدِ اللُّغةِ ونشْرِها وترْقيتِها مِنْ حيْثُ أغْراضُها ومعانيها وألفاظُها وأساليبُها، فأصْبحَتِ اللُّغةَ الخالدةَ، وأحْدثَ فيها عُلومًا جمَّةً وفُنونًا شتَّى لوْلاهُ لمْ تخْطُرْ على قلْبٍ، منْها (النَّحْوُ، الصَّرْفُ، المعاني، البديعُ، البيانُ).

أثرُ الحديثِ الشَّريفِ في اللُّغةِ والأدبِ:

حرصَ المسْلمونَ على حِفْظِ ذلكَ الأثرِ العظيمِ حِرْصًا لمْ تُوَفَّقْ إلى مِثْلِهِ أُمَّةٌ في حِفْظِ آثارِ رسولِها، وتأثَّرَ الأُدباءُ بهِ في الفصاحةِ والبلاغةِ والإيجازِ والبيانِ بالدَّرجةِ الثَّانيةِ بعْدَ القُرآنِ، ولا سيَّما في حِكَمِ الرَّسولِ ﷺ وجوامعِ كَلِمِهِ الَّتي هيَ القُدْوةُ الحسنةُ للأديبِ والحِلْيةُ الَّتي يزْدانُ بها كلامُ الكاتبِ والخطيبِ.

الأنشطةُ والتدريباتُ

١ اسْتَمِعْ للآيَتَيْنِ وحَدِّد الفِكَرَ الرَّئِيسَةَ.

٢ اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ:

(أ) مَا القِيمَةُ المَعْنَوِيَّةُ والفِكْرِيَّةُ لِقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ تَعَالَوْاْ ﴾؟

(ب) مَا عَلاقَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ»؟

(جـ) نشاطٌ جماعيٌّ: تَعَاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ وَابْحَثْ فِي التَّفَاسِيرِ أَوْ فِي شَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ عَنْ أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ حَوْلَ الآيَةِ الأُولَى.

(د) فِي الآيَةِ الأُولَى عَادَةٌ جَاهِلِيَّةٌ .. مَا هِيَ؟ ومَا مَوْقِفُ الإسْلَامِ مِنْهَا؟ عَلِّلْ لِمَا تَقُولُ.

(هـ) بِمَ تُفَسِّرُ الجَمْعَ بَيْنَ (ظَهَرَ – بَطَنَ) عِنْدَ تَوْضِيحِ أَنْوَاعِ الفَوَاحِشِ؟

٣ اسْتَمِعْ للآيَتَيْنِ وَمَيِّزِ الخَصَائِصَ الأُسْلُوبِيَّةَ لِلقُرْآنِ الكَرِيمِ.

٤ اسْتَمِعْ للآيَتَيْنِ ثُمَّ أَجِبْ:

(أ) مَا مَعْنَى (إِحْسَان – الفَوَاحِش)؟

(ب) مَا مُضَادُّ (القِسْط)؟ ومَا جَمْعُ (اليَتِيم)؟

(جـ) حَدِّدِ الجَمَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ – ﴿ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾.

٥ تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنْ (بِرِّ الوَالِدَيْنِ).

٦ نشاطٌ ثنائيٌّ:

بِاسْتِخْدَامِ الحَاسِبِ الآلِيِّ صَمِّمِ اسْتِمَارَةً لِتَقْيِيمِ أَدَاءِ زُمَلائِكَ أَثْنَاءَ التَّحَدُّثِ عَنْ رِعَايَةِ الإسْلَامِ لِلنَّفْسِ والمَالِ كَمَا يَلِي:

المَهَارَةُ	مُسْتَوَى الأَدَاءِ			
	مُمْتَازٌ (٤)	جَيِّدٌ جِدًّا (٣)	جَيِّدٌ (٢)	مَقْبُولٌ (١)
– يُوَظِّفُ الأَسَالِيبَ البَلاغِيَّةَ فِي تَوْضِيحِ المَعْنَى وتَعْمِيقِهِ.	يَتَمَكَّنُ الطَّالِبُ مِن اسْتِخْدَامِ أَسَالِيبَ بَلاغِيَّةٍ (خَبَرِيَّةٍ وَإِنْشَائِيَّةٍ) تُفِيدُ فِي تَوْضِيحِ المَعْنَى وتَعْمِيقِهِ.	يَتَمَكَّنُ أَحْيَانًا مِن اسْتِخْدَامِ أَسَالِيبَ إِنْشَائِيَّةٍ وَخَبَرِيَّةٍ تُوَضِّحُ المَعْنَى، وَلَكِنْ لا تُضِيفُ إِلَيْهِ مَزِيدًا مِنَ العُمْقِ.	يَتَمَكَّنُ قَلِيلًا مِن اسْتِخْدَامِ بَعْضِ الأَسَالِيبِ الإِنْشَائِيَّةِ وَلَكِنَّهَا مُقْتَطَعَةٌ فَلا يُفِيدُ فِي تَوْضِيحِ المَعْنَى.	يَتَمَكَّنُ – نَادِرًا – مِن اسْتِخْدَامِ أَسَالِيبَ إِنْشَائِيَّةٍ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ اسْتِخْدَامُ الأُسْلُوبِ الخَبَرِيِّ.

- يلخص ما يتضمنه حديثه بوضوح.	يتمكن من تلخيص موضوع الحديث دون إخلال بالمعنى مع استقصاء جميع جوانب الموضوع.	يتمكن من تلخيص موضوع الحديث دون خلل بالمعنى، ولكن يهمل بعض جوانب الموضوع.	يلخص موضوع الحديث مع اضطراب في المعنى وإهمال بعض جوانب الموضوع.	يلخص موضوع الحديث ويوجد غموضا في المعنى ويهمل الموضوع الأساسي للحديث.

٧ أقامت المدرسة حفلًا بمناسبة يوم اليتيم للاحتفال بالطلاب الأيتام وتقديم المساعدة لهم. تحدث إلى زملائك حول هذا الموضوع مراعيًا ما يلي: الالتزام بموضوع الحديث - استخدام الوقفات استخدامًا مناسبًا لموضوع الحديث (التحدث في جمل كاملة الأركان).

٨ اقرأ النص قراءة جهرية مراعيًا تغيير نبرات صوتك تبعًا للمعنى.

٩ نشاط جماعي.. اقرأ النص ثم حدد - بالتعاون مع زملائك - سمات الألفاظ في القرآن الكريم.

١٠ ما أثر القرآن في ألفاظ الأدباء ومعانيهم؟

١١ عيّن الاستعارة ونوعها وسر جمالها فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾.

- انقضت النسور من السماء تمزق صفوف الأعداء.

- قال المتنبي يصف دخول سفير الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى ... إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي

١٢ قواعد نحوية:

«الإنسان المستخدم عقله فيما ينفعه وينفع مجتمعه، إنسان عارف قيمة هذه النعمة التي كرمه الله بها، وسيبقى مرهوبًا جانبه مرجوًا وده محفوظة كرامته مادام يحسن استخدام عقله».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج: اسم فاعل عاملًا وبيّن سبب إعماله - اسم مفعول عاملًا وبيّن معموله.

١٣ قامت ثورة ٢٥ يناير - ٣٠ يونية من أجل حياة كريمة:

(أ) تناقش مع زميلك مدللًا على ما تقول.

(ب) صمم استمارة لتقييم أداء زميلك أثناء التحدث عن هذه الثورة المجيدة.

الوَحْـــدَةُ الثَّالِثَـــةُ

الْعِلْــمُ وَالأَخْــلَاقُ



مُقَدِّمَةُ الوَحْدَةِ

إِنَّ الْأُمَمَ فِي سَعْيِهَا، وَمُثَابَرَتِهَا عَلَى طَرِيقِ التَّقَدُّمِ تُؤَسِّسُ آمَالَهَا وَطُمُوحَاتِهَا عَلَى الشَّبَابِ وَقُدُرَاتِهِمْ وَإِبْدَاعَاتِهِمْ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ وَمَا يَتَطَلَّبُهُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ. وَهَذِهِ الْوَحْدَةُ تُؤَكِّدُ عَلَى قِيَمِ الْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَصِنَاعَةِ الابْتِكَارِ وَامْتِلَاكِ نَاصِيَةِ التَّقَدُّمِ التِّكْنُولُوجِيِّ، مِنْ خِلَالِ دُرُوسٍ مُتَنَوِّعَةٍ (شِعْرِيَّةٍ - نَثْرِيَّةٍ) وَتُؤَكِّدُ عَلَى مَهَارَاتِ اللُّغَةِ (اسْتِمَاعًا، وَتَحَدُّثًا، وَقِرَاءَةً، وَكِتَابَةً) وَمَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ وَمَهَارَاتِ الْحَيَاةِ.

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ	قِرَاءَةٌ
الدَّرْسُ الثَّانِي	ابْدَأْ بِنَفْسِكَ	شِعْرٌ
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ	نَثْرٌ

أهداف الوحدة الثالثة

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ يميز الخصائص الأسلوبية للمتحدث.
٢ يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه من شعر ونثر.
٣ يحدد معاني كلمات استمع إليها باستخدام استراتيجية السياق.
٤ ينتج فكرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.
٥ يوظف الأساليب البلاغية في تعبيراته.
٦ يحدد دور الفضول العلمي في صناعة الابتكار.
٧ يحلل أسباب تغلب الصغير السريع على الكبير البطيء.
٨ يميز الحقائق والادعاءات والآراء فيما يسمع.
٩ ينطق النصوص الأدبية للوحدة من الذاكرة.
١٠ يتناول نصًا تحليلًا وفهمًا ونقدًا.
١١ يستنبط الخصائص الفنية والأدبية من خلال أحد أعماله.
١٢ يدرس نماذج للكتابة الأدبية في العصر الأموي.
١٣ يتعرف بعض آداب الكاتب.
١٤ يدرس الخصائص العامة للأدب في العصر الأموي.
١٥ يشرح المعاني القريبة والمرامي البعيدة للعمل الأدبي.
١٦ يمثل في جمل من إنشائه للتشبيه والاستعارة.
١٧ يستنتج شروط عمل صيغة المبالغة.
١٨ يكتب خطابًا رسميًا مراعيًا التنسيق والنظام.
١٩ يكتب رسالة مراعيًا الأسس الفنية لها.
٢٠ يكتب تعليقًا على صورة أو كاريكاتير.
٢١ يضيف شخصية إلى قصة.
٢٢ يقدر قيمة العلم ودور العلماء.
٢٣ يقدر قيمة الإخلاص في القول والعمل.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تُكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ

قِرَاءَةٌ

د. نبيل على * «بتصرُّف»

• أهداف الدَّرْس:

في نهاية هذا الدَّرْس يُتوقَّع أنْ يكونَ الطَّالبُ قادرًا على أنْ:

- يُحدِّد الفكرة الرَّئيسة فيما يستمعُ إليه.
- يُميِّز الخصائص الأُسلوبيَّة للمُتحدِّث.
- يُبدِى رأيَه فيما استمع إليه من آراء.
- يُنتج فِكرًا وثيقة الصِّلة بموضوع الحديث.
- يلخِّص ما يتضمَّنُه حديثُه بوضوح.
- يتعرَّف معانى كلمات استمع إليها.
- يتحدَّث عن دَوْر التّكنُولُوجيا فى ثورة ٢٥ يناير.
- يُقارن فيما يقرأ بين نمط التَّطوُّر المُتدرِّج ونمط التَّغيُّر الثَّورىّ.
- يُحدِّد فيما يقرأ الادِّعاءات والحقائق والآراء.
- يُدلِّل على صواب فكرةٍ قرأها فى درسٍ مقروءٍ.
- يستنتج فيما يقرأ سبب البطالة بإفساح المجال للشَّباب.
- يتنبأ بموضوع القصة بعد قراءة عنوانها على الغلاف.
- يُحدِّد فيما يقرأ مكْمن الخطر الّذى تتعرَّض له مجتمعاتنا نتيجة عزلة البرمجيَّات.
- يُغيِّر فى نبرات صوته استجابة للمعنى المقصود: فرح، تأثُّر، حماسة.
- يكتُب خطابًا رسميًّا مُراعيًا التَّنسيق والنِّظام.
- يكتُب تعليقًا على صورةٍ.

• المهـــــارات:

- التَّحليلُ.
- الطلاقةُ اللُّغويَّةُ.
- التَّنبُّؤ والتَّوقُّع.
- المقارنةُ والاستنتاجُ.

• القضايا المتضمَّنة:

- العَوْلَمَةُ.
- المهاراتُ الحياتيَّةُ.
- حُسْنُ استخدام الموارد وتنميتُها.

نشاط ما قبل القراءة:

- مَا المَهَارَاتُ الَّتى تَتَوَقَّعُهَا فى هَذَا الدَّرْس؟
- اسْتَمِعْ إِلى الدَّرْس وَحَدِّدِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ للمَوْضُوعِ.



تمهيد

تُعدُّ ثورةُ البَرْمَجِيَّاتِ أَبْرزَ مَلامحِ التَّقدُّمِ العِلْمِىِّ، وصناعةُ المَعْلُومَاتِ تقُومُ على أكْتافِ الشَّبابِ لملاحقةِ المسارِ المُتسارعِ للتَّطوُّرِ التُّكْنُولُوجِىِّ - الثَّقافىِّ؛ ولِذَا لابُدَّ أَنْ نَفْسَحَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِيَنْهَضُوا بِدَوْرِهِمْ فى إطارٍ مِنَ الأَخْلاقِ الرَّشِيدَةِ والتَّوْجِيهِ الحَكِيمِ.

• فى أثناء القراءة:

- مَلْحمة: ابحث فى الإنترنت وتعرَّف معناها

إنَّ مَلْحمةَ تطوُّرِ تكْنُولُوجْيا المَعْلُوماتِ، علَى مَدَى نِصْفِ القَرْنِ الأَخِيرِ، لتُؤكِّدُ أنَّ بِقُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءَ علَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الَّذِى يعُوقُ انْطِلاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وتَصَلُّبُ أفْكارِه، وتَفْضِيلُ إدارتِهِ - عَادَةً - نَمطَ التَّطوُّرِ المُتدرِّجِ علَى النَّمطِ الثَّوْرِىِّ المُنْدفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ.

* وُلِد الدُّكتورُ نبيل على فى مصر عام ١٩٣٨، حصل على البكالوريوس فى هندسة الطَّيران عام ١٩٦٠، ثُمَّ على الماجستير والدُّكتوراه فى هندسة الطَّيران عام ١٩٧١، عمل فى الفترة بين عامَىْ ١٩٦١ و١٩٧٢ ضابطًا مُهندسًا بالقوَّات الجوِّيَّة المصريَّة فى مجالات الصِّيانة والتَّدريب. وفى العام ١٩٧٢ انتقل إلى مجال الكمبيوتر. من كُتُبه: الثَّقافةُ العربيَّةُ وعصرُ المعلومات، العقلُ العربىُّ ومجتمعُ المعرفة، والفجوةُ الرَّقميَّةُ مع د. نادية حجازى. والدَّرس: مأخوذٌ من كتاب: الثَّقافة العربيَّة وعصر المعلومات.



والصَّغِيرُ هُنا لا يعْنِى الصِّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ والاسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بلْ يعْنِى أيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا، فصِنَاعةُ المَعْلُومَاتِ تقُومُ على أكْتافِ الشَّبابِ، إدارةً وتصْمِيمًا وبرْمجةً وتشْغِيلًا.

وتدِينُ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ بالفَضْلِ فِى تطوُّرِهَا إلَى إبْدَاعِ الشَّبَابِ، فعلى سبِيلِ المِثالِ لا الحصْرِ: كانَ الشَّبَابُ مخْتَرِعِى الدَّوائِرِ المُتكامِلةِ وأُسْلُوبِ البَرْمجةِ الجَدْوَلِيَّةِ، وقَنْطَرةِ جيفرسون للتَّوْصِيلةِ الكَهْرِبِيَّةِ الفَائِقةِ ذاتِ الأهَمِّيَّةِ القُصْوى فِى بِناءِ السُّوبر كُمْبيُوتر، فهلْ لنا – فِى ضَوْءِ ذلِك – أنْ نَسْتَسْمِحَ شُيُوخَنا فِى أنْ يُفْسِحُوا الطَّرِيقَ أمامَ شَبابِنا؟

وهُنا يبْرُزُ التَّحدِّى الحَقِيقِيُّ أمامنا؛ وهُوَ: هلْ يُمْكِنُ أن نخْلُقَ هذِهِ النَّوْعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وقِيادتَها الشَّابَّةَ القادِرةَ علَى مُلاحقةِ هذا المَسارِ المُتَسارِعِ للتَّطوُّرِ التِّكْنُولُوجِيِّ – الثَّقَافِيِّ؟ ولا ثَوْرةَ بِلا ثُوَّارٍ، ولا أملَ لديْنا إلَّا تِلْكَ الطُّيُورُ النَّادِرةُ مِنْ «دِينامُوهاتِ» التَّغْيِيرِ، الَّتِى آثرتْ حتَّى الآنَ – لأسْبابٍ عدَّةٍ – مبْدأَ السَّلامةِ، أوْ علَى الأقلِّ مبْدأَ «انْتَظِرْ لِتَرى» وأَيْنَ لَنا مِثْلُ هذا الانْتِظارِ!

إنَّ علَيْنا أنْ نُدْرِكَ مدى اخْتِلافِ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ عنْ سوابِقِها، ومدى خُطُورةِ أنْ نَنْظُرَ إلَيْها بالتَّالِى، بِصِفَتِها مُجرَّدَ مرْحلةٍ من مراحلِ التَّطوُّرِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ سوْفَ يسْرِى علَيْها ما سرى علَى ما قَبْلَها، وكما تكيَّفْنا مع ما سبقَ سنتكيَّفُ بالمِثْلِ مع ما سيجِيءُ، ويا لَهُ مِنْ موْقِفٍ مُتخاذِلٍ.

ومِنْ وِجْهةِ نظرٍ أُخْرى، ليْس بِقُدْرتِنا أنْ نخُوضَ بِمَوارِدِنا المَحْدُودةِ، وتحت ضغْطِ الوقْتِ الشَّدِيدِ، جمِيعَ مجالاتِ التَّنْمِيةِ المَعْلُوماتِيَّةِ، ويقْتَرِحُ الكاتِبُ هُنا التَّرْكِيزَ على شِقِّ البَرْمجِيَّاتِ لِكوْنِها – كما أوْضَحْنا – الرُّكْنَ الرَّكِينَ فِى منْظُومةِ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ، خاصَّةً بعْدَ أنْ أصْبحَتْ صِناعةُ العَتادِ والاتِّصالاتِ مُحْتكَرةً مِنْ قِبَلِ حفْنةٍ قلِيلةٍ مِنَ الشَّرِكاتِ المُتعدِّدةِ الجِنْسِيَّةِ، ممَّا يتعذَّرُ علَيْنا الدُّخُولُ فِى مِضْمارِها.

• «دوائر»: أيْن تكْشِفُ عنْ معْناها فى المُعْجم؟

• «شُيُوخنا»: من الشَّيْخُ الرَّئيس؟ وما مُساهماتُهُ؟

• «ثوْرةَ»: فى خمْس جُمل اذْكُرْ مراحل ثوْرة ٢٥ من يناير ٢٠١١م – ٣٠ يونية ٢٠١٣

• «مواردِنا المحْدُودة»: اذْكُرْ نماذج لدول حقَّقتْ نجاحًا مع أنَّ مواردها محْدُودةٌ.

وفى المقابل، علينا أن نقف بحزم ضد اختكار صناعة البرمجيات التى تشير دلائل عدة إلى تحركها هى الأخرى صوب الاحتكارية، وإن استسلمنا لذلك فنتيجته – على المدى القريب لا البعيد – أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتراثنا ولغتنا تحت رحمة «عولمة البرمجيات»، وهنا مكمن الخطر الحقيقى.

فى أثناء القراءة:

- «احتكار»: إلام يشير هذا المصطلح تجاريًّا؟
- «عولمة»: ابحث فى الإنترنت عن معناها.



بعد القراءة

نشاط: الكلمة والسياق

بعد قراءة الدرس ارجع إلى المعجم لتعرف معانى الكلمات التى تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

١ استمع إلى الدرس ثم أجب:

(أ) (تصلب - ملحمة - قصوى - بطيء)، أدخل معنى الأولى، وجمع الثانية، ومضاد الثالثة، وجمع الرابعة في جمل من عندك.

(ب) علل: بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء.

(جـ) «يا له من موقف متخاذل».. فسر على ضوء قراءتك الدرس أسباب تحسر الكاتب.

(د) حدد الفكرة الرئيسة للموضوع.

٢ حلل على ضوء استماعك الدرس خصائص أسلوب المتحدث من حيث:

- الألفاظ.
- الفكر.
- الصور والأخيلة.

الفكرة الرئيسة: هي الفكرة العامة أو المحورية التي يدور حولها فكر الموضوع.

٣ استمع إلى الفقرتين الأخيرتين من الدرس ثم أجب:

(أ) هات ما يلي: كلمة معناها «جماعة صغيرة»، كلمة جمعها «الأغذية»، كلمة مضادها «قاومنا»، وكلمة مفردها: «دليل».

(ب) دلل على صواب هذا الرأي: **من المتعذر علينا الدخول في صناعة العتاد والاتصالات**

(جـ) في الفقرة الثانية اقتراح من الكاتب.. وضحه ثم اذكر رأيك فيه.

(د) تحت رحمة عولمة البرمجيات.. ما الجمال في هذا التعبير؟

نشاط ثنائي

نشاط تقويم الأقران:

٤ طلب منك أن تتحدث عن دور التكنولوجيا في ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١.. اطلب من زميلك تقويمك من خلال ما يلي:

- إنتاج فكر وثيقة الصلة بموضوع الحديث.
- ضبط الكلمات ضبطا صحيحا.
- توظيف الأساليب البلاغية في تعبيراته.
- تلخيص ما يتضمنه حديثه بوضوح.



نَشَاطٌ فَرْدِيٌّ

٥ قِصَّةٌ وَقَاصٌّ

• تأمَّلِ الأغلفةَ التاليةَ ثُمَّ توقَّعْ موضوعَ القصةِ بعدَ قراءةِ عنوانِها:







٦ اقرأْ ثُمَّ أجبْ:

إِنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرِ تِكْنُولُوجْيَا الْمَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ الْقَرْنِ الْأَخِيرِ، لَتُؤَكِّدُ أَنَّ بِقُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ الْقَضَاءَ عَلَى الْكَبِيرِ الْبَطِيءِ، الَّذِي يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وَتَصَلُّبُ أَفْكَارِهِ، وَتَفْصِيلُ إِدَارَتِهِ – عَادَةً – نَمَطَ التَّطَوُّرِ الْمُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ الْمُنْدَفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِي الصَّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ وَالِاسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَعْنِي أَيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا.

(أ)	يَعُوقُ	الْمُنْدَفِعُ	نَمَطُ	أَفْكَارُ

أَدْخِلْ مَعْنَى الْأُولَى، وَمُضَادَّ الثَّانِيَةِ، وَجَمْعَ الثَّالِثَةِ، وَمُفْرَدَ الرَّابِعَةِ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

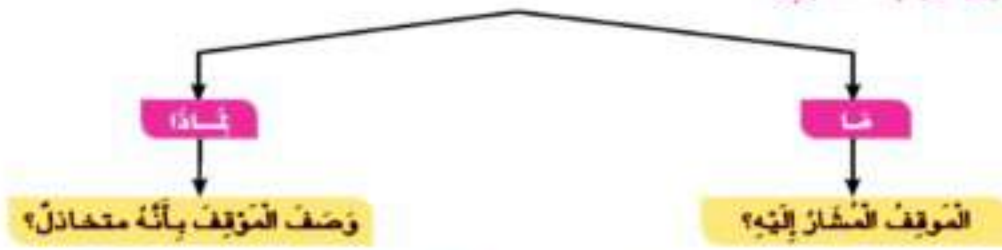
(ب) مَا الَّذِي يُؤَكِّدُهُ تَطَوُّرُ تِكْنُولُوجْيَا الْمَعْلُومَاتِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ الْفِقْرَةِ؟

(جـ) اسْتَنْتِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: عَلَاقَةَ سَبَبٍ بِنَتِيجَةٍ.

(د) ارْجِعْ إِلَى شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ لِتُعْطِيَ أَمْثِلَةً مِنْ دُوَلٍ أَوْ حَيَوَانَاتٍ لِكَيْ تُدَلِّلَ عَلَى صَوَابِ رَأْيِ الْكَاتِبِ.

٧ اقرأْ ثُمَّ حلِّلْ

• (يا لَهُ مِنْ موقفٍ متخاذلٍ):



٨ دوِّنْ سيرتَكَ الذاتيةَ في كراسةِ الأنشطةِ مراعيًا الأسسَ الفنيةَ لكتابةِ السيرةِ الذاتيةِ.

نشاط ٩ القواعد النحوية: إعمال اسم المفعول



اقرأ



(أ)	(ب)	(جـ)
– الحقُّ صوتُه مسموعٌ. – الذهبُ مُستخرجٌ منْ باطنِ الأرْضِ. – قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾.	– البُستانُ المُنسَّقةُ أشجارُه جميلٌ. – التمْرُ معْروفةٌ فوائدُه الصحّيّةُ. – ما مُحترمٌ المهمِلُ. – أمبيعٌ القطْنُ؟ – هذا صديقٌ مرْفوعٌ قدْرُه.	– الفائزُ ممْنوحٌ جائزةً. – أمُعطَى الفقيرُ صدقةً؟

لاحظ

في أمثلة المجموعة (أ) تأمّل الكلمات (مسْموع – مُستخْرَج – مأْكول)

تجدُ أنّ كلمةَ (مسْموع) أُخِذتْ منَ الفعْلِ الثُّلاثيّ (سمع) وكذلك (مأْكول) من الثُّلاثيّ (أكل) وكلمةَ (مُستخْرَج) أُخِذتْ منَ الفعْلِ السُّداسيّ (استخْرج) وهي أفْعالٌ مبنيةٌ للمجْهول.

في أمثلة المجموعة (ب) تجدُ أنّ اسمَ المفْعول (مُنسّقةٌ – معْروفةٌ – مُحترمٌ – مبيعٌ – مرْفوعٌ) قدْ رفَع نائبَ فاعلٍ بعْدَه.

في أمثلة المجموعة (جـ) تجدُ أنّ اسمَ المفْعولِ (ممْنوحٌ) مِنْ فعْلٍ متعدٍّ لمفْعوليْنِ؛ لذلك فقدْ رفَع المفْعولَ الأوّلَ وجعلَه نائبَ فاعلٍ له ونَصَبَ المفْعولَ الثاني.

استنتج

– يُصاغُ اسمُ المفْعولِ مِنَ الفعْلِ الثُّلاثيّ المبني للمجهول على وزْنِ (مفْعول)، ومنْ غيْرِ الثُّلاثيّ على وزْنِ مُضارِعِه مع إبْدالِ حرْفِ المضارعةِ ميمًا مضْمومةً وفتْحِ ما قبْلَ الآخرِ.

– يعملُ اسمُ المفْعولِ عملَ فعْلِه المبْنيّ للمجْهولِ، فإنْ كانَ فعْلُه متعدّيًا لمفْعولٍ واحدٍ رفعَ نائبَ فاعلٍ، وإنْ كانَ متعدّيًا لمفْعوليْنِ رفعَ الأوّلَ ونصبَ الثاني، وإذا كانَ الفعْلُ لازمًا كانَ نائبَ الفاعلِ الجارَّ والمجْرورَ أو الظّرْفَ مثْلُ (الحقُّ مُعتمَدٌ عليْه).

تطبيقات من الحياة

بعْدَ دراستِك لقاعدةِ إعْمالِ اسمِ المفْعولِ، تجوّلْ في المُنتدياتِ ثمّ حدّدْ مدى تطبيقِ المشاركينَ للاستنْتاجِ السابقِ، ثمّ دوّنْ ملاحظاتِك في مفكّرتِك الخاصّةِ لتستفيدَ منْها عنْدَ الكتابةِ الوظيفيّةِ والإبداعيّةِ.

شُرُوطُ عَمَلِ اسْمِ المفْعُولِ

- يَعْمَلُ اسْمُ المفْعُولِ مُطْلَقًا إذَا كَانَ مُحلًّى بأل.
- إنْ كَانَ مُجَرَّدًا مِنْ (أل) يُشْتَرطُ أنْ يَدُلَّ عَلَى الحَالِ أوْ الاسْتِقْبَالِ، وَأنْ يَعْتَمِدَ عَلَى (نَفْيٍ – اسْتِفْهَامٍ – مُبْتَدأ – مَوْصُوفٍ).

لاحظ

يَجُوزُ أنْ يُضَافَ اسْمُ المَفْعُولِ إلَى نَائِبِ فَاعِلِه الظَّاهِرِ فَيَصِيرُ نَائِبَ فَاعِلٍ مَجْرُورًا فِي اللَّفْظِ مَرْفُوعًا فِي المَحَلِّ.
– قَدْ يَتَجَرَّدُ اسْمُ المَفْعُولِ مِنَ الدَّلالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ وَيُصْبِحُ لا عَمَلَ لَهُ، مِثْل: المُثَقَّفُ – مَحْبُوبٌ – انْظُرْ إلَى المُسْتَقْبَلِ.

نشاط ١٠ حَدِّد اسْمَ المفْعولِ وَأَعرِبْ مَعْمولَه فيما يَلي:

- جَاءَ الضَّابِطُ مَرْسُومَةً خُطَّتُه للقَبْضِ عَلى المُجْرِمِ.
- الزَّوجَةُ مُحترَمٌ رَأْيُها.
- أمُهَانٌ مُجْرِمُ الحَرْبِ؟
- الحَدِيقَةُ المنَسَّقَةُ أزْهَارُهَا جَمِيلَةٌ.
- هَلْ أخُوكَ مَعْرُوفَةٌ سِيرَتُه؟

نشاط ١١ عبِّرْ مستخدِمًا اسمَي الفاعلِ والمفعولِ:

- استخدِمِ اسمَ المفعولِ مرَّةً، واسمَ الفاعلِ مرَّةً في جملتين، معبرًا عن أحداثِ ثورةِ ٢٥ يناير – ٣٠ يونية.

الدَّرْسُ الثَّانِي

ابْدَأْ بِنَفْسِكَ

شِعْرٌ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (*)

• أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يُمَيِّزَ الْخَصَائِصَ الْأُسْلُوبِيَّةَ لِلْمُتَحَدِّثِ.
- يُحَدِّدَ مَوَاطِنَ الْجَمَالِ فِيمَا يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ.
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ حُسْنِ الْخُلُقِ.
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الْإِخْلَاصِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.
- يُحِبَّ الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.
- يَسْتَخْدِمَ الْوَقَفَاتِ فِي حَدِيثِهِ اسْتِخْدَامًا مُنَاسِبًا لِمَقَامِ الْحَدِيثِ.
- يُوَظِّفَ الْأَسَالِيبَ الْبَلَاغِيَّةَ فِي تَعْبِيرَاتِهِ.
- يَقْرَأَ النَّصَّ قِرَاءَةً مُعَبِّرَةً.
- يُمَثِّلَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِهِ لِلتَّشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَةِ.
- يَكْتُبَ تَعْلِيقًا عَلَى كَارِيكَاتِيرٍ أَوْ صُورَةٍ.

• الْقَضَايَا الْمُعَاصِرَةُ:

- حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ وَتَنْمِيَتِهَا.
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ.

• الْمَهَارَاتُ:

- الِاسْتِقْرَاءُ.
- الِاسْتِنْتَاجُ.
- التَّفْكِيرُ الْإِبْدَاعِيُّ.
- مَهَارَاتٌ حَيَاتِيَّةٌ.

نَشَاطُ مَا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- مَا مَعْنَى الْحِكْمَةِ؟
- اذْكُرْ أَمْثِلَةً لِحِكَمٍ قَرَأْتَهَا أَوْ سَمِعْتَهَا.



تَمْهِيدٌ

كَثُرَ شِعْرُ الْحِكْمَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَعُنُوا بِهِ عِنَايَةً فَائِقَةً حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَنَاثَرُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَلَى اخْتِلَافِ مَوْضُوعَاتِهَا، فَهَذَا اللَّوْنُ مِنَ الشِّعْرِ يَدُلُّ عَلَى ذَكَاءِ قَائِلِهِ وَحُسْنِ تَفْكِيرِهِ، وَعَمِيقِ خِبْرَتِهِ بِالْحَيَاةِ وَتَجَارِبِهَا. وَالنَّصُّ التَّالِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ.

* أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ: ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيُّ الْكِنَانِيُّ (١٦ ق هـ - ٦٩هـ) مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ وَأَعْيَانِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ وَشُعَرَائِهِمْ، وَهُوَ كَذَلِكَ نَحْوِيٌّ عَالِمٌ وَضَعَ عِلْمَ النَّحْوِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَشَكَّلَ الْمُصْحَفَ وَوَضَعَ النِّقَاطَ عَلَى الْأَحْرُفِ الْعَرَبِيَّةِ. وُلِدَ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ وَآمَنَ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ وَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْبَصْرَةِ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَيُلَقَّبُ بِمَلِكِ النَّحْوِ قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ثِقَةٌ فِي حَدِيثِهِ).

النَّصُّ *

١- حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ	فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
٢- فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا	نَدَمٌ وَغِبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ
٣- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ	فِى مِثْلِ مَا تَأْتِى فَأَنْتَ ظَلُومُ
٤- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ	هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
٥- تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِى السِّقَامِ وَذِى الضَّنَى	كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ
٦- وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا	أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ
٧- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ	عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
٨- ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا	فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ
٩- فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى	بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

• فى أثناءِ القراءةِ:

- ما الْفَرْقُ بَيْنَ كُلٍّ من «الحسد» و«الْغِبْطة»؟
- ابْحَثْ فى مُعْجَمِكَ عَنْ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنًى لِكَلِمَةِ «غيّ».
- وَضِّح الْمَقْصُودَ بِالضَّنَى.
- بِمَ تَصْلُحُ الأَجْسَادُ؟
- مَتَى يُصْبِحُ الْمُعَلِّمُ قُدْوَةً حَسَنَةً لِتَلَامِيذِهِ؟

بَعْدَ الْقِرَاءَةِ

نشاط: الْكَلِمَةُ والسِّيَاقُ

بِالرُّجُوعِ إلى مُعْجَمِكَ فَسِّرْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتى تَحْتَهَا خَطٌّ.



أولًا: بيئةُ النَّصِّ:

يَنْتَمِى هَذَا النَّصُّ الشِّعْرِيُّ إِلَى الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ، وَيَتَنَاوَلُ بَعْضَ الْحِكَمِ الَّتِى تُصْلِحُ حَيَاةَ الإِنْسَانِ وَتَتَّصِلُ بِأَخْلَاقِيَّاتِ الْمُعَلِّمِ، فَالنَّصُّ مِنْ شِعْرِ الْحِكْمَةِ.

وَشِعْرُ الْحِكْمَةِ: لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الشِّعْرِ الَّتِى انْتَشَرَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَدِيمًا، فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى ذَكَائِهِمْ وَحُسْنِ تَفْكِيرِهِمْ كَمَا يُبْرِزُ خِبْرَاتِ قَائِلِهِ وَتَجَارِبَهُ فِى الْحَيَاةِ.

نشاط: اسْتَعِنْ بِالإِنْتَرْنِت وَبِالْمَكْتَبَةِ وَابْحَثْ عَنْ خَصَائِصِ شِعْرِ الْحِكْمَةِ.

* ديوان أبى الأسود الدؤلى

مِنْ خصائص أُسلوب شعر الحِكْمَة:

يتميزُ شعرُ الحِكْمة بـ: مُناسبةِ الألفاظِ للمعاني ودِقَّتِها، فألفاظهُ تكونُ قليلةً ولكنَّها تحملُ معانِيَ كثيرةً، ويتَّسِمُ بجمالِ العبارةِ ووضوحِ الدَّلالةِ، وألفاظهُ تحملُ شحناتٍ من الخبراتِ التي توجِّهُ جانبًا سلوكيًّا يهدفُ إلى الخيرِ والسَّدادِ.

ويتَّجِهُ قائلهُ إلى دعمِ الصفاتِ الطَّيِّبةِ في النُّفوسِ، كما أن الصُّورَ جاءتْ قليلةً؛ لأنَّ الشَّاعرَ اعتمدَ على الإقناعِ العقليِّ لا الشَّحنِ العاطفيِّ.

نشاط: تعاونْ مع زملائكَ في جمعِ بعضِ أبياتِ شعرِ الحكمةِ واشرحْها مبيِّنًا ما فيها من خيرٍ ونفعٍ للقارئِ أو السامعِ .

ثانيًا: الشَّرْح:

يستهلُّ الشَّاعرُ النَّصَّ بتقريرِ حقيقةٍ وهي وجودُ الحسدِ بينَ الناسِ وخاصَّةً حسدَ النَّاسِ للفتَى عندما يكونُ صاحبَ منزلةٍ رفيعةٍ أوْ غِنًى، أوْ عندما يقصُرونَ عنِ الوصولِ إلى ما وصلَ إليهِ منْ مالٍ أوْ جاهٍ أوْ سلطةٍ.

ويتحوَّلُ الحاسدونَ إلى أعداءٍ وخصومٍ، وهؤلاءِ الحاسدونَ سفهاءُ وحمقَى. ويجبُ على الفتَى الابتعادُ عنْ مجاراتِهِمْ في سفهِهِمْ حتَّى لا يندمَ، ويؤكِّدُ الشَّاعرُ على حقيقةٍ أخرى وهي أنَّ الإنسانَ إذا عابَ على السُّفهاءِ جهلَهُمْ وحمقَهُمْ وفعلَ مثلَما يفعلونَ فإنَّهُ ظلومٌ لنفسِهِ ولغيرِهِ، ثُمَّ يدعو الشَّاعرُ منْ يقومُ بمهنةِ تعليمِ الآخرينَ أنْ يكونَ قدوةً حسنةً، فيعملُ بما يعلمُ فإنَّهُ (إذا زلَّ العالمُ زلَّ بزلَّتِهِ عالمٌ منَ الخلْقِ) كما يقولُ عمرُ بْنُ الخطَّابِ رضي الله عنه.

ويوضِّحُ الشَّاعرُ فكرتَهُ فيجعلُ المعلِّمَ لغيرِهِ كطبيبٍ يصفُ الدَّواءَ فيصحُّ بهِ المرضَى وهوَ مريضٌ لا يستطيعُ أنْ ينفعَ نفسَهُ فيبرأَ منْ مرضِهِ، ويكرِّرُ الشَّاعرُ هذا المعنَى ليزيدَهُ وضوحًا ويؤكِّدُ عليْهِ فيبيِّنُ لنا المعلِّمَ الذي ينصحُ غيرَهُ ويصلحُ عقولَهُمْ بعلمِهِ ثُمَّ يعجزُ عنْ إرشادِ نفسِهِ، فهوَ معلِّمٌ عقيمٌ لا يستفيدُ ممَّا يحملُ منَ العلمِ فنفعُهُ لغيرِهِ فقطْ.

ثُمَّ ينهَى الشَّاعرُ الإنسانَ الذي يعلِّمُ غيرَهُ عنِ ارتكابِ المعايبِ ويقعُ هوَ فيها، فإنْ فعلَ ذلكَ كانَ عيبًا في حقِّهِ ويصبحُ كمَنْ قالَ الشَّاعرُ في حقِّهِ:

يا واعظَ النَّاسِ قدْ أصبحْتَ متَّهمًا   إذْ عبْتَ منْهُمْ أمورًا أنْتَ تأتيها

وينصحُهُ أنْ يبدأَ بنفسِهِ فيؤدِّبَها ويضعَها على طريقِ الاستقامةِ والهُدى فإنْ فعلَ ذلكَ صارَ حكيمًا يقتدِي بهِ النَّاسُ في علمِهِ وخلقِهِ.

فَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ يَقْتَرِنْ بِالْعَمَلِ لَمْ يَكُنْ عِلْمًا، بَلْ كَانَ لَهْوًا وَعَبَثًا، وخِيانَةً لِلْعَهْدِ وَنَقْضًا، وَيَقُولُ أَبُو الأَسْوَدِ:

وَمَا عَالِمٌ لا يَقْتَدِي بِكَلامِهِ ... بِمُوفٍ بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلا عَهْدِ

ثالثًا: مِنْ جَمالِيَّاتِ النَّصِّ:

(أ) الْمُوسِيقَى: تَعْتَمِدُ الْمُوسِيقَى فِي النَّصِّ عَلَى الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ (مُوسِيقَى خَارِجِيَّةٌ)، كَمَا تَعْتَمِدُ عَلَى حُسْنِ انْتِقَاءِ الأَلْفَاظِ وَجَوْدَةِ الصِّيَاغَةِ وَتَرَابُطِ الأَفْكَارِ وَدِقَّةِ تَسَلْسُلِهَا (مُوسِيقَى دَاخِلِيَّةٌ). وَلَعَلَّكَ تَنْتَبِهُ لِمَصْدَرِ الْمُوسِيقَى الصَّادِرِ عَنْ حُسْنِ تَقْسِيمِ الشَّاعِرِ لِجُمَلِهِ فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الْمُوسِيقَى فِي النَّصِّ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(ب) وَبِضِدِّهَا تَتَمَيَّزُ الأَشْيَاءُ: تَأَمَّلِ الْجُمَلَ وَحَدِّدِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَهَا تَضَادٌّ (يَصِحُّ – سَقِيمٌ) وَتَوَصَّلْ إِلَى أَنَّ هَذَا التَّضَادَّ قَدْ أَكَّدَ الْمَعْنَى وَوَضَّحَهُ.

- لاحِظْ كَذَلِكَ التَّضَادَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ (تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ – تَأْتِيَ مِثْلَهُ) وَتَوَصَّلْ إِلَى أَنَّهُ يُؤَكِّدُ الْمَعْنَى وَيُوَضِّحُهُ وَيُقَوِّيهِ، فَيَظْهَرُ التَّنَاقُضُ فِي سُلُوكِ الْمُعَلِّمِ وَهُوَ شَيْءٌ مَذْمُومٌ يَجِبُ اجْتِنَابُهُ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ التَّضَادِّ فِي النَّصِّ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(جـ) لاحِظْ أَسَالِيبَ الشَّاعِرِ: تَجِدْ أَنَّهَا تَنَوَّعَتْ بَيْنَ الْخَبَرِيَّةِ (حَسَدُوا الْفَتَى) لإِفَادَةِ التَّقْرِيرِ وَالتَّوْكِيدِ، وَالإِنْشَائِيَّةِ مِثْلِ الأَمْرِ (فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ) لِلنُّصْحِ وَالإِرْشَادِ، وَالنَّهْيِ (لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ) لِلنُّصْحِ أَيْضًا، وَالنِّدَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ) لإِثَارَةِ الانْتِبَاهِ لِتَلَقِّي النَّصِيحَةِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ.

- وَلاحِظْ أُسْلُوبَ الْحَثِّ وَالتَّحْضِيضِ فِي (هَلَّا لِنَفْسِكَ – ابْدَأْ بِنَفْسِكَ).

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الأَسَالِيبِ فِي الأَبْيَاتِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(د) الْخَيَالُ وَالتَّصْوِيرُ:

- تَأَمَّلِ التَّعْبِيرَ (تَصْلُحُ بِالرَّشَادِ عُقُولُنَا) تَجِدْ أَنَّهُ تَعْبِيرٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، فَالْعُقُولُ لا تَتَعَطَّلُ وَلا يُصِيبُهَا الْعَطَبُ، وَالرَّشَادُ لَيْسَ شَيْئًا مَلْمُوسًا أَوْ أَدَاةً تُسْتَخْدَمُ لِلإِصْلاحِ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَعْطَاهَا هَذِهِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُعْطَى لِلأَشْيَاءِ الْمَحْسُوسَةِ مِثْلِ الآلاتِ؛ وَلِذَا نُسَمِّي هَذَا التَّعْبِيرَ خَيَالِيًّا تَصْوِيرِيًّا، وَالْهَدَفُ مِنَ التَّصْوِيرِ قَدْ يَكُونُ لِتَوْضِيحِ الْفِكْرَةِ أَوْ تَجْسِيمِهَا أَوْ تَشْخِيصِهَا.

- وَلَاحِظْ أَنَّ الْخَيَالَ فِى النَّصِّ قَلِيلٌ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْإِقْنَاعِ أَكْثَرَ مِنَ الاعْتِمَادِ عَلَى الْإِثَارَةِ الْعَاطِفِيَّةِ بِهَدَفِ تَوْضِيحِ الْفِكْرَةِ وَالتَّعْلِيلِ لَهَا.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الْخَيَالِ فِى النَّصِّ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

رابعًا: سمات أسلوب الشاعر



تَمَيَّزَ أُسْلُوبُ الشَّاعِرِ بِمَا يَلِي:

- تَأَثَّرَ الشَّاعِرُ بِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ وَصُوَرِهِ، وَجَاءَتْ صُوَرُهُ جَدِيدَةً مُبْتَكَرَةً مَلِيئَةً بِالْحَيَوِيَّةِ وَالْحَرَكَةِ، يُضَافُ إِلَيْهَا الْإِقْنَاعُ، وَخَاصَّةً فِى بَابِ الْحِكَمِ وَالنَّصَائِحِ كَمَا فِى النَّصِّ.
- أُسْلُوبُ الشَّاعِرِ سَلِسٌ رَقِيقٌ فِيهِ وُضُوحٌ وَدِقَّةٌ وَبَسْطٌ أَحْيَانًا وَتَرْكِيزٌ أَحْيَانًا أُخْرَى، وَالنَّغَمُ الْمُوسِيقِيُّ هَادِئٌ يُنَاسِبُ الْحِكْمَةَ وَالنَّصَائِحَ.
- أَلْفَاظُ الشَّاعِرِ وَتَعْبِيرَاتُهُ سَهْلَةٌ وَاضِحَةٌ وَالْعِبَارَةُ سَلِسَةٌ جَيِّدَةُ الصِّيَاغَةِ دَقِيقَةُ السَّبْكِ.
- فِكَرُ الشَّاعِرِ جَاءَتْ مُرَتَّبَةً مُتَرَابِطَةً تَدُورُ حَوْلَ مَوْضُوعٍ، وَهُوَ اتِّسَاقُ الْأَقْوَالِ مَعَ الْأَفْعَالِ، فَالْمَرْءُ إِذَا لَمْ يُطَبِّقْ مَا يَقُولُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

خامسًا: ملامح شخصية الشاعر:



تَظْهَرُ مَلَامِحُ شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ: فَهُوَ حَكِيمٌ – مُجَرِّبٌ – ذَكِيٌّ – بَلِيغٌ – بَارِعٌ فِى التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَعَانِى الَّتِى يَتَنَاوَلُهَا.

سادسًا: لمحة أدبية:



الشِّعْرُ فِى الْعَصْرِ الْأُمَوِىِّ

مِنَ النُّصُوصِ الَّتِى تَمَّتْ دِرَاسَتُهَا وَتَحْلِيلُهَا يُمْكِنُ أَنْ نَسْتَخْلِصَ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ أَدَبُ الْعَصْرِ الْأُمَوِىِّ مِنْ خَصَائِصَ وَمُمَيِّزَاتٍ فِى فَنِّ الشِّعْرِ.

وَنَحْنُ نُجْمِلُ لَكَ أَبْرَزَ هَذِهِ الْخَصَائِصِ فِيمَا يَلِي:

خصائص الشعر فى العصر الأموى:



- مِنْ حَيْثُ الْأَغْرَاضُ:

ظَهَرَتْ فِى هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَغْرَاضٌ جَدِيدَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا الشِّعْرُ الْعَرَبِيُّ بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ مِنْ قَبْلُ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَغْرَاضِ:

١– الشِّعْرُ السِّيَاسِيُّ: وَهُوَ يُعَبِّرُ عَنِ النِّزَاعَاتِ بَيْنَ الْأَحْزَابِ الَّتِى تَعَدَّدَتْ فِى هَذِهِ الْفَتْرَةِ (خَوَارِجُ – شِيعَةٌ – أُمَوِيُّونَ – هَاشِمِيُّونَ).





٢- الْغَزَلُ: وَقَدِ اتَّجَهَ هَذَا اللَّوْنُ اتِّجَاهَيْنِ:

(أ) الْغَزَلُ الْحَضَرِيُّ «الصَّرِيحُ»: وَتَنَاوَلَ مَفَاتِنَ الْمَرْأَةِ الْحِسِّيَّةَ وَازْدَهَرَ بِسَبَبِ شُيُوعِ الرَّخَاءِ وَالْغِنَاءِ فِي حَوَاضِرِ الْعَرَبِ وَانْصِرَافِ الشُّعَرَاءِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ الْجَاهِلِيِّ لِزَوَالِ دَوَاعِيهَا. وَمِنْ شُعَرَائِهِ (عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ).

(ب) الْغَزَلُ الْبَدَوِيُّ «الْعَفِيفُ»: وَتَنَاوَلَ مَفَاتِنَ الْمَرْأَةِ الْمَعْنَوِيَّةَ وَالْجَوَانِبَ الْأَخْلَاقِيَّةَ، وَتَنَاوَلَ مَعَانِيَ الْوَجْدِ وَالشَّكْوَى وَالطُّهْرِ وَالْوَفَاءِ. وَمِنْ شُعَرَائِهِ (جَمِيلُ بْنُ معمر – كُثَيِّرُ عزّة – قيس بنُ الملوّح).

٣- النَّقَائِضُ: وَهِيَ مَعَارِكُ هِجَائِيَّةٌ نَشَبَتْ بَيْنَ الشُّعَرَاءِ وَمِنْ أَشْهَرِهِم (جَرِيرٌ – الْفَرَزْدَقُ – الْأَخْطَلُ)، وَذَكَّى هَذِهِ الْمَعَارِكَ التَّنَافُسُ الشَّخْصِيُّ وَالصِّرَاعُ الْعَصَبِيُّ، وَالِانْتِمَاءَاتُ الْحِزْبِيَّةُ وَوُجُودُ وَقْتِ فَرَاغٍ كَانَ النَّاسُ يَسُدُّونَهُ فِي مُتَابَعَةِ هَذِهِ الْمَعَارِكِ بَيْنَ الشُّعَرَاءِ.

• مِنْ حَيْثُ الْمَعَانِي:

أَمَدَّ الْإِسْلَامُ الشُّعَرَاءَ بِثَرْوَةٍ خِصْبَةٍ مِنَ الْمَعَانِي الْجَدِيدَةِ، وَلَكِنْ عَاوَدَ الشُّعَرَاءُ تَنَاوُلَ مَعَانِي الْجَاهِلِيِّينَ وَأَفْكَارِهِمْ وَخَاصَّةً الْفَخْرَ وَالْهِجَاءَ.

• مِنْ حَيْثُ الصِّيَاغَةُ:

ظَلَّ الشُّعَرَاءُ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ يَتَقَيَّدُونَ بِنِظَامِ الْقَصِيدَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَظَلَّ الْحَضَرِيُّونَ مِنْهُمْ يَسْتَهِلُّونَ قَصَائِدَهُمْ بِوَصْفِ الْأَطْلَالِ وَبُكَاءِ الدِّيَارِ رَغْمَ اخْتِلَافِ الْبِيئَةِ.

• وَفِي الْحِجَازِ ظَهَرَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ جَعَلَتْ لِلْغَزَلِ قَصَائِدَ كَامِلَةً، وَبِذَلِكَ خَالَفَتْ مَنْهَجَ الْقَصِيدَةِ الْجَاهِلِيَّةِ.

• مِنْ حَيْثُ التَّصْوِيرُ:

اعْتَمَدَ الشُّعَرَاءُ عَلَى التَّصْوِيرِ فِي إِبْرَازِ الْمَعَانِي، وَاسْتَمَدُّوا خَيَالَهُمْ مِنَ الْبِيئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَجَاءَتْ صُوَرُهُمْ حِسِّيَّةً جُزْئِيَّةً.

• مِنْ حَيْثُ الْأَلْفَاظُ: كَانَتْ وَاضِحَةً مُعَبِّرَةً مُتَأَثِّرَةً بِالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ.

• الْمُوسِيقَى: وَاضِحَةُ النَّغَمِ فِي الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ.

نشاط: اكْتَشِفِ الْخَصَائِصَ الْأُسْلُوبِيَّةَ لِلشِّعْرِ الْأُمَوِيِّ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعيّ

١ اسْتمِعْ إلى الأبيات ثُمّ أجِبْ:

حَسَدُوا الْفَتَى إذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ ... فَالْقَـوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُـومُ

فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا ... نَـدَمٌ وَغِبٌّ بَعْـدَ ذَاكَ وَخِيمُ

وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ ... فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ

(أ) عَبِّرْ عَنْ مَعْنَى الأبْيَاتِ بِأُسْلُوبِكَ مُرَاعِيًا عِنْدَ حَدِيثِكَ:
(اكْتِمَالَ أَرْكَانِ الْجُمَلِ – مَوَاطِنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ فِي الْحَدِيثِ – اسْتِخْدَامَ الْمَلَامِحِ وَالْإِشَارَاتِ – تَرْتِيبَ الْأَفْكَارِ).

(ب) هَاتِ مَا يَلِي:
- مَعْنَى: (يَنَالُوا – الْقَوْم).
- مُضَادّ: (مُجَارَاة – ظَلُوم).
- جَمْع: (الْفَتَى – السَّفِيه).
- مُفْرَد: (خُصُوم – أَعْدَاء).

(جـ) تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ الْجَمَالَ فِي التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ:
- (الْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ).
- (اتْرُكْ مُجَاوَرَةَ السَّفِيهِ).
- اسْتِخْدَامَ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ.

(د) اقْتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.

(هـ) بِمَ تَمَيَّزَ أُسْلُوبُ الشَّاعِرِ فِي الْأَبْيَاتِ؟

٢ اسْتمِعْ للنّصّ ثُمّ عبّرْ عن الْجمالِ في التّعْبيراتِ التّاليةِ مُعلّلًا:
- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ.
- أَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ.
- ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا.
- عَلَاقَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ بِمَا قَبْلَهُ.

نشاط جماعيّ

٣ تحدّثْ أمامَ زُملائكَ عنْ (حُقوقِ وواجباتِ الْعُلماءِ) مُراعيًا ضبْطَ كلماتكَ ضبْطًا صحيحًا واستخدامَ الْوقفاتِ أثناءَ حديثكَ استخدامًا ملائمًا، مؤيّدًا ما تقولُ بالأدلّةِ والشّواهدِ.

نَشَاطٌ ثُنَائِىٌّ

٤ تَقْوِيمُ الأَقْرَانِ:

• اطْلُبْ إِلَى أَحَدِ الأَقْرَانِ التَّحَدُّثَ عَنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَأَثَرِهِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ وَحَاجَةِ الْعُلَمَاءِ إِلَيْهِ وَقَوِّمْهُ أَثْنَاءَ الْحَدِيثِ بِاسْتِخْدَامِ اسْتِمَارَةِ التَّقْوِيمِ التَّالِيَةِ:

الْمَهَارَةُ	مَقْبُولٌ (١)	جَيِّدٌ (٢)	جَيِّدٌ جِدًّا (٣)	مُمْتَازٌ (٤)
يَسْتَخْدِمُ أَدَوَاتِ تَوْكِيدٍ.				
يَسْتَخْدِمُ الْوَقَفَاتِ اسْتِخْدَامًا مُنَاسِبًا أَثْنَاءَ الْحَدِيثِ.				
يُوَظِّفُ الأَسَالِيبَ الْبَلَاغِيَّةَ فِى تَعْبِيرَاتِهِ.				

(الأعمدة من ١ إلى ٤ تحت عنوان: مُسْتَوَى الأَدَاءِ)

٥ • تَخَيَّرْ فِكْرَةً أَعْجَبَتْكَ مِنْ فِكَرِ النَّصِّ ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْهَا فِى خَمْسَ عَشْرَةَ جُمْلَةً مُقَسِّمًا حَدِيثَكَ إِلَى فِكَرٍ فَرْعِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ.

نَشَاطٌ جَمَاعِىٌّ

٦ (ابْدَأْ بِنَفْسِكَ - اتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ - هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ - لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ)
تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ مَعَ تَوْظِيفِ التَّعْبِيرَاتِ السَّابِقَةِ فِى حَدِيثِكَ.

٧ اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً وَاضِحَةً مُعَبِّرَةً.

نَشَاطٌ ثُنَائِىٌّ

٨ • تَعَاوَنْ مَعَ زَمِيلِكَ وَاقْرَآ مَا بِالْجَدْوَلِ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِى تَلِيهِ:

نموذج من النثر	نموذج من الشعر
أَمَّا بَعْدُ: حَفِظَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ صِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصِّنَاعَاتِ كُلِّهَا أَحْوَجَ إِلَى اجْتِمَاعِ خِلَالِ الْخَيْرِ الْمَحْمُودَةِ، وَخِصَالِ الْفَضْلِ الْمَذْكُورَةِ الْمَعْدُودَةِ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابُ، إِذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يَأْتِى فِى هَذَا الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإِنَّ الْكَاتِبَ يَحْتَاجُ فِى نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا فِى مَوْضِعِ الْحِلْمِ.	يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ... هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِى السَّقَامِ وَذِى الضَّنَى ... كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ... أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٥- هَدَفُهُ: تَدْرِيبُ الطَّالِبِ عَلَى إِنْتَاجِ فِكَرٍ مُتَّصِلَةٍ بِمَوْضُوعِ الْحَدِيثِ.
٨- تَدْرِيبُ الطَّالِبِ عَلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الشِّعْرِ وَقِرَاءَةِ النَّثْرِ.

(أ) هَلْ يُراعِي نِظامَ الشَّطْرَينِ عِنْدَ نُطْقِ أَبْياتِ الشِّعْرِ؟
(ب) هَلْ يُراعِي الوَقْفَ المُناسِبَ عِنْدَ نُطْقِ جُمَلِ النَّثْرِ؟
(جـ) هَلْ يُراعِي النَّغمَةَ المُوسِيقِيَّةَ عِنْدَ نُطْقِ أَبْياتِ الشِّعْرِ؟
(د) هَلْ يُراعِي تَوْضِيحَ المُوسِيقَى فِي نِهاياتِ الجُمَلِ عِنْدَ نُطْقِ جُمَلِ النَّثْرِ؟
(هـ) هَلْ يُوَظِّفُ الإِشاراتِ المَلْمَحِيَّةَ عِنْدَ نُطْقِ الشِّعْرِ أَوِ النَّثْرِ؟
(و) هَلْ يُنَوِّعُ فِي نَبَراتِ صَوْتِهِ حَسَبَ المَعْنَى الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ اللَّفْظُ؟

٩ استمع إلى أبيات النص ثم رددها من ذاكرتك.

١٠ اقرأ ثم أجب:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُعَلِّمُ غَيْرَهُ	هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السِّقَامِ وَذِي الضَّنَى	كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ
وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا	أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

(أ) مَا مَعْنَى (الضَّنَى)؟ وَمَا مُضَادُّ (يَصِحُّ)؟
(ب) عَبِّرْ عَنِ الأَبْيَاتِ بِأُسْلُوبِكَ ثُمَّ اقْتَرِحْ لَهَا عُنْوَانًا مُنَاسِبًا.
(جـ) فَرِّقْ بَيْنَ مَعْنَى (السِّقَام)، (الضَّنَى).
(د) مَا القِيمَةُ البَلَاغِيَّةُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ)؟
(هـ) وَضِّحِ الأَخْطَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا المُعَلِّمُ غَيْرَهُ مُعَلِّلًا مَا تَقُولُ.

نشاطٌ فرديٌّ

١١ اقرأ الأبيات ثم اذكر مثالًا لما يلي:

(أ) اسْتِعَارَةً. (ب) أُسْلُوبَ نَهْيٍ وَبَيِّنْ غَرَضَهُ. (جـ) ذِكْرَ الخَاصِّ بَعْدَ العَامِّ.

١٢ ما الخصائص الفنية للشعر في العصر الأموي؟

١٣ أعرب ما تحته خط في الجمل التالية:

(أ) أَظَلُومٌ السَّفِيهُ نَفْسَهُ؟
(ب) أَيُّهَا الحَاكِمُ الفَطِنُ عَقْلُهُ لَا تَظْلِمْ أَحَدًا.
(جـ) المُخَالِطُ النَّاسَ وَالصَّبَّارُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنْ مُعْتَزِلِهِم.

١٤ بالاستعانة بالإنترنت ابحث عن أبيات تعبر عن شعر الحكمة مما قيل أثناء ثورة ٢٥ يناير - ٣٠ يونية.

الدَّرسُ الثَّالِثُ

آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ

عبدُ الحميدِ بنُ يحيى الكاتبُ(*)

نثر

• أهداف الدَّرْسِ:

فِي نهايةِ هذا الدَّرسِ يُتوقَّعُ أن يكونَ الطَّالِبُ قادِرًا على أن:

- يُحدِّدَ دِلالةَ كلِماتٍ استمَعَ إليها .
- يضبِطَ كلماتِه ضبطًا صحيحًا يُترْجِمُ ما تعلَّمَهُ من قواعِدِ اللُّغةِ .
- يُحِبَّ صِفاتِ الكاتِبِ الجيِّدِ .
- يتعرَّفَ شُروطَ وآدابَ صِناعةِ الكِتابةِ .
- يُبرِزَ الغرَضَ الذي يَرمِي إليهِ من وراءِ حديثِه .
- يُنتِجَ فِكرًا وثيقةَ الصِّلةِ بموضوعِ الحديثِ .
- يتنبَّأَ بموضوعِ القِصَّةِ بعدَ قراءةِ عنوانِها .
- يُحلِّلَ النَّصَّ في ضوءِ المعاييرِ النَّقديَّةِ التي درَسَها .
- يَشرَحَ المعانيَ القريبةَ والمرامِيَ البعيدةَ للعمَلِ الأدبيِّ .
- يستنتِجَ شُروطَ إعمالِ صِيَغِ المُبالغةِ .

• القضايا المُتضمَّنةُ:

- حُسنُ استِخدامِ الموارِدِ وتنميتُها .
- مهاراتٌ حياتيَّةٌ .
- حُقوقُ الإنسانِ .

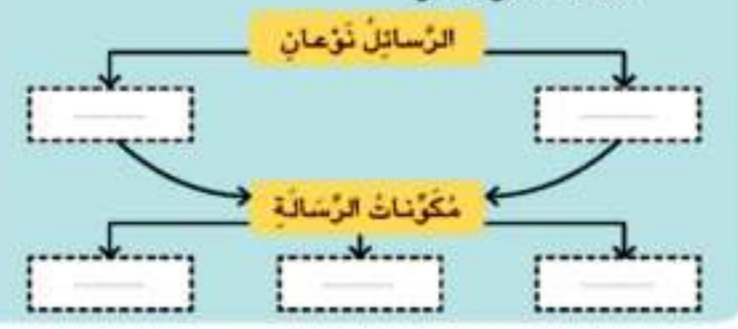
• المهـــارات:

- التَّصنيفُ .
- حَلُّ المُشكِلاتِ .
- التَّفكيرُ الإبداعِيُّ .
- اتِّخاذُ القَرارِ .

نشاط ما قبل القراءة:

نشاط١: اقترِحْ بعضَ النَّصائحِ التي يُمكِنُ أن تُرسِلَها إلى صديقِكَ داعيًا إيَّاهُ إلى التزامِها.

نشاط٢: أكمل الشكل:



نشاط لاحظ الصُّورةَ وصِفْها.



تمهيد

يُؤكِّدُ عبدُ الحميدِ الكاتبُ في هذهِ الرِّسالَةِ علَى مكانَةِ الكُتَّابِ وعِظَمِ شأنِهِمْ فِي المُجتمَعِ؛ ولِذا أرسَلَ إليهِمْ رِسالَةً جامِعَةً يقولُ:

* هو عبدُ الحميدِ بنُ يحيَى مَوْلَى مِنْ أهلِ الشَّامِ، أيْ أهلِ البِلادِ الأصليِّينَ الَّذينَ دخلُوا فِي الإسلامِ، فهُوَ ليسَ عربيًّا، وكانَ المثَلُ يُضرَبُ ببلاغةِ إنْشائِهِ فِي الرَّسائِلِ فيُقالُ: (بُدِئتِ الكِتابةُ بعَبْدِ الحميدِ وخُتِمَتْ بابْنِ العَمِيدِ)، بدأ مُعلِّمًا للصِّبيانِ وترَقَّى حتَّى صارَ كاتِبَ مَرْوانَ بنِ محمَّدٍ آخِرِ الخُلفاءِ الأُمويِّينَ وماتَ معَهُ سنةَ ١٣٢هـ. وهُوَ أوَّلُ مَنْ أطالَ الرَّسائلَ واستَعْمَلَ التَّحْميداتِ، ولَهُ رسائلُ بليغةٌ مِنْها (رسالَتُهُ إلى الكُتَّابِ ومِنْها هذا الجُزْءُ، ورِسالَتُهُ إلى أهلِهِ وهُوَ مُنْهَزِمٌ).

(*) مِنْ رِسالةِ عبدِ الحميدِ الكاتبِ إلى كُتَّابِ عصرِهِ. (صُبْحُ الأعشَى ١/٨٥). (شوقي ضيف: «العصرُ الإسلاميُّ»).

النص

أمَّا بعدُ، حفظكمُ اللهُ يا أهلَ صناعةِ الكتابةِ، فليسَ أحدٌ منْ أهلِ الصناعاتِ كلِّها أحوجَ إلى اجتماعِ خِلالِ الخيرِ المحمودةِ، وخِصالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ – منكمْ. أيُّها الكُتَّابُ، إذا كُنتمْ على ما يأتي في هذا الكتابِ منْ صفتِكمْ، فإنَّ الكاتبَ يحتاجُ منْ نفسِه ويحتاجُ منْهُ صاحبُهُ الذي يثقُ بهِ في مُهمَّاتِ أمورِه أنْ يكونَ حليمًا في موْضعِ الحلمِ، فهيمًا في موْضعِ الحُكْمِ، مِقْدامًا في موْضعِ الإقدامِ، مُحْجِمًا في موْضعِ الإحجامِ، مؤْثرًا العفافَ والعدْلَ والإنصافَ، كتومًا للأسرارِ، وفيًّا عندَ الشدائدِ، عالمًا بما يأتي منَ النوازلِ، يضعُ الأمورَ مواضعَها، والطوارقَ في أماكنِها، قدْ نظرَ في كلِّ فنٍّ منْ فنونِ العلمِ فأحكمَهُ، وإنْ لمْ يُحْكِمْهُ أخذَ منْهُ بمقدارِ ما يكتفي بهِ، يعرفُ بغريزةِ عقلِه وحُسْنِ أدبِه وفضلِ تجربتِه ما يرِدُ عليْهِ قبلَ ورودِه، وعاقبةَ ما يصدُرُ عنْهُ قبلَ صدورِه، فيُعِدُّ لكلِّ أمرٍ عُدَّتَهُ وعَتادَهُ، ويُهيِّئُ لكلِّ وجهٍ هيئتَهُ وعادتَهُ.

وارْوُوا الأشعارَ واعرِفوا غريبَها ومعانيَها، وأيامَ العربِ والعجمِ وأحاديثَها وسيرَها؛ فإنَّ ذلكَ مُعينٌ لكمْ على ما تسمو إليهِ هممُكم.

ونزِّهوا – معشرَ الكُتَّابِ – صناعتَكمْ عنِ الدناءةِ، واربَئوا بأنفسِكم عنِ السعايةِ والنميمةِ وما فيهِ أهلُ الجهالاتِ؛ فإنَّ العيبَ إليْكمْ – معشرَ الكُتَّابِ – أسرعُ منْهُ إلى القُرَّاءِ، وهوَ لكمْ أفسدُ منْهُ لهمْ.

والسلامُ عليْكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه.

• في أثناء القراءة:

- «صناعةُ الكتابةِ»، هلْ أعجبكَ التعبيرُ السابقُ؟ ولماذا؟
- ما الفرقُ بيْنَ «خِلالِ الخيرِ» و«خِصالِ الفضلِ»؟
- اذكرْ مثالًا يوضحُ حاجةَ الكاتبِ إلى الحلمِ.
- ابحثْ في مُعجمِكَ عنْ أكثرَ منْ معنًى لكلمةِ «الطوارقِ».

بعْدَ القراءة



بالرُّجوعِ إلى مُعجمِكَ فسِّرْ معنى الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ.



أَوَّلًا: بِيئَةُ النَّصِّ:

يَنْتَمِي هَـذَا النَّصُّ إِلَى العَصْرِ الأُمَوِيِّ وَيَنْتَمِي إِلَى فَـنِّ الكِتَابَةِ الدِّيوَانِيَّةِ الَّتِي وَضَحَتْ مَعَالِمُهَا فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا (الرَّسَائِلُ الدِّيوَانِيَّةُ).

وَظَهَرَ هَذَا اللَّوْنُ مِنَ الكِتَابَةِ حِينَ ثَقُلَتْ أَعْبَاءُ الدَّوْلَةِ عَلَى الخُلَفَاءِ، وَرَأَوْا أَنْ يَسْنِدُوا الكِتَابَةَ فِي تَصْرِيفِ شُئُونِ الدَّوْلَةِ إِلَى طَبَقَةٍ مِنَ الكُتَّابِ المُحْتَرِفِينَ الَّذِينَ عَرَفُوا أُصُولَ الكِتَابَةِ وَتَنَاقَلَهَا بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

وَقَدِ انْتَشَرَتِ الكِتَابَةُ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ حِينَ دَوَّنَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الدَّوَاوِينَ حِينَمَا أَحَسَّ بِحَاجَتِهِ إِلَى تَسْجِيلِ النَّاسِ وَأُعْطِيَاتِهِم، وَظَلَّتِ الكِتَابَةُ تَنْمُو وَتَتَقَدَّمُ حَتَّى ارْتَقَتْ وَارْتَفَعَ شَأْنُهَا كَثِيرًا فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ نَتِيجَةَ اتِّسَاعِ شُئُونِ الدَّوْلَةِ وَتَعَدُّدِ الدَّوَاوِينِ وَحَاجَةِ الخُلَفَاءِ إِلَى مُكَاتَبَةِ الوُلَاةِ وَالقَادَةِ، وَتَمَيَّزَتْ حِينَذَاكَ بِالإِيجَازِ وَالقَصْدِ إِلَى الفِكْرَةِ مِنْ أَقْرَبِ طَرِيقٍ، وَالتَّعْبِيرِ عَنْهَا فِي غَيْرِ تَأَنُّقٍ أَوْ تَكَلُّفٍ، كَمَا تَلْمِسُ سُهُولَةَ اللَّفْظِ وَوُضُوحَ المَعْنَى، وَالبُعْدَ عَنِ الغَرِيبِ وَعَنِ المُبَالَغَةِ فِي التَّفْخِيمِ وَالاقْتِبَاسَ مِنْ مَعَانِي القُرْآنِ وَعِبَارَاتِهِ وَصُوَرِهِ.

وَظَهَرَ الطَّابَعُ الإِسْلَامِيُّ وَاضِحًا فِي حِرْصِ الكُتَّابِ عَلَى افْتِتَاحِ رَسَائِلِهِمْ بِذِكْرِ اسْمِ اللهِ وَحَمْدِهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ وَخِتَامِهَا بِتَحِيَّةِ الإِسْلَامِ.

هَلْ تَعْلَمُ:
أَنَّ هُنَاكَ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الرَّسَائِلِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ الرَّسَائِلُ الإِخْوَانِيَّةُ؟ فَكِّرْ وَاكْتَشِفْ سِمَاتِ الرَّسَائِلِ الإِخْوَانِيَّةِ مَعَ زُمَلَائِكَ.

هَلْ تَعْلَمُ:
أَنَّ دِيوَانَ الخَرَاجِ وَدِيوَانَ الجُنْدِ مِنَ الدَّوَاوِينِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ؟

هَلْ تَعْلَمُ:
أَنَّ الكُتَّابَ أَدْخَلُوا فِي كِتَابَتِهِمْ مَا اسْتَحْسَنُوهُ مِنْ تَشْبِيهَاتِ الشِّعْرِ وَالأَمْثَالِ وَالحِكَمِ؟

نَشَاط
ابْحَثْ فِي شَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ أَوْ فِي مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أَوْ فِي مَصَادِرَ أُخْرَى عَنْ تَطَوُّرِ فَنِّ الرَّسَائِلِ مِنَ العَصْرِ الجَاهِلِيِّ حَتَّى العَصْرِ الأُمَوِيِّ مِنْ حَيْثُ دَوَاعِي ظُهُورِهِ وَسِمَاتِهِ وَأَشْهَرِ الكُتَّابِ.

ثَانِيًا: الشَّرْحُ:

فِـي هَذِهِ الرِّسَـالَةِ يُبَيِّنُ عَبْدُ الحَمِيدِ مَكَانَةَ الكُتَّابِ وَمَا يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّوْا بِهِ مِنْ خِصَـالٍ طَيِّبَةٍ تَجْلِبُ لَهُمُ الرِّفْعَةَ وَالفَضْـلَ مِنْ حُسْـنِ التَّصَـرُّفِ وَالحِلْمِ وَالشَّـجَاعَةِ وَالحِرْصِ عَلَى العَدْلِ وَالإِنْصَـافِ، وَكَتْمِ الأَسْـرَارِ وَالوَفَاءِ وَالفِطْنَةِ وَسَـعَةِ العِلْمِ وَكَثْرَةِ الاطِّلَاعِ وَوَضْعِ الأُمُورِ فِي نِصَابِهَا الصَّحِيحِ وَالمَعْرِفَةِ بِالأَشْعَارِ وَأَيَّامِ

العَرَبِ وَسِيَرِهِم، وَيَنْصَحُهُم بِتَجَنُّبِ كُلِّ ما يَنْزِلُ مِنْ مَكانَتِهِم مِنَ الوِشايَةِ وَالنَّمِيمَةِ، واجْتِنابِ أَهْلِ الجَهْلِ فَإِنَّ العَيْبَ إِلَيْهِم أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى القُرّاءِ وَأَكْثَرُ إِفْسادًا لَهُمْ مِنْهُم.

فَالكاتِبُ أَبْرَزَ لِلكُتّابِ الوَسائِلَ الَّتِي بِها يُصْبِحُونَ أَهْلًا لِصِناعَةِ الكِتابَةِ، وَأَبانَ لَهُمُ النَّقائِصَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَرَفَّعُوا عَنْها لِتَظَلَّ مَكانَتُهُمْ سامِقَةً بَيْنَ النّاسِ. فَالرِّسالَةُ تُعَدُّ دُسْتُورًا دَقِيقًا لِوَظِيفَةِ الكاتِبِ وَما عَلَيْهِ مِنْ واجِباتٍ وَما يَنْبَغِي أَنْ يُحْسِنَهُ مِنْ ضُرُوبِ العِلْمِ وَالثَّقافَةِ.

وَتَشْعُرُ عِنْدَ قِراءَةِ هَذِهِ الرِّسالَةِ بِاعْتِزازِ عَبْدِ الحَمِيدِ بِصِناعَةِ الكِتابَةِ وَإِخْلاصِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَيْها، وَالسُّمُوِّ بِها عَنْ كُلِّ ما يَشُوِّهُ صَفاءَها أَوْ يَغُضُّ مِنْ قَدْرِها، كَما تُحِسُّ فِيهِ العَقْلَ وَالتَّأَنِّي فِي النُّصْحِ، وَتَحْلِيَةَ الكَلامِ بِالحِكْمَةِ، وَبِالصُّوَرِ البَلاغِيَّةِ فِي غَيْرِ إِسْرافٍ، مَعَ إِلْحاحِهِ فِي تَقْرِيرِ فِكْرَتِهِ، وَأَناقَتِهِ فِي اخْتِيارِ اللَّفْظِ، وَتَصْفِيَةِ العِبارَةِ، وَالتَّوْزِيعِ النَّغَمِيِّ لِلجُمَلِ المُتَرادِفَةِ.

نشاط اقْرَأ الرِّسالَةَ وَتَعاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ فِي اكْتِشافِ سِماتِ أُسْلُوبِ عَبْدِ الحَمِيدِ الكاتِبِ.

ثالثًا: مِنْ جَمالِيّاتِ النَّصِّ:

(أ) المُوسِيقَى:

(أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا فِي مَوْضِعِ الحِلْمِ، وَفَهِيمًا فِي مَوْضِعِ الحُكْمِ)، (يَضَعُ الأُمُورَ فِي مَواضِعِها، وَالطَّوارِقَ فِي أَماكِنِها)، لاحِظْ فِي نِهايَةِ الجُمَلِ (الحِلْمِ - الحُكْمِ)، (مَواضِعِها، أَماكِنِها) تَجِدْ أَنَّها تُحْدِثُ جَرْسًا مُوسِيقِيًّا تَسْتَرِيحُ لَهُ الأُذُنُ وَتَطْرَبُ لَهُ النَّفْسُ.

هل تعلم:

أن الدولة الأموية عززت اللغة العربية وآدابها فكانت بلاغة القول من جملة ذلك. فكر وناقش: لماذا عززت الدولة الأموية اللغة العربية وآدابها؟

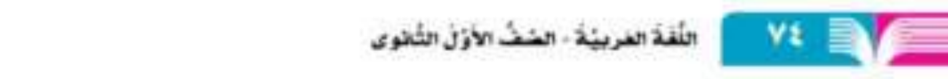
نشاط اكْتَشِفِ الأَسْرارَ المُوسِيقِيَّةَ فِي الرِّسالَةِ وَناقِشْها مَعَ مُعَلِّمِكَ.

(ب) وَبِضِدِّها تَتَمَيَّزُ الأَشْياءُ:

تَأَمَّلِ الجُمَلَ وَحَدِّدِ الكَلِماتِ الَّتِي بَيْنَها تَضادٌّ (مِقْدامًا - مُحْجِمًا) وَتَوَصَّلْ إِلَى أَنَّ هَذا التَّضادَّ قَدْ أَكَّدَ المَعْنَى وَوَضَّحَهُ.

لاحِظْ كَذَلِكَ التَّضادَّ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ (يَعْرِفُ ما يَرِدُ عَلَيْهِ قَبْلَ وُرُودِهِ - وَعاقِبَةَ ما يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدُورِهِ) وَتَوَصَّلْ إِلَى أَنَّهُ يُؤَكِّدُ كَذَلِكَ المَعْنَى وَيُوَضِّحُهُ وَيُقَوِّيهِ فَيَظْهَرُ بِوُضُوحٍ أَثَرُ حُسْنِ التَّفْكِيرِ وَالفِطْنَةِ فِي تَجَنُّبِ مَواطِنِ الزَّلَلِ وَالشَّيْنِ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرارَ التَّضادِّ فِي الرِّسالَةِ وَناقِشْها مَعَ مُعَلِّمِكَ.

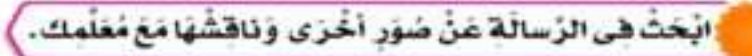


(جـ) تأمل الأساليب:

(يَا أَهْلَ صِنَاعَةِ الكِتَابَةِ) (ارْوُوا الأَشْعَارَ) (إِنَّ العَيْبَ إِلَيْكُمْ أَسْرَعُ)، تَجِدُ أَنَّ النِّدَاءَ يُظْهِرُ حُبَّ الكَاتِبِ واعْتِزَازَهُ بِالكِتَابَةِ وأَهْلِهَا وَالأَمْرُ يَحْمِلُ النُّصْحَ وَيُبْدِي إِخْلاصَ الكَاتِبِ لِمَنْ يَنْصَحُهُ، فَهُوَ يُوَجِّهُهُ إِلَى مَا يَرْفَعُ شَأْنَهُ وَيُعْلِي قَدْرَهُ فِي صِنَاعَتِهِ.

وَتَجِدُ التَّوْكِيدَ فِي (إِنَّ العَيْبَ) وأَدَاتُهُ (إن)، فَفَكِّرْ مَعَ زُمَلائِكَ فِي الغَرَضِ مِنَ التَّوْكِيدِ فِي هَذَا التَّعْبِيرِ، وَفَكِّرْ فِي الغَرَضِ مِنْ (اعْرِفُوا - نَزِّهُوا - ارْبَئُوا) وَحَاوِلْ أَنْ تَكْتَشِفَ العَلاقَةَ بَيْنَ تَكْرَارِ الأَوَامِرِ فِي نِهَايَةِ الرِّسَالَةِ وَبَيْنَ شَخْصِيَّةِ الكَاتِبِ.

نشاط اكْتَشِفْ أَسْرَارَ الأَسَالِيبِ فِي الرِّسَالَةِ وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.




(د) الخَيَالُ والتَّصْوِيرُ: تَأَمَّلِ التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةَ واكْتَشِفْ سِرَّ جَمَالِهَا:

(يَضَعُ الأُمُورَ فِي مَوَاضِعِهَا) تَعْبِيرٌ يَدُلُّ عَلَى التَّعَقُّلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ والحِكْمَةِ فِي تَصْرِيفِ الأُمُورِ، وَجَاءَ هَذَا المَعْنَى مَصْحُوبًا بِدَلِيلٍ عَلَيْهِ (يَضَعُ الأُمُورَ فِي مَوَاضِعِهَا) فِي إِيجَازٍ.

(العَيْبُ إِلَيْكُمْ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى القُرَّاءِ) فِي هَذَا التَّعْبِيرِ خَيَالٌ حَيْثُ صَوَّرَ العَيْبَ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ يُسْرِعُ إِلَى الكُتَّابِ فَيُسَبِّبُ لَهُمُ النَّدَمَ، وَهَذَا يَدْعُو الكُتَّابَ إِلَى ضَرُورَةِ تَجَنُّبِ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ لَهُمُ العَيْبَ.

نشاط ابْحَثْ فِي الرِّسَالَةِ عَنْ صُوَرٍ أُخْرَى وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

رابعًا: سماتُ أُسلوبِ الكاتبِ:



اتَّسَمَ أُسْلُوبُ عبد الحميد الكاتب بما يلي:

- أَلْفَاظُهُ مُنْتَخَبَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا تَوَغُّلٌ وَلَا غَرِيبٌ وَلَا وَحْشِيٌّ، وَمَعَانِيهِ غَزِيرَةٌ مُرَتَّبَةٌ، لَيْسَ فِيهَا غُمُوضٌ وَلَا خَفَاءٌ.
- أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ عِنَايَةً فَائِقَةً بِتَرْتِيبِ الأَفْكَارِ وَتَسَلْسُلِهَا فِي دِقَّةٍ وَنِظَامٍ، فَهُوَ يُقَسِّمُ الرِّسَالَةَ أَقْسَامًا مُتَنَاسِبَةً، وَيُحَلِّلُ كُلَّ قِسْمٍ مِنْهَا تَحْلِيلًا مَنْطِقِيًّا دَقِيقًا، مُرَاعِيًا التَّرَابُطَ الوَثِيقَ بَيْنَ أَجْزَاءِ الرِّسَالَةِ وَفِقْرَاتِهَا المُخْتَلِفَةِ.

نشاط اقْرَأِ الرِّسَالَةَ وَحَدِّدْ أَجْزَاءَهَا وَكَيْفَ رَبَطَ الكَاتِبُ بَيْنَ هَذِهِ الأَجْزَاءِ.

- يَمِيلُ الكَاتِبُ إِلَى الإِطْنَابِ عَنْ طَرِيقِ التَّرَادُفِ والتَّكْرَارِ (العَدْلِ والإِنْصَافِ)، (خِلالَ الخَيْرِ - خِصَالَ الفَضْلِ).

- وَلاحظْ أنَّ الكاتِبَ قليلُ الصُّوَرِ فِي الرِّسالَةِ مَعَ بَراعَةٍ فِي عَرْضِ الْمَعانِي وَتَقْرِيبِها والإِقْناعِ بِها.
- كَما أنَّ لَهُ ذَوْقَهُ الخاصَّ فِي انْتِقاءِ الأَلْفاظِ وَرِعايَةِ الإِيقاعِ المُوسِيقِيِّ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى التَّناسُقِ اللَّفْظِيِّ فِي الجُمَلِ والفِقْراتِ، مَعَ الإِتْيانِ بِالسَّجْعِ غَيْرِ المُتَكَلَّفِ فِي مَواضِعِه.

نشاط تَعاوَنْ مَعَ زُملائِكَ فِي البَحْثِ عَنْ نَماذِجَ مِنْ رَسائِلِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الكاتِبِ وَحَلِّلْها مُبَيِّنًا سِماتِهِ الأُسْلُوبِيَّةَ.

خامسًا: شَخْصِيَّةُ الكاتِبِ:

مِنْ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ الكاتِبِ مِنْ خِلالِ النَّصِّ: حَكِيمٌ - شُجاعٌ - عاقِلٌ - يُحِبُّ مِهْنَتَهُ - واسِعُ الثَّقافَةِ - عَفِيفُ النَّفْسِ - يُعالِجُ فَنَّهُ الأَدَبِيَّ فِي أَناةٍ وتُؤَدَةٍ، شَأْنُه شَأْنُ الأَدِيبِ الَّذِي يَبْذُلُ جُهْدًا كَبِيرًا فِيمَا يَكْتُبُ، لِيُخْرِجَ لِلنَّاسِ صُورَةً مُنْتَقاةً مِنَ الأَدَبِ الرّائِعِ.

هل تعلم:
أنَّ (سالم) كاتب هشام بن عبد الملك من أشهر كُتَّاب الرسائل في العصر الأموي، وهو أستاذ عبد الحميد الكاتب الَّذي تعلَّم على يديه أساليب صناعة الكتابة وأتمَّها من بعده حتى صار زعيمًا لها.

نشاط اسْتَعِنْ بالإنترنت والمصادرِ الأَدَبِيَّةِ فِي الْبَحْثِ عَنْ مَواقِفَ تُؤَكِّدُ شَجاعَةَ الْكاتِبِ وَسَعَةَ ثَقافَتِه.



سادسًا: لَمْحَةٌ أَدَبِيَّةٌ:

النَّثْرُ فِي الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ

كانَتِ الحُرُوبُ الْكَثِيرَةُ وَالصِّراعاتُ الحِزْبِيَّةُ وَالسِّياسِيَّةُ دافِعًا لازْدِهارِ الأَدَبِ شِعْرِهِ وَنَثْرِهِ.

وَالنَّثْرُ الفَنِّيُّ (الأَدَبِيُّ) نالَ مِنَ التَّطَوُّرِ أَكْثَرَ مِمّا نالَهُ الشِّعْرُ، حَيْثُ بَلَغَتِ الخَطابَةُ وَالْكِتابَةُ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

- **الخَطابَةُ:** زادَتْ دَواعِيها وَاشْتَدَّتِ الحاجَةُ إِلَيْها بِازْدِيادِ الفِتَنِ وَالصِّراعاتِ وَالْحُرُوبِ وَتَعَدُّدِ الأَحْزابِ وَتَوَسُّعِ الْفُتُوحِ.

وَتَأَثَّرَ خُطَباءُ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاسْتَمَدُّوا أَفْكارَهُ وَمَعانِيَهُ وَصُوَرَهُ وَضَمَّنُوا خُطَبَهُمْ بَعْضَ الحِكَمِ وَالأَمْثالِ، وَحَرَصُوا عَلَى اخْتِيارِ الأَلْفاظِ وَحُسْنِ تَنْسِيقِ الجُمَلِ، وَمُناسَبَتِها لِلْمَوْقِفِ الَّذِي تُقالُ فِيهِ.

نشاط اكْتَشِفِ الخَصائِصَ الفَنِّيَّةَ لِلْخَطابَةِ فِي الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ وَناقِشْها مَعَ مُعَلِّمِكَ.

• **الكِتابةُ:** ظَهَرَتْ فِي صَدْرِ الإسْلامِ وَظَلَّتْ تَنْمُو وَتَتَقَدَّمُ حَتَّى ارْتَقَتْ وَارْتَفَعَ شَأْنُها كَثِيرًا فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ. وذَلِكَ لِحاجَةِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ إِلَيْها؛ لاتِّساعِ رُقْعَتِها وَتَعَدُّدِ دَواوِينِها.

وكانَ لِكُتَّابِ ديوانِ الرَّسائِلِ أَيادٍ لا تُنْكَرُ فِي ازْدِهارِ الكِتابَةِ وَخاصَّةً (عبد الحميد الكاتب).

وَتَأَنَّقَ الكُتَّابُ فِي كِتاباتِهِمْ (الدِّيوانِيَّةِ وَالإِخْوانِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ)، وَتَمَيَّزَتِ الكِتابَةُ بِجَوْدَةِ الصِّياغَةِ وَالعِنايَةِ بِاخْتِيارِ الأَلْفاظِ وَتَجْوِيدِها والاقْتِباسِ مِن مَعانِي القُرْآنِ وَصُوَرِهِ وَعِباراتِهِ وَمَزْجِها بِما اسْتَحْسَنُوهُ مِنْ تَشْبِيهاتِ الشِّعْرِ وَالحِكَمِ والأَمْثالِ. كَما غَلَبَ الطَّابَعُ الإِسْلامِيُّ فِي افْتِتاحِ الكُتَّابِ لِرَسائِلِهِمْ.

الأنشطة والتدريبات

١ استمع للنص وميّز الخصائص الأسلوبية للكاتب.

نشاط جماعيّ

٢ استمع للنص ثم ناقش مع زملائك الجمال في التعبيرات التالية:

- (حفظكم الله يا أهل هذه الصناعة).
- (مؤثرًا للعفاف والعدل والإنصاف).
- (يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه.. ما يرد عليه قبل وروده).
- (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

نشاط فرديّ

٣ استمع للنص ثم هات ما يلي في جمل من عندك:

- معنى: (أحوج – مهمّات – عاقبة).
- مضادّ: (الفضل – الحلم – الجهل).
- مفرد: (أسرار – نوازل – الجهالات).

نشاط ثنائيّ

٤ نشاط: تقويم الأقران

- باستخدام الحاسب الآلي صمم استمارة لتقويم أداء زملائك أثناء التحدث في موضوع ما كما يلي:

المهارة	مستوى الأداء			
	مقبول (١)	جيد (٢)	جيد جدًا (٣)	ممتاز (٤)
ينتج فكرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.				
يبرز الغرض الذي يرمي إليه من وراء حديثه.				

٥ اقرأ النص أمام زميلك واطلب إليه ملاحظتك وأنت تقرأ واملأ البطاقة التالية:

المهارة	مدى الإتقان			
	مقبول (١)	جيد (٢)	جيد جدًا (٣)	ممتاز (٤)
يقرأ النص قراءة واضحة معبّرة.				
يفرّق في قراءته بين قراءة الشعر وقراءة النثر.				



٦ اقْرأْ ثُمَّ أجِبْ:

«إذا كُنْتُم علَى مَا يَأْتِى فِى هذا الكِتابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فإنَّ الكاتِبَ يَحْتاجُ مِنْ نَفْسِهِ ويَحْتاجُ مِنْهُ صاحِبُهُ الَّذِى يَثِقُ بِهِ فِى مُهِمَّاتِ أُمورِهِ أنْ يَكونَ حَليمًا فِى مَوْضِعِ الحِلْمِ فَهيمًا فِى مَوْضِعِ الحُكْمِ...».

(أ) مَا أهَمِّيَّةُ الحِلْمِ لِلصَّاحِبِ؟

(ب) لِمَاذا يَحْتاجُ الكاتِبُ إلَى الفَهْمِ فِى مَوْضِعِ الحُكْمِ؟

(جـ) أشارَتِ العِبارةُ إلَى إحْدَى صِفاتِ الصَّديقِ الحَقِّ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

(د) وَضِّحِ الجَمَالَ فِى اسْتِخْدامِ كَلِمَتَىْ (حَليم – فَهيم) علَى وَزْنِ (فَعِيل).

(هـ) اقْتَرِحْ صِفاتٍ أُخْرَى يَحْتَاجُها الصَّديقُ حَتَّى يَنَالَ ثِقَةَ صَديقِهِ.

(و) اشْرَحِ العِبارةَ السَّابِقَةَ مُبَيِّنًا مَلامِحَ شَخْصِيَّةِ الكَاتِبِ مِنْ خِلالِها.

٧ مَا الخَصائِصُ الفَنِّيَّةُ لِلنَّثْرِ فِى العَصْرِ الأُمَوىِّ؟

٨ نَشاطٌ جَماعىٌّ

- **بالتَّعاوُنِ مَعَ زُملائِكَ صَمِّمْ لَوْحَةً حائِطٍ عَنْ عبدِ الحميدِ الكاتبِ تَحْتَ عُنْوانِ (كاتِبٌ ونَصٌّ) وناقِشْ زُمَلاءَكَ فِى الأَفْكارِ الَّتِى يَتَوقَّعُ أنْ تَضُمَّها المَجَلَّةُ.**

٩ اضْبِطِ الكَلِماتِ الَّتِى تَحْتَها خَطٌّ وعَلِّلْ لِهَذا الضَّبْطِ:

(أ) الكَاتِبُ فَهيمٌ أمور الحُكْمِ.

(ب) الحَفيظُ أسرار أصْحابِهِ ذو خُلُقٍ مَحْمودٍ.

(جـ) أمُعْطاءٌ الكاتب صناعته حقها؟

١٠ بالتَّعاوُنِ مَعَ زُملائِكَ، اكْتُبْ رِسالَةً إلَى صَديقٍ لَكَ فِى إحْدَى الدُّوَلِ العَربيَّةِ:

(أ) وضِّحِ الخصائصَ الأسلوبيةَ لهذهِ الرسالةِ.

(ب) تحدَّثْ عن ملامحِ شخصيةِ الكاتبِ من خلالِ الرسالةِ.


مُلْحَــق:
المعْجَــمُ اللُّغَــوِيُّ

المُعجَمُ اللُّغَوِىُّ

الوَحْدة الأولى

الدرس الأول : مَكارِمُ الأَخْلاقِ وحَاتِمُ الطَّائِىُّ

- القِرَى : ما يُقدّم إلى الضّيف.
- كَلَب الشتاء : حِدّته.
- عَادِيَة : ضرر.
- زَلّات : هفوات – سقطات.
- صَكّت سمعَه : عنّفته بصوت حادّ أو نحوه.
- أطناب الخيام : حبال تُشَدُّ بها ، المفرد: طُنُبٌ.
- الطَّوى : الجوع.
- دَرَأ : درأ الشيء درءًا: دَفَعَهُ.
- تَعَامَى : أرى من نفسه أنه أعمى العينين ، وليس به عمى.
- يَعْزِفُ : ينصرف عنه.

الدرس الثانى : شَبابٌ تَسامَى للعُلا وكُهُول.

- يَدْنَس : يتلطّخ ، ويتلوّث.
- العِرْض : الشّرف
- اللُّؤْم : اسم جامع للخصال المذمومة ، الدناءة والخِسّة والضِعَة.
- يحمل على النفس : يجهدها ، والمراد : يدفع عنها.
- الطارق : الآتى ليلا.
- الضيم: الظلم والإذلال.
- تُعَيِّرُنا : تعيبنا.
- كهول : جمع كَهْل ، وهو من تراوح عمره بين الثلاثين والخمسين.
- قؤول : كثير القول.
- فعول: كثير الفعل.
- أَخْمدت : أطفئت.
- غُرّ : جمع (غُرّة) وهى البياض فى جبهة الفرس ، ويوم أغر مُحَجّل أى مشهور.
- حُجُول : جمع (حِجْل) وهى البياض فى قوائم الفرس أو فى بعضها.

الدرس الثالث : قِيمُ الحياةِ الزَّوَاجيَّة.

- فضل : زيادة أدب (ج) فضول.
- خلفت : تركت.
- العش : المراد بيت أبيها.
- درجت : نشأت.
- وكر: عش الطائر ، (ج) أوكار ، والمراد بيت الزوج.
- قرين : صاحب ، وهو الزوج (ج) قُرَنَاء.
- الإرعاء: الرعاية
- حشمه : خدمه (ج) أحشام.
- ترح : أصابه الهم والحزن.
- الاكتئاب : الغم والحزن.
- خصال : صفات مفردها (خَصْلة).
- ذُخر : مُدّخر لوقت الحاجة (ج) أَذْخار.
- تنغيص : تكدير.
- ملاك الأمر : عماده ، وقوامه الذى يملك به.
- أوغرت : ملأت قلبه غيظًا.

الوحدة الثانية

التسامح والسلام

الدرس الأول: قيم اجتماعية (ص ٢٩)

- متنابذة: متنازعة.
- يرسي: يثبت.
- عني: اهتم.
- مهضومة: مظلومة.
- كفل: ضمن.
- يكره: يجبر.

الدرس الثاني: العفو مأمول (٣٧)

- العتاق: النجائب.
- المراسيل: سريعة السير. المفرد: مرسال.
- عذافرة: ناقة شديدة أمينة.
- الأين: الإعياء والتعب.
- إرقال: سرعة السير.
- تبغيل: مشي فيه سعة وسرعة.
- الوشاة: النمامون.
- أنبئك: أجدثك.
- خلوا: اتركوا، ابتعدوا.
- سلامته: المراد عمره.
- حدباء: المراد: النعش.
- نافلة: هبة، والنافلة: ما زاد على الحق.
- مهند: السيف المطبوع من حديد الهند وهو خير الحديد.

الدرس الثالث: من أجل حياة كريمة (ص ٤٥)

- أتل: أقرأ.
- إملاق: فقر.
- الفواحش: القبيح من الأقوال والأفعال.
- بالتي هي أحسن: أي ما فيه صلاح المال وتثميره.
- أشده: قوته البدنية والعقلية.
- القسط: العدل وضده (القسط).
- أوفوا: أتموا.
- وصاكم: أمركم.

الوحدة الثالثة

العِلْمُ وَالأَخْلاقُ

الدرس الأول: تكنولوجيا المعلومات (ص ٥٥)

- مَلْحَمَة: الحَرْبُ الشديدةُ والجَمْعُ «مَلاحِمُ».
- تَصَلُّبٌ: جُمودٌ.
- ثَوْرِيٌّ: يَرْغَبُ فِى التَّغْيِيرِ.
- الرَّكِينُ: الثَّابِتُ.

الدرس الثانى: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ (ص ٦٢)

- سَعْيُهُ: كَسْبُهُ وَالمُرادُ: مَكانَتُهُ وَما لهُ مِنْ مالٍ وسُلْطانٍ.
- غِبٌّ: عاقِبَةٌ.
- السَّفِيهُ: سَيِّئُ التَّصَرُّفِ قَليلُ العَقْلِ، والجَمْعُ «السُّفَهاءُ».
- السَّقامُ: المَرَضُ الطَّويلُ.
- الضَّنَى: المَرَضُ أَوِ الهُزالُ الشَّديدُ.
- غَيِّهَا: الغَيُّ: الإمْعانُ فِى الضَّلالِ.

الدرس الثالث: آدابُ صِناعةِ الكُتَّابِ (ص ٧١)

- خِلالٌ: خِصالٌ، والمُفْرَدُ «خَلَّةٌ».
- حَليمٌ: واسِعُ الحِلْمِ.
- فَهِيمٌ: واسِعُ الفَهْمِ.
- الإحْجامُ: الكَفُّ والنُّكوصُ، والمُرادُ الامْتِناعُ وَالتَّراجُعُ.
- مُؤْثِرًا: مُفَضِّلًا.
- ارْبَئُوا: تَنَزَّهُوا.
- النَّوازِلُ: المَصائِبُ الشَّديدةُ والمُفْرَدُ «النَّازِلَةُ».

المــراجـــع

١– أبو الأسود الدُّؤلي: ديوان أبي الأسود الدؤلي ـ تحقيق محمد حسن آل ياسين ـ ط٢ ـ دار ومكتبة الهلال، (١٩٩٨).
٢– أحمد الإسكندري، مصطفى عناني: الوسيط في الأدب العربي ـ القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٥٥).
٣– إسماعيل عبدالعاطي: قراءة معاصرة لشعرنا القديم – القاهرة (٢٠٠٩).
٤– حسن شحاتة: رؤى تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعوربة، دار العالم العربي (٢٠٠٨).
٥– شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي ـ العصر الجاهلي ـ القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٨٤).
٦– شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي ـ العصر الإسلامي ـ القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٨٤).
٧– صلاح مازن: مهارات التعامل مع الآخرين: الحوار والتفاوض والإقناع – الإسكندرية: دار البراء ـ (٢٠٠٩).
٨– طه حسين: حديث الأربعاء جـ٢ ـ القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٩٧).
٩– عباس حسن: النحو الوافي – القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٨٧).
١٠– حسن شحاتة: الذات والآخر في الشرق والغرب؛ صور ودلالات وإشكاليات، دار العالم العربي (٢٠٠٨).
١١– فوزي محمد أمين: الأدب في العصر الأموي ـ الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية – (١٩٩٩).
١٢– كعب بن زهير: ديوان كعب بن زهير ـ الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع – (١٩٨٩).
١٣– مصطفى أمين، علي الجارم: البلاغة الواضحة ـ القاهرة: دار المعارف ـ (٢٠٠٠).
١٤– المفضل الضبي: المفضليات ـ القاهرة: دار المعارف ـ (١٩٨٤).
١٥– نبيل علي: العقل العربي ومجتمع المعرفة ـ عالم المعرفة، سلسلة عالم المعرفة ـ ع ٣٧٠ ـ (٢٠٠٩).

مواقع على الشبكة الدولية للمعلومات:

مهارات الاتصال: http://ar.wikipedia org/wiki/%D9&87%D8%A7%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84
طور نفسك: http://fourum.Al-wlid.com/t333336.html
ثقافة السلام: http://maaber.50megs.com/issue-march04/editorial.html
قصيدة بانت سعاد: http://www.youtube.com/watch?v=GiDyiyRuEvk
الأخلاق البيئية: http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/global-environmentalchange/environmental-ethics

كِتَابُ الأَنْشِطَةِ والتَّدْرِيباتِ



المحتويات

الوَحْــــدَةُ الأُولَــى

قِيَمٌ عَرَبِيَّةٌ



دُرُوسُ الوَحْدَة

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	مَكارِمُ الأَخلاقِ وحَاتِمُ الطَّائِيُّ	قراءةٌ
الدَّرْسُ الثَّانِي	شَبابٌ تَسَامَى لِلعُلا وَكُهُول .	شِعْرٌ
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	قِيمُ الحياةِ الزَّوْجِيَّةِ .	نَثْرٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مَكارِمُ الأَخْلاقِ وحَاتمُ الطَّائِىُّ

قِرَاءَةٌ



- حَاتمُ الطَّائِىُّ شَاعِرٌ جَاهِلِىٌّ، فَارِسٌ جَوَادٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِى الجُودِ والكَرمِ.
- مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ الَّتِى تَحَلَّى بِهَا حَاتمُ الطَّائِىُّ الجُودِ والكرمِ، والإحسانِ، والصدقِ، والعفةِ، والتَّسامحِ، والصفحِ، والحِلْمِ، والتَّواضعِ، وغيرِها.

الأَنشِطَـةُ والتَّدرِيبـاتُ

(١) استمعْ إلى الفقْرةِ التاليةِ من زميلِك، ثم أجِبْ:

" كَانَ بَحْرًا يَفِيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغِيضُ سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمْنَعُ سَائِلُهُ، وكَان لا يَنْتَظِرُ السائِلَ حَتَّى يَأْتِيَه، فحِين يَشْتَدُّ القَحْط ويَعِزُّ القِرَى فِى كَلَبِ الشِّتَاءِ، وَتَعْصِفُ الرِّيحُ البَارِدَةُ بِأَطْنَابِ الخِيَامِ ... "

(أ) اخْتَرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسين:

- مرادف (كَلَب) هو (جَدْب- حِدَّة – مرض – حيوان)
- مضاد (قَحط) هو (سيل – ريح – غنى- خِصْب)
- جمع (شتاء) هو (أشتية – شتَّى – شَتات – مشات)

(ب) ماذا كان حَاتمُ الطَّائىّ يفعل حين يشتد القحط ويَعِزُّ القِرى فى كَلَب الشتاء ؟

(ج) ما الغرض الذى يرمى إليه الكاتب من هذه الفقرة ؟

(د) (كان بَحْرًا يفيضُ عطَاؤُهُ) ما الجمال فى هذا التعبير ؟

(٢) حدِّدِ العلاقةَ بين كلِّ اثنين فى الشكل التالى:

القيم الأخلاقية	الأمن
التَّسامح والاعتدال	الأمن الفكرى
الكرم والجُود	الأمن الغذائى
العِفّة والحياء	الأمن الاجتماعى

- فى رأيك .. ما العلاقة بين تَحَلّى أفراد المجتمع بالقيم الخلقية وتحقيق الأمن بأنواعــه المختلفة ؟

٣ استمع إلى زميلك وهو يتحدث فى الإذاعة المدرسية عن مكارم الأخلاق، وقيِّمه مستعينًا بالبطاقة التالية :

المهارة	مستوى الأداء			
	١	٢	٣	٤
يخرج الأصوات من مخارجها الدقيقة.				
يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا.				
يستخدم إشارات الرأس واليدين.				
يُنْتج فكرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.				
يستخدم الوقفات فى حديثه استخدامًا مناسبًا لمقام الحديث.				



٤ فروق لغوية :

استخدم المعجمَ الوجيزَ؛ لتعرف معانى الكلمات التى تحتها خطٌ، وناقشها مع زُملائك :

(أ) صكَّ أُذُنَه لفظٌ قبيح .　　　(ب) صكَّ محمدٌ البابَ.



٥ اقرإ الفقرة التالية، ثم شارك زميلك وأجب :

" كان الجوعُ يَنْهشُ الأمعاءَ، وكاد الفقرُ يَفْتكُ بالبُسطاء فى بيئةٍ صَحْراويّة قاحلة، وظروف مُناخيّة قاسية، وحروبٍ ونزاعاتٍ مُستمرة، فقدَّر حَاتمٌ مَعْنى الإنسانية، وقدَّم للسائلِ وغير السَّائلِ، القريبِ والبعيد، ما يحفظُ عليه حَيَاتَه، أو يَسُدُّ رَمَقَهُ، أو يَرْوِى غُلَّتَهُ ... "

(أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (قاحلة) هو　　(منحدرة – قَفْرٌ – رملية – ملوثة)
- مضاد (غُلة) هو　　(ارتواء – فيضان – سيل– تدفُّق)
- مفرد (أمعاء) هو　　(مَعَاء – مَعْو – مِعى – مِعْوى)

(ب) كيف تصدَّى حاتم للجوع والفقر كمطلب إنسانىّ فى مجتمعه ؟

(ج) ما العوامل التى أدَّتْ إلى تَحَلِّى حاتم بصفة الكرم فى هذه البيئة ؟



نشاطٌ جماعيٌ

(٦) اقرأ مواقف حاتم الطائى فيما يلى، ثُمَّ شارك زملاءك، واكتب الصفة التى تحلى بها فى كل بطاقة :

نصح حَاتِمٌ ابنه قائلًا : " إذا رأيت الشر يتركك فاتركه " . الصفة هى :	نصح حَاتِمٌ زَوْجَتَهُ بالإقلال من لَوْمه وعتابه على إنفاقه المال فى أبواب الخير . الصفة هى : ....
كان حَاتِمٌ لا يرى نفسه فوق الناس . الصفة هى :	كم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص ، فأعارها أذنًا صَمَّاء . الصفة هى : ....

أنشطة إثرائيَّة وعلاجيَّة

(٧) ابحث فى الإنترنت عن التحديات الأخلاقيَّة فى عصر العَوْلَمة، ثُمَّ اكتب مقالاً قصيرًا حول كيفية الارتقاء بمنظومة القِيَم ومكارم الأخلاق فى مجتمعنا؛ لمواجهة تلك التحديات.

(٨) فى ضَوْءِ قِرَاءتِك لموضوع " حاتم الطائى ومكارم الأخلاق " توقع تصرف حاتم فى المواقف الآتية :

- سَيْلٌ جَارِفٌ أغرق الدِّيار، وأتلف الثمار .
- هُبُوب رياح شديدة قَلَعَتِ الخِيَامَ وسط الظلام .

٩ اكْتُبْ رِسالَةً إلى صديقك الَّذى يَعيشُ فى دَوْلَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ تَدْعوه إلى زِيارَةِ مصرَ وتَعرُّف تاريخها وأمْجادها مُسْتَفيدًا ممّا دَرَسْتَهُ فى مادتَى التّاريخ والجُغرافيا مَعَ مُراعاةِ ما يلى:

- تَرْك مَسافَةٍ فى بدايَةِ الفِقْرَةِ.
- اسْتِخْدام عَلاماتِ التَّرْقيم.
- الْكِتابَةِ الصَّحيحةِ للْهَمْزَةِ.

....
....
....
....
....

أضف لمعلوماتك: عناصر الرسالة:

- تاريخُ كِتابةِ الرِّسالةِ.
- اسْمُ المُرْسَلِ إلَيْه.
- التَّحِيَّةُ.
- نَصُّ جِسْمِ الرِّسالةِ (مُقدِّمةٌ - مَوْضوعٌ - خاتِمةٌ).
- المُرسِلُ وعُنْوانُهُ.

١٠ اقْرَأْ ثُمَّ مَيِّزْ «كانَ» النّاقِصَةَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها مِنَ «التّامّة» فى الْجَدْوَلِ التّالى:

(أ) للهِ وَحْدَهُ تَصيرُ الأُمُورُ.
(ب) كانَ الْجَوُّ مُمْطِرًا.
(جـ) ما انْفَكَّ الصَّديقُ مِرْآةً لِصَديقِهِ.
(د) اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ.
(هـ) يَبْقَى الأَمَلُ ما دامَتِ الْحَياةُ.
(و) أَمْسَى الْعَدُوُّ مَغْلوبًا.
(ز) خَرَجَ الثُّوّارُ لِطَرْدِ الظّالِمينَ وَقَدْ كانَ.
(ح) أَصْبَحَ قَبولُ الآخَرِ هَدَفًا غالِيًا فى بِلادِنا.

كانَ وَأَخَواتُها	نَوْعُها	عَمَلُها
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

(١١) اقْرَأ ثُمَّ أجِبْ:

«انْفَتَحتِ الحُدُودُ والسَّمَاوَاتُ ولَمْ تُصْبِحِ الأُمَمُ مُنْعَزِلَةً كَمَا كَانَتْ. ولَيْسَ لِزَامًا عَلَيْهَا إعْدادُ أبْنَائِهَا لِهَذا التَّحَوُّلِ، ومَوْقِعُ مِصْرَ فِى قَلْبِ العَالَمِ أَلْزَمَهَا بِأَنْ يَكُونَ لَهَا دَوْرٌ إقْلِيمِيٌّ وعَالَمِيٌّ وقَدْ كَانَ. فَمَا فَتِئَتْ مِصْرُ مُسْتَمِرَّةً فِى لَعِبِ هَذِهِ الأدْوَارِ لِتَحْقِيقِ التَّعَايُشِ المُشْتَرَكِ مَعَ الآخَرِينَ».

(أ) اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقْرَةِ:

– فِعْلًا نَاقِصًا وَبَيِّنِ اسْمَهُ وخَبَرَهُ. – فِعْلًا تَامًّا وَبَيِّنْ فَاعِلَهُ.

(ب) أعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

أفْعَالُ المُقَارَبَةِ والرَّجَاءِ والشُّرُوعِ

(١٢) بَيِّنْ مَعْنَى كُلِّ فِعْلٍ نَاقِصٍ، وَعَيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ فِيمَا يَلِى:

(أ) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أنْ يَنْقَضِيَ. ....

(ب) تَكَادُ الحَرْبُ تَضَعُ أَوْزَارَهَا. ....

(جـ) أَخَذَتِ السَّمَاءُ تُمْطِرُ. ....

(د) شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ. ....

(هـ) حَرَى الغَمَامُ أنْ يَنْقَشِعَ. ....

(١٣) أدْخِلْ عَلَى الجُمَلِ التَّالِيَةِ أفْعَالَ المُقَارَبَةِ أو الرَّجَاءِ أو الشُّرُوعِ.

(أ) الشَّمْسُ تشْرِقُ. ....

(ب) الزَّرْعُ يَيْبَسُ مِنَ العَطَشِ. ....

(جـ) الدَّاءُ يَقْضِى عَلَى المَرِيضِ. ....

(د) الجُنُودُ يَذُودُونَ عَنِ الوَطَنِ. ....

(هـ) الصُّنَّاعُ يَتَنَافَسُونَ فِى العَمَلِ. ....

(١٤) هَاتِ مِثَالًا لِفِعْلٍ نَاقِصٍ يَقْتَرِنُ المُضَارِعُ فِى خَبَرِهِ بـ «أنْ» وجُوبًا، وآخَرَ يَتَجَرَّدُ المُضَارِعُ فِى خَبَرِهِ مِنْ «أنْ» وجُوبًا.

....

....

١٥ أعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ:

– يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ

الكَلِمَةُ	إعْرابُها
....	....
....	....
....	....
....	....

– أَخَذَتِ الأَزْهارُ تَتَفَتَّحُ

الكَلِمَةُ	إعْرابُها
....	....
....	....
....	....
....	....

١٦ أنْشِطَةٌ إثْرائِيَّةٌ وعِلاجِيَّةٌ

نَشاط أ اقْتَرِحْ مَهاراتٍ أُخْرَى للتّواصُلِ غيرِ ما وَرَدَ بالدَّرْسِ فيمَا يَلِي:

....

....

....

نَشاط ب ارْجِعْ إلى المَكْتَبَةِ الإلِكْتْرونِيَّةِ وتَخَيَّرْ كِتابًا عَنِ التّواصُلِ ثُمَّ قُمْ بِتَلْخيصِه.

نَشاط جـ أتِمَّ الجُمَلَ التّالِيَةَ بِوَضْعِ الخَبَرِ المَحْذوفِ في المَكانِ الخالي وَبَيِّنْ حُكْمَهُ مِن حَيْثُ الاقْتِرانُ بِأنْ والتَّجَرُّدُ مِنْها:

(أ) أَوشَكَتِ السُّحُبُ ....

(ب) عَسَى الغَضَبُ ....

(جـ) اخْلَوْلَقَ السَّلامُ ....

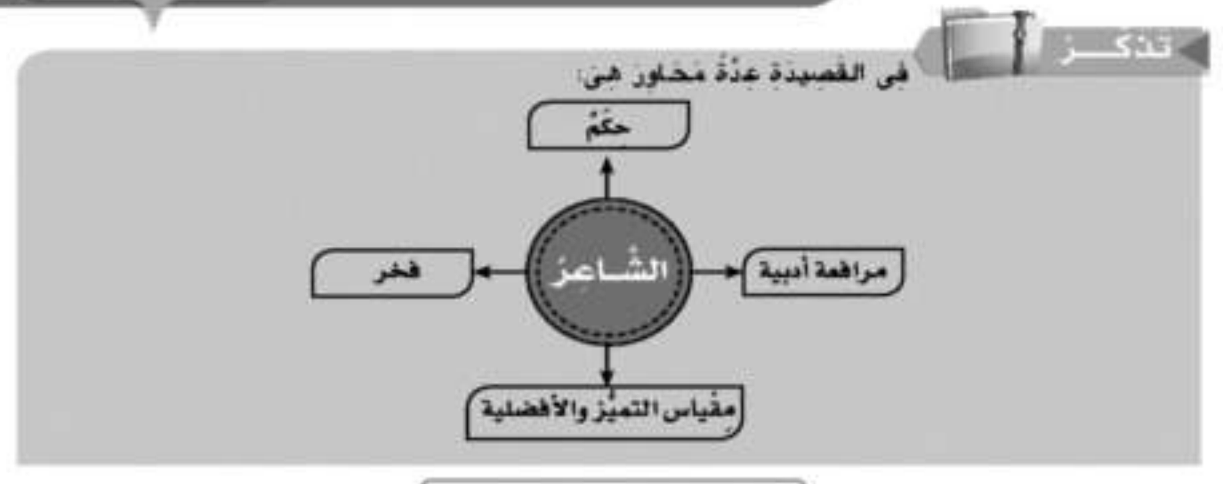
(د) أَخَذَتِ المَدينَةُ ....

الدَّرْسُ الثَّانِى

شبابٌ تَسامى لِلعُلا للسموال

شِعْرٌ

تذكر



الأَنْشِطَةُ والتَّدرِيبَاتُ

1. استَمِعْ إلى النَّصِّ، ثُمَّ حَدِّدِ الفِكَرَ الَّتِى اشْتَمَلَ عَلَيْهَا.

....	....	....

2. استَمِعْ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَكْمِلْ.

- تَتَّسِمُ أَلْفَاظُ الشَّاعِرِ بـ ....
- تَتَّسِمُ مَعَانِى الشَّاعِرِ بـ ....
- تَتَّسِمُ أَخْيِلَةُ الشَّاعِرِ بـ ....

3. استَمِعْ إلى الأَبْيَاتِ ثُمَّ أَجِبْ.

إذا المَرءُ لَم يَدْنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ ... فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

وَإن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ

(أ) تخيَّر الصواب مما بين القوسين :

- مرادف (يدْنَس) (يُجْرَح – يُهَان – يُلَطَّخ)
- جمع (رداء) (أردية – أردئاء – أرداء)
- مضاد (الثناء) (القبح – الذم – البهتان)

(ب) رسم الشاعر سبيلَ السُّمُوِّ الخُلُقىِّ للإنسان. وضح ذلك .

(ج) ماذا أفاد استخدام أسلوبى الشرط فى البيتين ؟

(د) وضح صورتين جماليتين فى البيت الأول ، مبينًا سر جمالهما .

٤ استمعْ إلى معلمِك واملأ الشكلَ التالي:

النصُّ المسموعُ	نوعُه
....	....

٥ نشاطٌ جماعيٌّ بالتعاوِنِ معَ زملائِكَ اقرأ الأبياتَ ثم أجبْ:

تعيِّرُنا أنَّا قليلٌ عديدُنا ... فقلتُ لها إنَّ الكرامَ قليلُ

وما قلَّ مَن كانتْ بقاياهُ مثلَنا ... شبابٌ تسامى للعُلا وكُهولُ

وما ضرَّنا أنَّا قليلٌ وجارُنا ... عزيزٌ وجارُ الأكثرينَ ذليلُ

(١) هاتِ ما يلي في جُمَلٍ:



(أ) هات مرادف (تَسامَى) ومضاد (تعيِّر) ومفرد (كهول) .

(ب) كيف تَسامَى الشباب كما تفهم من الأبيات ؟ وما علاقة ذلك بالغرض من النص ؟

(ج) ما رأيك فى الأدلة التى ساقها الشاعر للدفاع عن قومه ؟

(د) (سما) (تسامى) أيُّهما أبلغ فى أداء المعنى ؟ ولماذا ؟

(هـ) استخرج من الأبيات محسنين بديعيين ، وبيِّنْ أثرهما فى أداء المعنى .

٦ اقرإ النص مرة أخرى، ثم دلِّل على :

(أ) توظيف الشاعر للحكمة فى خدمة غرضه من النص . ( ) ( )

(ب) ثقة الشاعر بنفسه ، واعتزازه بها . ( ) ( )

(ج) قوة قبيلة الشاعر . ( ) ( )

٧ فروق لغوية :

بالتعاون مع زميلك اقرأ الجُمل ، ثم حدد معنى الكلمة التى تحتها خط مستعينًا بالمُعْجَم:

١- الأبىُّ يحمل على النفس ضَيْمها . ( )

٢- الجمل يحمل أثقالاً . ( )

٣- الجندى يحمل على العدو فى الحرب . ( )

٨ ابحث فى الإنترنت والموسوعة الشعرية عن قصيدة لشاعر جاهلى ، وناقِشْ زُمَلاءَكَ، مُبَيِّنًا ما يلى :

الفكرة الرئيسة (المعنى العام) ....

البديع : ....

الأساليب : ....

الصور : ....

٩ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ:

سِمَاتُ العَرَب فى الجَاهِلِيَّة

١٠ حَدِّدِ التَّشْبيهَ وأَرْكَانَهُ فيمَا يلى:

(أ) قَالَ الشَّاعِرُ:

لَـكَ سِـيرَةٌ كَصحِيفَـةِ الـــ ... أَبْـــرَارِ طَـاهِـرَةٌ نَـقِيَّـةٌ

(ب) الرَّجُلُ ذُو المُرُوءَةِ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَالأَسَدِ يُهَابُ رَابِضًا.

(جـ) العَالِمُ سِرَاجُ أُمَّتِهِ فِى الهِدَايَةِ وَتَبْدِيدِ الظَّلَامِ.

(د) قَالَ المُرَقِّشُ:

النَّشْرُ مِسْـكٌ والوُجُوهُ دَنَا ... نِيرٌ وأَطْـرَافُ الأَكُـفِّ عَنَمْ

(١١) اكْتُبْ فقرة توضّحُ فيها ما يلي:

- أشْهَرَ القَصَائدِ الجَاهِليّة، وصَاحِبَ كُلِّ قَصِيدَة أكمِلْ ....
- سَبَبَ تعَدُّدِ أغْرَاضِ القَصِيدةِ الجَاهِليّة أكمِلْ ....

(١٢) وَضّحْ: هَلِ الجَاهِليّةُ مُشْتَقّةٌ مِنَ الجهْلِ أمْ مِنَ الجَهَالة؟

---

(١٣) اكْتُبْ بَرْقِيّةَ تَهْنِئَة إلى صَديقكَ بِمُناسَبَةِ فَوْزِهِ بِجائِزَةٍ مُتّبِعًا عَناصِرَها.

اسْمُ المُرْسَلِ إليْهِ: ....
عُنْوَانُهُ: ....
....
المُرْسِلُ: ....
عُنْوَانُهُ: ....

هل تعلم أن:

البرقية: خطابٌ عاجلٌ يتناول خبرًا عاجلًا أو طلبًا لا يحتمل التأجيل وتعتمد على الإيجاز. وعناصرها:

(١) المرسل إليه.
(٢) عنوانه.
(٣) نص البرقية.
(٤) المرسل.
(٥) عنوانه.

قُلْ ولا تَقُلْ:

قُلْ: مُرْسِلٌ ولا تَقُلْ: راسِلٌ فَراسِلٌ اسْمُ فاعِلٍ مِنَ الثُّلاثيِّ «رَسَلَ» ومُرْسِلٌ مِنْ «أرْسَلَ» ولا يَصِحُّ أنْ يُقالَ: رَسَلَ أحْمَدُ الخِطابَ، بلْ يُقالُ: أرْسَلَ أحْمَدُ الخِطابَ.

(١٤) بعد دراستك لقصيدة السموأل، حدِّدِ القِيَمَ التى تعلمتها منها:

....
....

(١٥) قال الشاعر: " شَبَابٌ تَسَامَى للعُلا "

اكتب بحثًا قصيرًا عن " طموحات الشباب، ووسائل تحقيقها " موضحًا أهمية تمسك الشباب بالقِيَمِ الخُلُقيّة الرفيعة من أجل تحقيق أهدافهم.

(١٦) تدريباتٌ نَحْوِيّةٌ:

«عسى اللهُ أنْ يُقَيِّضَ لِمِصْرِنا مَنْ يَقُومُ على أمْرِها، ويُصْلِحُ حالَ البِلادِ والعِبادِ، فَقَدْ أوْشَكَتِ الأُمُورُ أنْ تَنْقَلِبَ، ويَخْتَلِطَ صَحِيحُها بِمُعْوَجِّها. وقَدْ بدأ المِصْرِيُّونَ يَشُقُّونَ طُرُقَهُمْ نَحْوَ الإصْلاحِ بَعْدَ سَنَواتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ التَّراجُعِ، وأخَذَ كُلُّ مِصْرِيٍّ يَعْرِفُ حُقُوقَهُ وواجِباتِهِ».

١– أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الخَطِّ فِي الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ. ....

٢– اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقْرَةِ: أَفْعَالَ المُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ. ....

٣– أَعْرِبِ الجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

(أ) أَخَذَ المِصْرِيُّونَ يَشُقُّونَ طَرِيقَهُمْ نَحْوَ الحُرِّيَّةِ.

(ب) أَخَذَ الوَلَدُ النُّقُودَ مِنْ أَبِيهِ.

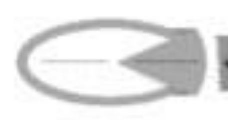
٤– (بَدَأَ) اجْعَلِ الفِعْلَ فِي جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الأُولَى لِلشُّرُوعِ وَفِي الثَّانِيَةِ لِغَيْرِ الشُّرُوعِ:

(أ) ....

(ب) ....

أَنْشِطَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ وَعِلَاجِيَّةٌ

نَشَاط مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنَ النَّصِّ؟ مِنْ حَيْثُ:









الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قيم الحياة الزوجية لأمامة بنت الحارث

نَثْرٌ





الأَنْشِطَـةُ والتَّدْرِيبَـاتُ

١ بَعْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَى الخُطْبَةِ أَجِبْ:

(أ) أَكْمِلِ الجَدْوَلَ:

المَطْلُوبُ	الكَلِمَةُ	الإِجَابَةُ	الجُمْلَةُ
مَعْنَى	ملهبة	....	....
مُضَادُّ	الاكتئاب	....	....
جَمْعُ	ذُخر	....	....
مُفْرَدُ	خصال	....	....

(ب) تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها . وضح ذلك .

(ج) دلِّل بجمل وعبارات من الوصية على ما يلى :

- الزواج ضرورة اجتماعية .
- طاعة الزوج مرهونة بطاعة الزوجة .
- ضرورة المشاركة الوجدانية للزوج .

(د) استشهد من الوصية بمثالين لكل خاصية من الخصائص الأسلوبية فيما يلى :

- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء .
- استخدام السجع .
- استخدام الطباق .
- استخدام اسم التفضيل .

٢ تأمل ثم قارن بين الوصيتين ، وعلِّق بأسلوبك :

أمامة تنصح ابنتها :	أب ينصح ابنه :
أى بُنَيَّة ، إنك فارقت الجوَّ الذى منه خرجت ، وخَلَّفت العشَّ الذى فيه درجت ، إلى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا ، فكونى له أمة ، يكن لك عبدًا وشيكًا .	يا بنىَّ ليست شريكةُ حياتك أَمَةً ولا جارية ، بل زوجةٌ تؤدى رسالةً سامية، تربى أجيالًا، وتصنع رجالًا، فكن معينًا لها على أداء رسالتها، ولا تحمِّلها فوق طاقتها .

٣ تحدث عن دور المرأة فى تنمية المجتمع ، واطلب من زميلك تقييم حديثك مستخدمًا البطاقة التالية :

المَهارَةُ العَامَّةُ	المَهاراتُ النَّوْعِيَّةُ	مُسْتَوَى الأَدَاءِ			
		مَقْبولٌ (١)	جَيِّدٌ (٢)	جَيِّدٌ جِدًّا (٣)	مُمْتَازٌ (٤)
مراعاة آداب الحديث	– الاعْتِدالُ دُونَ إطَالَةٍ أَوْ إيجَازٍ.	----	----	----	----
	– تَسَلْسُلُ الأَفْكَارِ وَتَرابُطُها.	----	----	----	----
	– تَوْجِيهُ النَّظَرِ لِلْمُسْتَمِعِينَ.	----	----	----	----
	– تَجَنُّبُ تَكْرارِ كَلِماتٍ أَوْ حَرَكَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.	----	----	----	----
	– تَوْظِيفُ الأَسَالِيبِ البَلَاغِيَّةِ.	----	----	----	----

٤ أكْمِلْ كَالْمِثَالِ:

خير المرافقة الموافقة

.... متاع الدنيا ....

.... البر ....

.... الكلام ....

خير ....

خير ....

خير ....

مهاراتُ التَّفْكِيرِ الإبْدَاعِيِّ

- الطَّلاقَةُ: إنْتاجُ أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنَ الاسْتِجاباتِ اللُّغَوِيَّةِ المُناسِبَةِ (كلماتٍ – أفكار – جُمَل – تراكيب – تعبيرات لُغَوِيَّة – مَعانٍ) في فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ؛ كاسْتِجابَةٍ لِمُثيرٍ لُغَوِيٍّ أَوْ مُشْكِلَةٍ لُغَوِيَّةٍ.
- الأصالةُ: إنْتاجُ أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنَ الاسْتِجاباتِ اللُّغَوِيَّةِ (كلمات – أفكار – جمل – تراكيب – تعبيرات لغوية – معانٍ) تتَمَيَّزُ بِالْجِدَّةِ، والطَّرافَةِ، وعدمِ الشُّيوعِ، في فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ اسْتِجابَةً لِمُثيرٍ لُغَوِيٍّ أَوْ مُشْكِلَةٍ لُغَوِيَّةٍ.
- المُرُونَةُ: إنْتاجُ أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنَ الاسْتِجاباتِ اللُّغَوِيَّةِ (كلمات – أفكار – جمل – تراكيب – تعبيرات لغوية – معانٍ) عَلَى أَنْ تَتَّصِفَ تِلْكَ الاسْتِجاباتُ بِالتَّنَوُّعِ والمُناسَبَةِ مَعَ السُّهولَةِ في تَغْييرِ اتِّجاهِ العَقْلِيِّ والتَّحَوُّلِ مِنَ اسْتِجابَةٍ إلى أُخْرى في فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ اسْتِجابَةً لِمُشْكِلَةٍ لُغَوِيَّةٍ لِمُثيرٍ لُغَوِيٍّ.

٥ اقرأ ثم أجب:

"ولا تُفْشِ له سرًا ، ولا تعصى له أمرًا ؛ فإنك إن أفشيت سِرَّهُ لم تأمنى غدره ، وإن عصيت أمره أوغرت صدره ، ثم اتقى مع ذلك الفرح إن كان تَرِحًا ، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا .... " .

(أ) تخيَّر الصواب مما بين القوسين :

- أوغرت صدره" بمعنى ملأت صدره (حقدًا – كراهية – غيظًا – حزنًا)
- مضاد " ترِحًا " (فرحًا – سالمًا – هادئًا – راضيًا)

(ب) اعتمدت الأم على الإقناع العقلى فى تقديم النصيحة لابنتها . وضح ذلك .

(ج) استخرج :

- محسنين بديعيين مختلفى النوع ، مع بيان نوعيهما ، وسر جمالهما .

- أسلوبين إنشائيين مختلفى النوع ، مع بيان الغرض منهما .

٦ اكتب تحليلاً للوصية من حيث :

الفِكَر : ....

الخيال : ....

الموسيقى : ....

٧ أنشطة إثرائية وعلاجية



- اقترح أكبر عدد من العناوين للدرس .

- اختر ما أعجبك فى الوصية مُعَلِّلًا .



اقترح منهجًا للحياة الزواجية السعيدة فى ضوء ما درست من وصايا للرجل والمرأة مستشهدًا بآيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة .

نشاط جـ اكتب برقية تهنئة بالزفاف لأحد أقاربك أو جيرانك مراعيًا شكلها، وأسسها الفنية



البَرْقِيَّـــةُ

رِسَالَةٌ مُوجَزَةٌ تُرْسَلُ مِنْ شَخْصٍ لِآخَرَ، وَلَهَا أَنْوَاعٌ مُتَعَدِّدَةٌ. وَمَهَارَاتُ كِتَابَتِهَا كَمَا يَلِي:

مِنْ أَعْلَى اليَمِينِ: المُرْسَلُ إِلَيْهِ وَعُنْوَانُه، وفِى الوَسَطِ مُحْتَوَى البَرْقِيَّةِ، وفِى الأَسْفَلِ مِنَ اليَسَارِ: المُرْسِلُ وَعُنْوَانُه وَتَارِيخُ البَرْقِيَّةِ.

تدريباتُ عامَّةٌ على الوَحدَةِ الأولى

(١) " .... فقدَّر حاتم معنى الإنسانية، وقدَّم للسائل وغير السائل، القريب والبعيد، ما يحفظ عليه حياته، أو يَسُدُّ رَمَقَه، أو يروى غُلَّتَه، وقد هجرته زوجته مَاوِيَة، وأكثرت زوجته نوار من لَوْمِه، وأطالت فى عَذْله... ".

(أ) اخْتَرِ الإجابة الصحيحة مِمَّا بين القوسين:

- مرادف (عَذْل)   (نقد – مصارحة – معاتبة)
- مضاد (هجرت)   (أحبت – وصلت – أطاعت)
- جمع (غُلَّة)   (غُلَل – أغلال – غلائل)

(ب) كيف قدر حاتم معنى الإنسانية ؟ وعلام يدل ذلك من ملامح شخصيته ؟

(ج) تباينت الطباع، واختلفت وجهات النظر داخل أسرة حاتم. وضح ذلك مبينًا وجهة نظرك مؤيدًا ومعللاً.

(٢) إذا المَرءُ لَم يَدْنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ ... فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (يَدْنَس)   (يُذَم – يُمَزَّق – يُلَطَّخ)
- مضاد (اللؤم)   (الإحسان – السخاء – الترفُّع)
- جمع (سبيل)   (سوابل – سُبُل – سِبَال)

(ب) لماذا لم يبدأ الشاعر بمقدمة طللية غزلية مثل قصائد الشعر فى عصره ؟

(ج) للحكمةِ غرضٌ، وللمرءِ خصال تبدو رِدَاءَ حُسْنٍ وجمال. وضح ذلك .

(د) استخرج من البيتين:

- أسلوب شرط مع بيان الغرض منه.
- استعارة تصريحيّة، مع بيان سر جمالها .

(٣) اقرإ الفِقْرَة التالية من وصية أمامة ، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

" والكحلُ أحسنُ الحسنِ والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقود ، والتعهد لوقت طعامه ، والهدوء عند منامه ، فإن حَرَارة الجوع مَلْهبة ، وتنغيصَ النومِ مغضبة ، والاحتفاظ ببيته وماله ، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله ... " .

(أ) اختَرِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف "تنغيص" (تكــديــر - منــع - إقــلال)
- مضاد " الإرعاء " (الإساءة - الإهمال - القسوة)
- جمع " طِيب " (طُوَبٌ - أطايِبُ - أَطْيَابٌ)

(ب) تشير الفِقْرَة السابقة إلى أدوار منزلية ، ومهام تربوية للزوجة . وضح ذلك .

(ج) فى الفِقْرَة السابقة موسيقى جميلة . اذكر مثالين .

(د) استخرج صورة بلاغية مبينًا نوعها ، وسر جمالها .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

التَّسَامُحُ وَالسَّلَامُ



دُرُوسُ الوَحْدَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ	قِرَاءَةٌ
الدَّرْسُ الثَّانِي	العَفْوُ مَأْمُولٌ	شِعْرٌ
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ	نَصٌّ قِرَائِيٌّ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

قِيَـمٌ اجتِمَاعيَّـةٌ

شوقى ضيف

قراءة



تذكر

١- الإسْلَامُ أضْعفَ منْ فِكْرَةِ القَبيلَةِ وأحلَّ محلَّها فكْرَةَ الدَّوْلَةِ. ٢- الإسْلَامُ أرْسَى قواعِدَ العَدْلِ الاجْتماعى.
٣- الإسْلَامُ نَظَّمَ العلاقاتِ الخاصَّةَ والعلاقاتِ العامَّةَ بيْنَ النَّاسِ كالميراثِ والمعامَلاتِ المُخْتلفَةِ.
٤- كفَلَ الإسْلَامُ حُقُوقَ المرْأةِ. ٥- وسَّعَ الإسْلَامُ قاعدةَ الحُرِّيَّةِ فى الاعْتقادِ: فلا إكْراهَ فى الدِّينِ.
٦- الإسْلَامُ دينُ سَلامٍ للبَشريَّةِ.

الأَنْشِطَـةُ والتَّدْرِيبَـاتُ

١ استَمِعْ إلَى الفِقْرَةِ الأُولَى ثُمَّ أجِبْ:

(أ) تَخَيَّر الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ فى الفِقْرَةِ مِمَّا يلى:

- حياةُ العَرَبِ قَبْلَ الإسْلَامِ.
- دوْرُ القَبائِلِ فى إنْهاءِ فِكْرَةِ الثَّأْرِ.
- الانْتِقـالُ مِنْ فِكْـرَةِ القَبِيلَةِ إلَى فِكْرَةِ الأُمَّةِ.
- وَصْفُ الأُمَّةِ الإسْلَاميَّةِ.

(ب) أكْمِلِ الجَدْوَلَ التَّالى:

المطلوبُ	الكلمةُ	الإجابةُ	الجُملةُ
معْنَى	مُتَنَابِذَةٌ	....	....
مُضادٌ	هَبَّتْ	....	....
مُفْرَدُ	أفْرَادٍ	....	....
جَمْعُ	جِنَايَةٍ	....	....

(جـ) ماذا فَعَلَ الإسْلَامُ ليُضْعِفَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ فى ذِهْنِ العَرَبِىِّ؟ وَمَا أثَرُ ذَلِكَ؟

(د) لا يَرَى الكَاتِبُ للعَرَبِ أيَّةَ فَضِيلَةٍ قَبْلَ الإسْلَامِ، هَلْ تُوافِقُه هَذَا الرَّأْىَ؟ علِّلْ لِمَا تَقُولُ.

نشاط ثنائى

٢ بَعْدَ الاسْتِمَاعِ للدَّرْسِ وبالاشْتِرَاكِ مع زَمِيلٍ لَكَ أكْمِلِ الجَدْوَلَ:

القِيَمُ الاجْتِماعيَّةُ فى الدَّرْسِ	أسْتَفِيدُ مِنْهَا فى حَيَاتى عِنْدَمَا
١-	....
٢-	....
٣-	....
٤-	....
٥-	....

٣ مع نَابِغَةِ العِلْمِ:



«استَمعتُ إلى نَدْوةٍ أقَامَتْها دارُ الأوبرا للدُّكْتُورِ أحْمد زويل وكانَ يتَحدَّثُ عَنْ عَصْرِ العِلْمِ ورأْيِه فى البَحْثِ العِلْمِىِّ فى مِصْرَ».

(أ) اسْتَنْتِجْ غَرَضَ المتَحَدِّثِ وَوِجْهَةَ نَظَرِه. (ب) اُكْتُبْ مُلَاحَظَاتِكَ حَوْلَ مَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْه.

(جـ) مَيِّزِ الخَصَائِصَ الأُسْلُوبِيَّةَ للدُّكْتُورِ أَحْمَد زويل مِن حَيْثُ:

الألفاظ .... الفِكَر .... الصُّوَر ....

٤ حَضَرْتَ مُنَاظَرَةً بَيْنَ فَرِيقَيْنِ:

الأَوَّلُ يَرَى: أَنَّ العَوْدَةَ للتُّرَاثِ وَالاتِّصَالَ بِهِ نَوْعٌ مِنَ التَّخَلُّفِ وَالتَّرَاجُعِ.

الثَّانِي يَرَى: أَنَّ التُّرَاثَ مَصْدَرٌ غَنِيٌّ يُمَكِّنُنَا مِنْ فَهْمِ الجَدِيدِ وَالوَافِدِ بِشَكْلٍ أَعْمَقَ.

تحدثْ عَنْ وَقائِعِ المُنَاظَرَةِ ثُمَّ أَكْمِلِ الشَّكْلَ:

الفَرِيقُ الأَوَّلُ	الفَرِيقُ الثَّانِي
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
وَأَنَـــا أَرَى	

٥ اسْتَعِنْ بِمَا وَرَدَ بِالدَّرْسِ فِي إِبْدَاءِ رَأْيِكَ فِي المَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

- شَخْصٌ يَتَعَصَّبُ لأُسْرَتِهِ فِي أَمْرٍ بَاطِلٍ.
- عَائِلَةٌ مُصِرَّةٌ عَلَى الأَخْذِ بِثَأْرِ ابْنِهَا القَتِيلِ بِنَفْسِهَا.
- مُؤَسَّسَةٌ تَرْفُضُ تَعْيِينَ شَابٍّ مُتَفَوِّقٍ؛ لأَنَّه مِن أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ.
- تَاجِرٌ يَحْتَكِرُ السِّلْعَةَ لِيَبِيعَهَا بِأَضْعَافِ ثَمَنِهَا للنَّاسِ.
- طَالِبٌ يَرْفُضُ مُصَادَقَةَ مَنْ يُخَالِفُهُ فِي الدِّينِ.

نَشَاطٌ جَمَاعِيٌّ

٦ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلائِكَ، ارْجِعْ إِلَى شَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ وَقُمْ بِتَصْنِيفِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ حَسَبَ المَجَالِ الَّذِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ:



٧ اقرأ ثم أجب:

«والإسلامُ موسِّعٌ حقوقَ الإنسانِ ومحترمُها في الدِّينِ نفسِه؛ إذْ نصَّتْ آيةٌ كريمةٌ على أنْ «لا إكْراهَ في الدِّينِ» فالنَّاسُ لا يُكْرَهونَ على الدُّخولِ في الإسلامِ، بل يتركونَ أحرارًا وما اختارُوا لأنفسِهم وبذلك يضربُ الإسلامُ أروعَ الأمثلةِ للتَّسامحِ الدِّينيِّ.

(أ) أكمل الجدول:

المطلوب	الكلمة	الإجابة	الجملة
معنى	....	يُجْبَرونَ	....
مضادّ	....	التَّشَدُّدُ	....
مفرد	....	المِثالُ	....
جمع	....	الأَنَاسِيُّ	....

(ب) كيفَ احترمَ الإسلامُ حقوقَ الإنسانِ في مجالِ العقيدةِ؟

(جـ) يقولُ بعضُ المفكِّرينَ الغربيِّينَ: إنَّ الإسلامَ انتشرَ بالقوَّةِ والعُنفِ. قوِّمْ هذا الرَّأيَ على ضوءِ قراءتِكَ للموضوعِ.

(د) ارجعْ إلى كُتبِ السِّيرةِ وموسوعةِ التَّاريخِ الإسلاميِّ واكتبْ أمثلةً على تسامُحِ الإسلامِ.

٨ تأمَّلْ ثم أجب:



٩ (لقدْ كفلَ الإسلامُ للمرأةِ حقوقَها).

(أ) استنتجْ هذه الحقوقَ ممَّا قرأتَ.

(ب) ما أثرُها بالنسبةِ للمرأةِ كما فهمتَ من الدَّرسِ؟



١٠ اكتبْ أكبرَ عددٍ من المقترحاتِ غيرِ النَّمطيَّةِ لتصحيحِ صورةِ العربِ عندَ الغربِ ممَّا يلي.

....

١١ أنشطةٌ على إعمالِ اسمِ الفاعلِ

(أ) اقرأ ثمَّ أكمِل الجدولَ:

١- قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾.

٢- جاءَ المُلْقِي الشِّعْرَ.

٣- أخوكَ مُعْطِي النَّاسِ حُقُوقَهُم.

٤- ما مُحِبٌّ عَمَلَهُ إلا النَّاجِحُ.

٥- أنا الشَّاكِرُ نِعْمَةَ رَبِّي.

اسمُ الفاعلِ	مَعْمُولُهُ
....	....
....	....
....	....
....	....

(ب) اقرأ الفقرةَ ثمَّ أجِبْ:

«لنَا تاريخٌ واضحةٌ صفحاتُه، عملَ أجدادُنا على بنائِه وقدْ كانَ، فما مشاركٌ أجدادَهُ إلَّا عظيمٌ مُقْتَدٍ بِهم، والعاقلُ سامعٌ نصائحَ الكبارِ الّذينَ يُنيرونَ لهُ الطَّريقَ حتَّى يُصبحَ مُحقِّقًا هدفَهُ».

(أ) أعربْ ما تحتَه خطٌّ.

(ب) استخرجْ منَ الفقرةِ فعلًا ناقصًا وآخرَ تامًّا.

(جـ) استخرجْ منَ الفقرةِ كلَّ اسمِ فاعلٍ عاملٍ مُبيِّنًا معمولَهُ.

١٢ أنشطةٌ على إعمالِ صيغِ المبالغةِ

(أ) حدِّدْ فيما يلي صيغةَ المبالغةِ مع بيانِ شروطِ عملِها في كلِّ جملةٍ ممَّا يلي:

١- المصريُّ مِكْثَارٌ العَطاءَ.

٢- الجُنْدِيُّ المصريُّ دَفَّاعٌ الأعداءَ عنْ ترابِ وطنِه.

٣- التِّلْمِيذُ شكورٌ فضلَ مُعلِّميه.

٤- قالَ تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴾ [الأنعام: ٦].

٥- ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ [الزخرف: ٥٨].

صيغةُ المبالغةِ	عملُها	شروطُ عملِها
١-	....	....
٢-	....	....
٣-	....	....
٤-	....	....
٥-	....	....

(ب) اقرأ ثم أكمل الجدول:

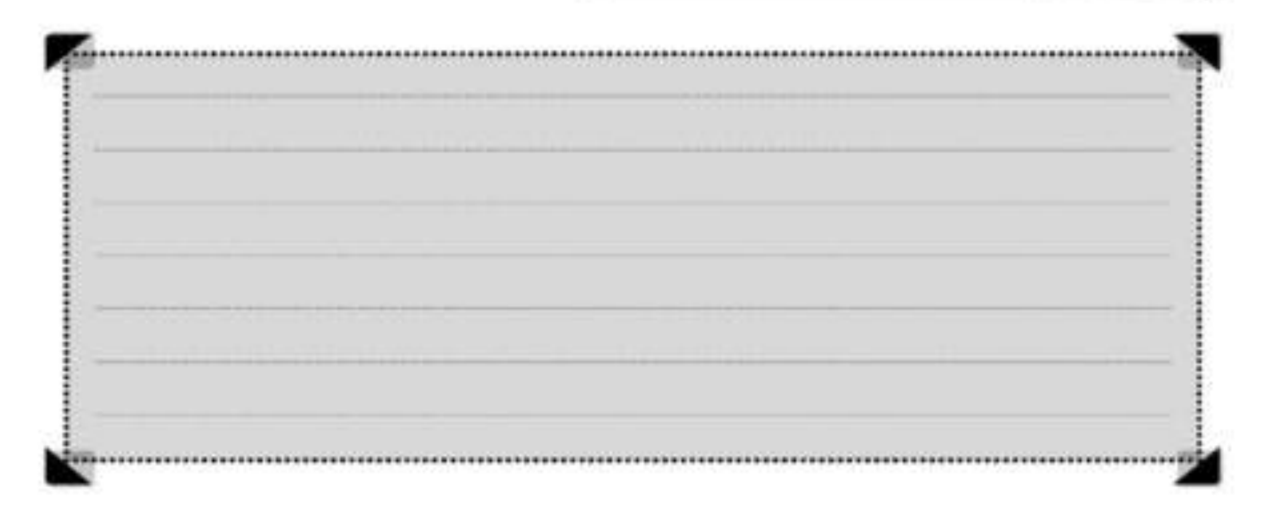
- العالمُ العطّاءُ علمَهُ محبوبٌ.
- اللهُ الستّارُ العيوبَ.
- أفهّامٌ أخوكَ الدرسَ؟
- البخيلُ منّاعٌ خيرَهُ.
- ما معطاءٌ الفقراءَ صدقاتٍ إلا الكريمُ.
- هذا طالبٌ فهّامٌ درسَهُ.

صيغةُ المبالغةِ	عملُها	أسبابُ عملِها
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

١٣ أنشطة إثرائية وعلاجية

نشاط ١ ابحث في الإنترنت عن موقف صلاح الدين من مسيحيي القدس وتناقش مع معلمك وزملائك.

نشاط ب لَخِّصِ الدَّرْسَ فِي فِقْرَةٍ وَاحِدَةٍ:



نشاط جـ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:



الدَّرْسُ الثَّانِي

العَفْوُ مَأْمُولٌ

كَعْبُ بْنُ زُهَيْر

شِعْر

تذكر



الأَنْشِطَةُ والتَّدْرِيبَاتُ

١ اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ اسْتَنْتِجْ:

(أ) الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ

....

(ب) الفِكَرُ الفَرْعِيَّةُ

....

....

....

....

(جـ) الخَصَائِصُ الأُسْلُوبِيَّةُ لِلشَّاعِرِ مِنْ حَيْثُ:

- الأَلْفَاظُ: ....
- المَعَانِي: ....
- الصُّوَرُ: ....

نَشَاطٌ ثُنَائِيٌّ

٢ بالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ ارْجِعْ إِلَى بَعْضِ كُتُبِ الأَدَبِ واكْتُبْ خَمْسَةَ أسطرٍ عَنْ بِيئَةِ كَعْبِ بن زُهَيرٍ الشِّعْرِيَّةِ.

٣ أَلْقِ زَمِيلُكَ القَصِيدَةَ أَمَامَكَ. حَدِّدْ مَا يَلِي:

- مَدَى صِدْقِ الشَّاعِرِ فِي قَوْلِهِ. — العَاطِفَةَ المُسَيْطِرَةَ عَلَيْهِ.
- التَّنَاقُضَ بَيْنَ مَوْقِفَيْنِ فِي النَّصِّ.

٤ اقْرَأِ الأَبْيَاتَ ثُمَّ أَجِبْ:

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي	وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ	قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ	أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الأَقَاوِيلُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ	مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

(أ) هاتِ ما يلي في جُمَلٍ:

	الكَلِمَةُ	الإجابَةُ	الجُمْلَةُ
- مَعْنَى:	مَهْلًا	....	....
- جَمْعَ:	نافِلَة	....	....
- مُفْرَدَ:	سُيُوف	....	....
- مُضادَّ:	أوْعَد	....	....

(ب) اشْرَحِ الأَبْيَاتَ شَرْحًا أدَبِيًّا.

....

....

(جـ) ما الحَقِيقَةُ الَّتِي لَمْ يَشُكَّ فِيهَا كَعْبٌ؟

....

....

(د) فِي البَيْتِ الأوَّلِ بَدِيعٌ. وَضِّحْهُ وَبَيِّنْ قِيمَتَهُ. وَفِي البَيْتِ الثَّانِي إنْشَاءٌ. اذْكُرْهُ مُوَضِّحًا غَرَضَهُ البَلاغِيَّ. وَفِي البَيْتِ الرَّابِعِ بَيَانٌ، وَضِّحْهُ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَسِرَّ جَمَالِهِ.

....

٥ اقْرَأ القَصِيدَةَ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ دَلِّلْ عَلَى:

- إيمَانِ الشَّاعِرِ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ. ....
- ثِقَةِ الشَّاعِرِ بِعَفْوِ الرَّسُولِ. ....
- ضَعْفِ مَوْقِفِ الشَّاعِرِ. ....
- انْصِرَافِ النَّاسِ عَنْ كَعْبٍ. ....

٦ الْعَبْ مَعَ الكَلِمَاتِ:

احْذِفِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالنَّصِّ، وَسَتَبْقَى كَلِمَتَانِ هُمَا مَعْنَى لِكَلِمَةٍ جَاءَتْ فِي النَّصِّ:

مَهْلًا	أمْسَتْ	إنِّي	العَفْوَ	التُّعَبْ	....
رَسُولٌ	هَدَاكَ	سُعَادُ	عَنْكَ	مَأمُولٌ	....
الرَّسُولُ	اللَّهُ	الَّذِي	بِأرْضٍ	مَشْغُولٌ	....
الإغْيَاءُ	نُورٌ	أوْعَدَنِي	أعْطَاكَ	لا يُبَلِّغُهَا	....

الكَلِمَةُ هِيَ ....



نشاط جماعي

٧ بالاشتراك مع زملائك، ابحث في الإنترنت أو في ديوان كعب عن قصيدة أخرى وتناقش مع زملائك في:

- الفكرة الرئيسة: ....
- الألفاظ: ....
- الصور: ....
- الأساليب: ....

٨ حدد الاستعارة وسر جمالها فيما يلي:

(أ) قال الشاعر: وإذا المنيةُ أنشبتْ أظفارَها ... ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

....

(ب) قال الشاعر: وإذا العنايةُ لاحظتكَ عيونُها ... نَمْ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانُ

....

٩ تخيَّرْ بعضَ القيمِ التي وجدتَها في النصِّ واكتُبْ عنها ثلاثةَ أسطرٍ.

١٠ أترى أنَّ الإسلامَ واجهَ الشعرَ والشعراءَ أم أنَّه احتضنَ بعضَ الشعراءِ وشجَّعَ بعضَ الأغراضِ؟ وضِّحْ.

....

١١ أنشطة إثرائية وعلاجية

نشاط (أ) أعدْ كتابةَ النصِّ بأسلوبِك.

نشاط (ب) حدِّدِ الفكرَ الرئيسةَ والفكرَ الفرعيةَ في النصِّ.

نشاط (جـ) حدِّدِ المفرداتِ الصعبةَ في النصِّ ومعانيَها، وضعْ كلًّا في جملةٍ.

....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ

نَصٌّ قُرْآنِيٌّ

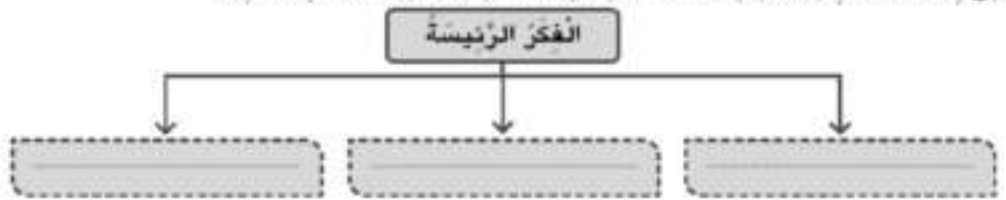


١- الرُّسُلُ يَحْمِلُونَ النُّورَ وَالْهِدَايَةَ لِلنَّاسِ.
٢- مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ (الشِّرْكُ بِاللهِ - عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - قَتْلُ الْأَوْلَادِ خَوْفَ الْفَقْرِ - ارْتِكَابُ الْمَعَاصِي وَالْفَوَاحِشِ - قَتْلُ النَّفْسِ - أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ - عَدَمُ الْقِسْطِ فِي الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ).
٣- قَوْلُ الْعَدْلِ يَكُونُ مَعَ ذِي الْقُرْبَى وَالْغُرَبَاءِ. ٤- الْوَفَاءُ بِعَهْدِ اللهِ يَكُونُ بِالْتِزَامِ أَوَامِرِهِ وَتَجَنُّبِ نَوَاهِيهِ.
٥- مَا يُوصِي اللهُ بِهِ الْعِبَادَ يَجْلِبُ لَهُمْ سَعَادَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِذَا فَعَلُوهُ وَيَشْقَوْنَ دُنْيَا وَآخِرَةً إِذَا لَمْ يَفْعَلُوهُ.
٦- كَرَّمَ اللهُ الْإِنْسَانَ بِالْعَقْلِ لِيَسْتَخْدِمَهُ فِيمَا يُفِيدُ وَيُدَبِّرَ أُمُورَهُ عَلَى هُدًى.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

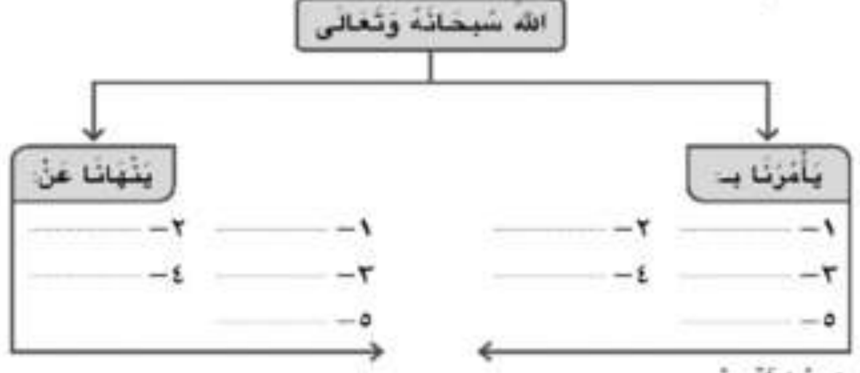


١ اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَتَيْنِ مِنْ زَمِيلِكَ ثُمَّ حَدِّدِ الْفِكَرَ الرَّئِيسَةَ فِي الشَّكْلِ التَّالِي:





٢ اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَتَيْنِ مِنْ زَمِيلِكَ ثُمَّ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ:



٣ اسْتَمِعْ لِلنَّصِّ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- تَتَّسِمُ أَلْفَاظُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ بِـ .....
- تَتَّسِمُ فِكَرُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ بِـ .....
- يَتَّسِمُ أُسْلُوبُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ بِـ .....
- تَتَّسِمُ سُوَرُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ بِـ .....

٤ بَعْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَى النَّصِّ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (×) فِي الْمُسْتَطِيلِ الْمُجَاوِرِ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي:

(أ) فِي النَّصِّ دَعْوَةٌ صَرِيحَةٌ إِلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ( )
(ب) النَّهْيُ عَنِ الْفَوَاحِشِ الْوَاضِحِ مِنْهَا وَالْمُسْتَتِرِ. ( )
(جـ) مِنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ طَاعَتُهُمَا فِيمَا يُغْضِبُ اللهَ. ( )
(د) تَكَفَّلَ اللَّهُ بِرِزْقِ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ. ( )
(هـ) الْوِصَايَةُ عَلَى الْيَتِيمِ تَعْنِي مُشَارَكَتَهُ فِي أَمْوَالِهِ. ( )

٥ اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَتَيْنِ ثُمَّ مَيِّزِ الْحَقِيقَةَ مِنَ الْخَيَالِ فِيمَا يَلِي:

(أ) النَّصُّ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ.
(ب) النَّصُّ يُضِيءُ الطَّرِيقَ أَمَامَ كُلِّ مُؤْمِنٍ.
(جـ) نَهَى اللَّهُ عَنِ الاسْتِيلَاءِ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ.
(د) نَهَى اللَّهُ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ.
(هـ) عَهْدُ اللهِ أَمَانَةٌ غَالِيَةٌ نَحْرِصُ عَلَيْهَا.
(و) عَهْدُ اللهِ هُوَ تَكَالِيفُهُ.

٦ اقْتَرِحْ فِيمَا يَلِي أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلنَّصِّ بَعْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.

....
....
....
....

٧ بَعْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَى النَّصِّ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِي:

الْفِكَرُ الْفَرْعِيَّةُ لِلدَّرْسِ:

- نَهْيٌ عَنِ الشِّرْكِ وَأَمْرٌ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
- ....
- قَتْلُ النَّفْسِ كَبِيرَةٌ إِلَّا بِحَقِّ اللهِ
- ....
- ....
- الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ قَرِيبِهِمْ وَبَعِيدِهِمْ

٨ اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَةِ مِنْ مُعَلِّمِكَ ثُمَّ أَجِبْ:

﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

(أ) تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- مَعْنَى «إِمْلَاقٍ»: (يَأْسٌ – خَوْفٌ – فَقْرٌ – ظُلْمٌ).
- جَمْعُ «الْفَقْرِ»: (أَفْقَارٌ – مَفَاقِرُ – فَقَرَاتٌ – فُقَارٌ).

- مُضَادُّ «تُشْرِكُوا»: (تُوَحِّدُوا – تُؤْمِنُوا – تَتُوبُوا – تُخْلِصُوا).
- مُفْرَدُ «الْفَوَاحِشِ»: (فُحْشٌ – فَحَاشَةٌ – فَاحِشَةٌ – فَحْشَةٌ).

(ب) اكْتُبْ فِقْرَةً تَبْدَأُ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ: (حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ...)

(جـ) جُمَلٌ وَعَلَاقَاتٌ: رَتِّبِ الْعَلَاقَاتِ لِتُنَاسِبَ الْجُمَلَ فِيمَا يَلِي:

الْجُمْلَةُ	الْعَلَاقَةُ
عَلَاقَةُ جُمْلَةِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ بِمَا بَعْدَهَا	عَلَاقَةُ تَفْسِيرٍ
عَلَاقَةُ جُمْلَةِ: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ بِمَا قَبْلَهَا	عَلَاقَةُ تَضَادٍّ
عَلَاقَةُ جُمْلَةِ: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ بِكَلِمَةِ الْفَوَاحِشِ	عَلَاقَةُ سَبَبٍ بِنَتِيجَةٍ
الْعَلَاقَةُ بَيْنَ (ظَهَرَ – بَطَنَ) فِي جُمْلَةِ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾	عَلَاقَةُ إِجْمَالٍ بِتَفْصِيلٍ

(د) مَا الْفَرْقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ:



(هـ) «بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» مَا نَوْعُ الْأُسْلُوبِ؟ وَمَاذَا أَفَادَ؟

٩ بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ:



١٠ اقْرَأِ النَّصَّ الْقُرْآنِيَّ ثُمَّ أَجِبْ:

(أ) هَاتِ: – مَعْنَى: «إِمْلَاقٍ» – مُضَادَّ: «الْقِسْطِ» – جَمْعَ: «النَّفْسِ»

(ب) حَدِّدِ الْجَمَالَ فِي: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾.

– ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾.

(١١) اقرأ الفقرة التالية ثم تحدث عنها بأسلوبك:



«لا يصحُ أن يُحرم الأيتام مرتين: مرةً من حنانِ الأمومةِ وعطفِ الأبوةِ، وأخرى من رحمةِ المجتمعِ ورعايته».

عليك مراعاة ما يلى عند الحديث:

(أ) ترتيبِ الأفكارِ ترتيبًا منطقيًا. (ب) ذكرِ أدلةٍ وبراهينَ تدعمُ أفكارك.

(جـ) مراعاةِ اختيارِ الألفاظِ المناسبةِ لموضوعِ الحديث.

(١٢) نشاط ثنائى (تقويم أقران):

اقرأ النص أمام زميلك واطلب إليه ملاحظتك وأنت تقرأ، وملء البطاقة التالية:

المهـــارة	مستـــوى الأداء			
	مقبولٌ	جيدٌ	جيدٌ جدًا	ممتازٌ
- يقرأ النصَّ قراءةً واضحةً معبرةً.	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
- يفرّقُ فى قراءته بين قراءةِ الشعرِ وقراءةِ النصِّ القرآنى.	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
- يغيّرُ فى نبراتِ صوتِه استجابةً للمعنى المقصود: فرحٌ - تهديدٌ - تحذيرٌ.........	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

(١٣) خبرٌ فى جريدة:



«قررت وزارةُ التضامنِ الاجتماعىِّ إقامةَ احتفالاتٍ فى كلِّ محافظاتِ مصرَ بمناسبةِ يومِ اليتيمِ، وهو يومُ الجمعةِ الأولى من شهرِ إبريلَ من كلِّ عامٍ، وفى هذا اليومِ يشعرُ كلُّ يتيمٍ بالدفءِ والحبِّ، ويحرصُ الجميعُ على تقديمِ كلِّ أنواعِ الدعمِ الماديِّ والمعنويِّ لجمعياتِ كفالةِ اليتيمِ ودورِ الأيتامِ الخاصةِ والعامةِ، وفى نهايةِ الحفلِ يحضرُ الآباءُ والأمهاتُ ليصحبوا أبناءهم إلى بيوتهم».

(أ) اقترحْ أكثرَ من عنوانٍ للخبرِ. (ب) ما الفكرةُ الرئيسةُ التى يدورُ حولها الخبرُ؟

(جـ) حدّدِ التناقضَ الموجودَ فى الخبرِ. (د) اقترحْ أكثرَ من طريقةٍ للاحتفالِ بيومِ اليتيمِ.

(١٤) اقرأ الآية ثم أجب:

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾



(أ) ضَعْ مَا يَلِي فِي جُمَلٍ: مَعْنَى «وُسْعَهَا»، مُضَادُّ «أَوْفُوا»، جَمْعُ «الْمِيزَانِ».

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَةِ أَمْرًا وَنَهْيًا وَشَرْطًا.

....

....

....

(جـ) اذْكُرْ مِنَ الآيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا يَلِي:

١- جَوَازِ اسْتِثْمَارِ مَالِ الْيَتِيمِ.

٢- صُعُوبَةِ تَحْقِيقِ الْعَدْلِ الْكَامِلِ فِي الْمِيزَانِ أَوِ الْمِكْيَالِ.

٣- عَدَمِ الْمُجَامَلَةِ عِنْدَ الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ.

(د) حَدِّدِ الْمُؤَكِّدَاتِ فِي الآيَةِ السَّابِقَةِ.

(هـ) اشْرَحِ الآيَةَ بِأُسْلُوبِكَ.

١٥ اتْلُ النَّصَّ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُعَبِّرَةً أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

١٦ اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ:

«وَطَنِيَّةُ الْفَرْدِ دَافِعَةٌ لَهُ إِلَى الْعَمَلِ وَالإِخْلَاصِ فِي أَدَائِهِ، كَمَا أَنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ يَجْعَلُهُ إِنْسَانًا مَحْبُوبًا لِقَاؤُهُ، مَرْغُوبًا فِي مُجَالَسَتِهِ، فَكُنْ - أَيُّهَا الشَّابُّ - مُؤَدِّيًا حَقَّ الْوَطَنِ عَلَيْكَ تَكُنْ وَطَنِيًّا».

(أ) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(ب) اسْتَخْرِجِ اسْمَ فَاعِلٍ عَامِلًا وَبَيِّنْ مَعْمُولَهُ.

(جـ) اسْتَخْرِجِ اسْمَ مَفْعُولٍ عَامِلًا وَأَعْرِبْهُ.

(د) صُغْ مِنَ الْفِعْلِ (أَعْطَى) اسْمَ فَاعِلٍ عَامِلًا لِسَبَبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ تَعْبِيرِكَ.

(هـ) صُغْ مِنَ الْفِعْلِ (صَانَ) اسْمَ مَفْعُولٍ عَامِلًا فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَعْبِيرِكَ.

١٧ أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ بَعْدَ قِرَاءَةِ الآيَتَيْنِ:

الأُسْلُوبُ	نَوْعُهُ	غَرَضُهُ
﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾	....	....
﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ﴾	....	....
﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	....	....

١٨ اكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى طِفْلٍ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ الْيَتِيمِ مُرَاعِيًا تَرْتِيبَ الأَفْكَارِ.

١٩ دَخَلْتَ الْمَكْتَبَةَ وَقَرَأْتَ كِتَابًا أَعْجَبَكَ. امْلَأْ بِطَاقَةَ الْكِتَابِ التَّالِيَةَ:

اسْمُ الْكِتَابِ:	اسْمُ الْكَاتِبِ: ....
دَارُ النَّشْرِ:	سَنَةُ النَّشْرِ: ....
رَقْمُ الْكِتَابِ:	

٢٠ أنا معك..



تخيّلْ نفسكَ مكانَ هذا الطفلِ اليتيمِ الذى لا يجدُ منْ يكفلُه، عبّرْ عنْ مشاعرِك فى فقرةٍ مستخدمًا علاماتِ الترقيمِ وبعضَ الصورِ الخياليةِ.

٢١ ما أثرُ القرآنِ والحديثِ فى اللغةِ والأدبِ؟

٢٢ حدّدْ نوعَ الاستعارةِ وسرَّ جمالِها فيما يلى:

- يقولُ الشاعرُ إبراهيمُ أبو سنّة عنِ الضعفاءِ والجبناءِ: «الأرانبُ تأكلُ طعامَها بالفرارِ».
- قالَ تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.
- كانتِ الأسودُ تحرسُ ثغورَ الوطنِ أثناءَ الثورةِ.

٢٣ ماذا تعلّمتَ منَ النصِّ القرآنىِّ؟

٢٤ أنشطةٌ إثرائيةٌ وعلاجيةٌ

نشاط أ فى ضوءِ ما درستَ فى التربيةِ الدينيةِ وبالاستعانةِ بمكتبةِ المدرسةِ أوْ شبكةِ الإنترنت ادرسْ مشكلةَ (الغشِّ فى الكيلِ والميزانِ) واتخذِ القرارَ المناسبَ واذكرْ سببَ اتخاذِ هذا القرارِ.

المشكلة	
معلوماتٌ حولَ المشكلةِ	
حلولٌ مقترحةٌ للمشكلةِ	
الحلُّ الذى اخترتَه	
سببُ اختيارِ هذا القرارِ	

نشاط ب صمّمْ فى الشكلِ التالى شعارًا يدعو إلى برِّ الوالدينِ.

نشاط جـ أجبْ عمّا يلى:

(أ) هاتِ فى جملٍ منْ عندِك: معنى (أُفٍّ)، ومعنى (الفواحشِ)، ومضادَّ (أحسنَ).

(ب) اكتبْ أمرينِ ممّا وردَ فى الآيتينِ. (جـ) لماذا أمرَنا اللهُ بالإحسانِ إلى الوالدينِ؟

أم القرى للطباعة

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

(١) كيف حوّل الإسلام العرب من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة ؟

(٢) ما خطورة الأخذ بالثأر ؟

(٣) لرعاية حقوق المرأة نتائج إيجابية ،
منها:
....
....
.... أكمل

(٤) ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾.
اشرح الآية على ضوء فهمك لمفهوم حقوق الإنسان فى الإسلام .

(٥) أردت أن تكتب تغريدة على موقع من مواقع التواصل الاجتماعى عن رأيك فى التظاهر الذى يعطل العمل فماذا تكتب؟



(٦) اقرأ ثم أجب:

مهلًا هداك الذى أعطاك نافلة الـ	ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذنّى بأقوال الوشاة ولم	أذنب ولو كثرت عنى الأقاويل

(أ) هات معنى : – «نافلة» .... – مفرد « الوشاة » .... – مضاد «مهلًا» ....

(ب) ماذا طلب الشاعر من الرسول ؟

(جـ) ما النتيجة التى ترتبت على إنشاد هذه القصيدة ؟

(د) ما الجمال فى قول الشاعر «لا تأخذنّى بأقوال الوشاة» ؟

....

(٧) ما سمات الأدب فى عصر صدر الإسلام؟

....

٨ اذْكُرْ أَمْثِلَةً لِلاسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ وَالتَّصْرِيحِيَّةِ :

٩ اكْتُبْ تَغْرِيدَةً عَبْرَ مَوْقِعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ تَحُثُّ أَصْدِقَاءَكَ عَلَى نَشْرِ التَّسَامُحِ وَنَبْذِ الْخِلَافِ .

١٠ أَرْسِلْ بَرْقِيَّةَ تَعْزِيَةٍ لِأَهَالِي شُهَدَاءِ ثَوْرَةِ ٢٥ يَنَايِر .



١١ اقْرَأِ الْآيَةَ ثُمَّ أَجِبْ :

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

(أ) هَاتِ مَا يَلِي فِي جُمَلٍ مِنْ تَعْبِيرِكَ:

- مَعْنَى (أَشُدَّهُ - أَوْفُوا). - مُضَادَّ (أَحْسَن - قُرْبَى). - جَمْعَ (مَالٍ - عَهْدٍ).

(ب) مَا عَلَاقَةُ ﴿ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ بِمَا قَبْلَهَا؟

(جـ) بِمَ يَأْمُرُنَا اللَّهُ؟ وَعَمَّ يَنْهَانَا فِي الْآيَةِ ؟

(د) (وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى) أُسْلُوبٌ يُفِيدُ: (الاحْتِرَاسَ - التَّوْضِيحَ - الإِجْمَالَ بَعْدَ التَّفْصِيلِ).

١٢- (أ) مَاذَا تَقُولُ لِكُلٍّ مِنْ ...؟

- رَجُلٍ يَغُشُّ فِي الْبِضَاعَةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْمِيزَانِ.
- قَاضٍ يُجَامِلُ قَرِيبًا لَهُ فِي حُكْمِهِ.

(ب) عَبِّرْ عَنِ الْجَمَالِ فِي التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ :

قَالَ تَعَالَى : - ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .

- ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾ .

- ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ .



بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلائِكَ صَمِّمْ مُدَوَّنَةً عَلَى الإِنْتَرْنِت. شَكْلُ الْمُدَوَّنَةِ وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ عَنَاصِرَ وَأَيْقُونَاتٍ.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الْعِلْمُ وَالأَخْلَاقُ



دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	تكنولوجيا المعلومات	قراءة
الدَّرْسُ الثَّانِي	ابدأ بنفسك	شعر
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	آدابُ صناعةِ الكُتَّابِ	نثر

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تِكْنُولوجْيَا المَعْلُومَات

د. نبيل على

قراءة



- الصِّراعُ مَحْسومٌ بَيْنَ الصَّغيرِ السَّريعِ والكَبيرِ البَطيء.
- تَطَوُّرُ تِكْنولوجيا المَعْلومَاتِ يَدينُ بِالفَضْلِ للشَّبابِ.
- أَمَلُ الوَطَنِ العَرَبيِّ فى انْتِفاضَةٍ شَبابِيَّةٍ لِحَمْلِ رايَةِ التَّغْييرِ.
- عَلَيْنا التَّعَلُّمُ مِنَ التَّجارِبِ المُؤْلِمَةِ السَّانِحَةِ.
- للوَطَنِ العَرَبيِّ فُرْصَةٌ فى المُنافَسَةِ فى سُوقِ البَرْمَجِيَّاتِ.
- الإِسْهامُ فى صِناعَةِ البَرْمَجِيَّاتِ يَحْمينا مِنْ سَطْوَةِ عَوْلَمَةِ البَرْمَجِيَّاتِ.

الأَنْشِطَةُ والتَّدْريبَاتُ



نشاطٌ جماعيٌّ

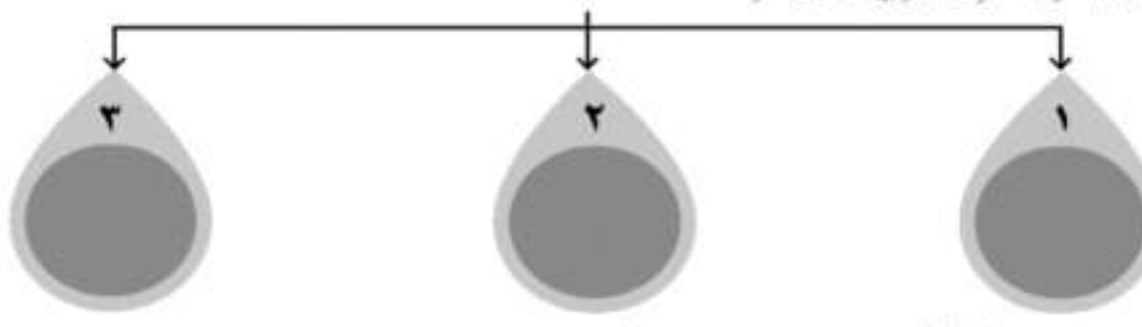
١ بالاشْتِراكِ مَعَ زُمَلائِكَ اسْتَمِعْ للدَّرْسِ ثُمَّ أَجِبْ،

(أ) أَكْمِلِ الجَدْوَلَ التَّالي:

المَطْلوبُ	الكَلِمَةُ	الإجابَةُ	الجُمْلَةُ
مَعْنَى	يَفْسَحُوا	....	....
جَمْعُ	قَنْطَرَة	....	....
مُضادُ	الرَّضيع	....	....
مُفْرَدُ	سَوابِق	....	....

(ب) مَا التَّحَدِّى الحَقيقيُّ الَّذى يَبْرُزُ أَمامَ مُجْتَمَعاتِنَا العَرَبِيَّةِ؟

(جـ) أَكْمِلْ: الكَبيرُ البَطيءُ يَعُوقُ انْطِلاقَةَ ....



(د) تَخَيَّرْ العَلاقَةَ بَيْنَ (الصَّغيرِ السَّريعِ) وَ(الكَبيرِ البَطيءِ):

- تَضادٌ. • تَرادُفٌ. • سَبَبٌ بِنَتيجَةٍ. • مُقابَلَةٌ.



(٢) بالاشتراك مع زميل لك أكمل جدول المقارنة التالي بعد الاستماع إلى الدرس:

وَجْهُ المُقَارَنَةِ	نَمَطُ التَّطَوُّرِ المُتَدَرِّجِ	نَمَطُ التَّغَيُّرِ الثَّوْرِيِّ
مِنْ حَيْثُ السُّرْعَةِ	....	....
مِنْ حَيْثُ النَّتَائِجِ	....	....
مِنْ حَيْثُ القَائِمُونَ بِهِ	....	....

(٣) فِي مَسْرَحِ المَدْرَسَةِ

- مثِّل هذه المواقف مُغيِّرًا نبرات صوتك للتعبير عن المعنى:

المَشْهَدُ الأَوَّلُ:

مَثِّلْ كَأَنَّكَ تَتَلَقَّى مُكَالَمَةً تُخْبِرُكَ بِمَوْضُوعِ المُسَابَقَةِ، وَأَنْتَ تُرَدِّدُ: سَوْفَ أَدْخُلُ المُسَابَقَةَ وَأَفُوزُ بِهَا بِإِذْنِ اللهِ.

عَزِيزِي الطَّالِبَ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُمَثِّلَ هَذِهِ المَشَاهِدَ (تَمْثِيلًا إِيمَائِيًّا) «بَانْتُومِيم» هَيَّا جَرِّبْ بَعْدَ قِرَاءَةِ المُرَبَّعِ المُقَابِلِ.

أَضِفْ لِمَعْلُومَاتِكَ:

فَنُّ البَانْتُومِيم (التَّمْثِيلُ الإِيمَائِيُّ) هُوَ تَصْوِيرٌ خَيَالِيٌّ يَسْتَطِيعُ بِخَصَائِصِهِ التَّعْبِيرِيَّةِ عَنِ الحَيَاةِ أَنْ يُوقِظَ اللَّذَّةَ الجَمَالِيَّةَ لَدَى المُشَاهِدِ وَيُحَرِّضَهُ عَلَى التَّفْكِيرِ العَمِيقِ

يَتَوَقَّفُ تَفَاعُلُنَا مَعَ مُمَثِّلِي البَانْتُومِيم عَلَى مَا نَمْتَلِكُهُ مِنْ فِرَاسَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى قِرَاءَةِ المَشَاعِرِ.

المَشْهَدُ الثَّانِي:

تَقَدَّمْ وَأَمْسِكِ «الهَاتِفَ المَحْمُولَ». مَثِّلْ كَأَنَّكَ تَتَلَقَّى مُكَالَمَةً تُخْبِرُكَ بِفَوْزِكَ فِي مُسَابَقَةِ المُبَرْمِجِ الصَّغِيرِ وَأَنْتَ تُرَدِّدُ: لَقَدْ فُزْتُ فِي المُسَابَقَةِ.

المَشْهَدُ الثَّالِثُ:

تَقَدَّمْ وَأَمْسِكِ الهَاتِفَ. مَثِّلْ كَأَنَّكَ عَلِمْتَ بِخَبَرِ خَسَارَتِكَ الجَائِزَةَ، وَأَنْتَ تُرَدِّدُ: لَقَدْ خَسِرْتُ الجَائِزَةَ.



٤ بالاشتراك مع زُملائك اقرأ ثمّ أجب:

«نستشمح شيوخنا في أنْ يُفسحوا الطّريق أمام شبابنا. وهنا يبرزُ التّحدّي الحقيقيُّ أمامنا؛ وهو: هل يُمكن أن نخلق هذه النّوعيّة من التّنظيمات والقيادات الشّابّة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتّطوّر التّكنولوجيّ الثّقافيّ؟».

– هات معنى «يُفسحوا»، ومضاد «الحقيقي»، في جملتَيْن من إنشائك.

٥ استخرج اسم المفعول العامل فيما يلي وأعرب معموله:

(أ) المهضومُ حقُّه كارهٌ مجتمعَه.

(ب) المصونُ عرضُه يصونُ شرفَ وطنِه.

(جـ) هل معروضةٌ السّلعُ في المعرض؟

(د) أثنيتُ على عالمٍ محمودةٍ سيرتُه بين النّاس.

(هـ) أغضبني مفكّرٌ مشوّشٌ فكرُه.

٦ استخدمْ كلَّ اسم مفعولٍ ممّا يلي في جملةٍ مفيدة:

(موقوفة – معانٌ – مقولة – مفتوح – مشكور).

٧ صُغْ من كلّ فعلٍ ممّا يلي اسم مفعولٍ عاملاً ثمّ أعرب معموله:

(أ) يُمنحُ المتفوّقُ جائزةً. ....

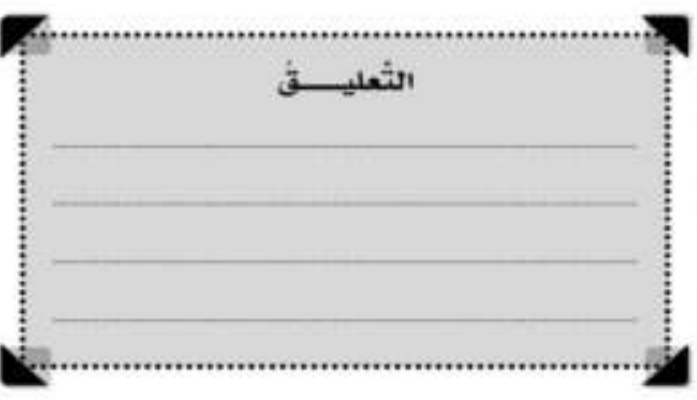
(ب) الدّرسُ يُشرحُ داخلَ الفصل. ....

(جـ) يُصانُ حقُّ المجتهد. ....

(د) يُكافأُ العاملُ المجتهدُ. ....

٨ اكتبْ تعليقًا على الصّورة فيما يلي:





٩ للتعداد السكانىّ الذى يقومُ به الجهازُ المركزىُّ للتعبئة العامة والإحصاء أهميةٌ كبيرةٌ فى توفير الاحتياجات اللازمة لمتخذى القرار، ودراسة نموّ السكان وتحركاتهم بينَ المناطق المختلفة.

ابحثْ فى الموقعِ الإلكترونىّ للجهازِ المركزىّ للتعبئةِ العامةِ والإحصاءِ عن الاستمارةِ الإلكترونيةِ الخاصةِ بالتعدادِ ثمّ قمْ بملئِها.

١٠ أَنْشِطَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ وَعِلَاجِيَّةٌ

نَشَاطٌ أ اكتب: مَكْمَنُ الْخَطَرِ أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَلُغَتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ عَوْلَمَةِ الْبَرْمَجِيَّاتِ:

- اقْتَرِحْ حلولًا لحمايةِ إعْلامِنا وتَعْليمِنا ولُغتِنا مِنْ خطرِ عَوْلَمةِ البَرْمجيّاتِ فِيمَا يَلِى:

....

....

....

....

....

نَشَاطٌ ب لَخِّص الدَّرْسَ فى فقْرَةٍ واحدةٍ.

....

....

....

....

....

نَشَاطٌ جـ (أ) أكْمِلْ: كانَ الشَّبابُ مُخْتَرِعِى:

- ....
- ....
- ....

(ب) مِنَ الْكُتُبِ الَّتِى أَلَّفَها نَبِيل عَلِى:

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

الدَّرْسُ الثَّانِى

ابْدَأْ بِنَفْسِكَ

أبو الأسود الدؤلى

شِعْر

تذكّر

- الإنسانُ النّاجحُ يكثُرُ حاسدوهُ وأعداؤهُ وخصومُه.
- مُجاراةُ السّفيهِ سيِّئةُ العاقبةِ.
- مَنْ أرادَ أنْ ينصحَ غيرَهُ فعليهِ أنْ يكونَ قدوةً فى قولِه وفعلِه.
- الرّشادُ يُصلحُ العقولَ وحُسنُ الخُلقِ طريقُ العظمة.
- ابدأْ بنفسِكَ فانهَها عنْ غيِّها حتّى تكونَ قدوةً لغيرِك.

الأنشطةُ والتّدريبَاتُ

(١) استمِعْ إلى الأبياتِ ثمّ ضعْ علامةَ (✔) أو (✗):

(أ) الحسدُ سلوكٌ محمودٌ. ( )

(ب) مُجاراةُ السّفيهِ سيِّئةُ العاقبةِ. ( )

(جـ) الّذى لا يعملُ بعلمِه إنسانٌ سقيمٌ. ( )

(د) العاقلُ ينهى نفسَهُ وغيرَه عنِ الغيِّ. ( )

(٢) استمِعْ إلى الأبياتِ ثمّ أجِبْ:

لا تَنْهَ عنْ خُلُقٍ وتأتىَ مثلَهُ ... عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

ابدأْ بنفسِكَ فانهَها عنْ غيِّها ... فإذا انتهتْ عنهُ فأنتَ حكيمُ

فهناكَ يُقبَلُ ما وعظتَ ويُقتدَى ... بالعلمِ منكَ وينفعُ التّعليمُ

(أ) متى يُقبلُ وعظُ الواعظِ ويُنتفعُ بعلمِه؟

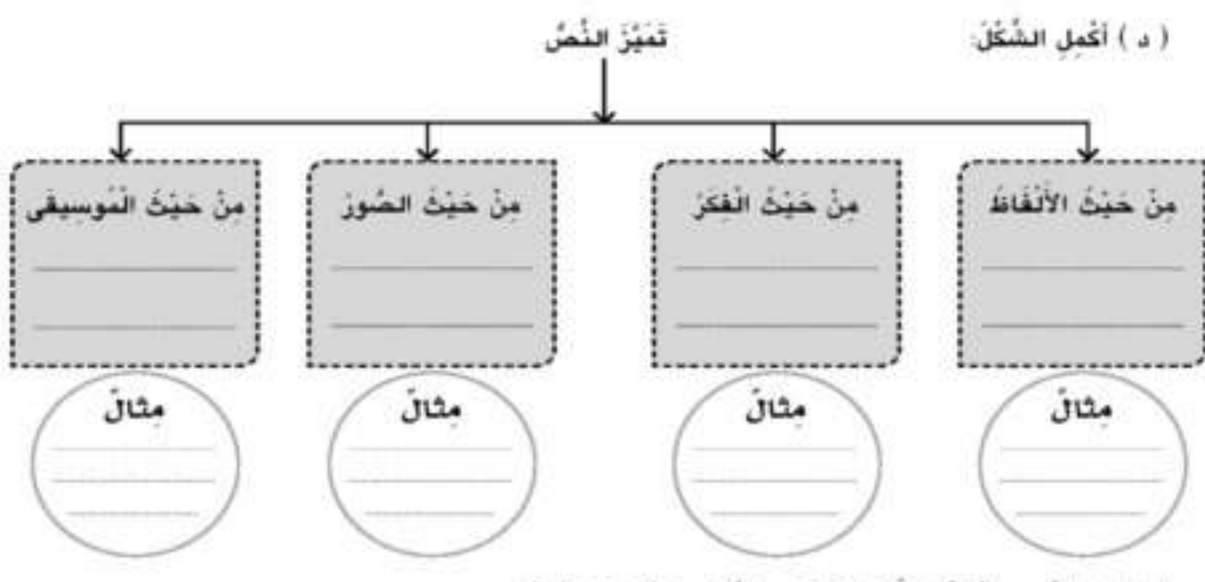
(ب) أكملْ:

- مُضادُّ «غيِّها»: ....
- المرادُ بـ«أنتَ حكيمٌ»: ....
- جمعُ «حكيم»: ....

(جـ) ما الجمالُ فى التّعبيراتِ التّاليةِ...؟

- (فإذا انتهتْ عنهُ فأنتَ حكيمُ).
- (لا تنهَ عنْ خُلقٍ وتأتىَ مثلَهُ).
- بناءِ الفعلِ للمجهولِ فى (يُقبلُ – يُقتدَى).

(د) أَكْمِلِ الشَّكْلَ:



(هـ) مَا النَّصِيحَةُ الَّتِى أَعْجَبَتْكَ فِى النَّصِّ؟ عَلِّلْ لِمَا تَقُولُ.

- النَّصِيحَةُ هِىَ: .... • التَّعْلِيلُ: ....

(و) تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مُعَلِّلًا:

- يَنْتَمِى النَّصُّ إِلَى شِعْرِ: (الغَزَلِ – الْحِكْمَةِ – الْوَصْفِ).

٣ قَرَأْتَ الْعُنْوَانَ التَّالِىَ (أَوْفَى الْأَصْدِقَاءِ) وَهُوَ قِصَّةٌ لِأَحَدِ الْأُدَبَاءِ المُحَبَّبِينَ إِلَى نَفْسِكَ. فَمَا الْمَوْضُوعُ الْمُتَوَقَّعُ أَنْ تَدُورَ حَوْلَهُ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

٤ تَقْيِيمُ الْأَقْرَانِ (نَشَاطٌ ثُنَائِىٌّ)

- اقْرَأِ النَّصَّ أَمَامَ زَمِيلِكَ وَاطْلُبْ إِلَيْهِ مُلَاحَظَتَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ وَيَمْلَأُ الْبِطَاقَةَ التَّالِيَةَ:

المَهَـــارَةُ	مَدَى الإِتْقَانِ			
	مَقْبُولٌ (١)	جَيِّدٌ (٢)	جَيِّدٌ جِدًّا (٣)	مُمْتَازٌ (٤)
يَقْرَأُ النَّصَّ الشِّعْرِىَّ قِرَاءَةً وَاضِحَةً مُعَبِّرَةً				

٥ اقْرَإِ الْبَيْتَيْنِ ثُمَّ أَجِبْ:

وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ... أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَـــادِ عَقِيمُ

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْـــكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(أ) الشَّاعِرُ مُتَأَثِّرٌ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِى الْبَيْتَيْنِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

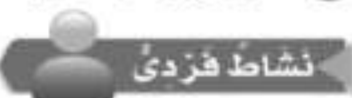
(ب) مَا النَّصَائِحُ الَّتِى دَارَ حَوْلَهَا الْبَيْتَانِ؟ (جـ) نَوَّعَ الشَّاعِرُ فِى أُسْلُوبِهِ فِى الْبَيْتَيْنِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

(د) تخيَّر الصَّواب:

معنى (عار)
- خوفٌ
- عيبٌ
- قلقٌ

مضادُّ (الرَّشاد)
- الحُزْنُ
- الضَّلالُ
- الحُمقُ

نشاطٌ جماعيٌ



٦ تعاوَنْ مع زُملائك في إعْدادِ نَدوَةٍ عَنْ (أبي الأَسْوَد الدُّؤَلِيِّ)

نشاطٌ فرديٌ

٧ اقْرَأ الأبياتَ ثُمّ حدِّد الفِكَرَ الرّئيسةَ فيما يَلي:



٨ اكْتُبْ مِثالاً لما يَلي:

- التَّشْبيهُ المُجْمَلُ. (....................)
- الاسْتِعارةُ التَّصْريحيَّةُ. (....................)
- أسْلوبُ النَّهْيِ. (....................)
- الاسْتِعارةُ المَكْنيَّةُ. (....................)

٩ اسْتَعِنْ بالمَكْتَبةِ واقْرَأْ قِصّةً، ثُمّ املأ البِطاقةَ التّاليةَ: (بِطاقةُ وَصْفٍ وإبْداعٍ)

• عُنْوانُ القِصّةِ (على الغِلافِ):	
• المَوْضوعُ الأساسيُّ لَها:	
• نَوْعُ القِصّةِ:	
• بَطَلُ القِصّةِ هُوَ:	
• صِفاتُه الخُلُقيّةُ:	

• صِفَاتُهُ الْجَسَدِيَّةُ:	....
• أَعْجَبَنِي فِي الْقِصَّةِ:	....
• لَمْ يُعْجِبْنِي فِي الْقِصَّةِ:	....
• شَخْصِيَّةٌ يُمْكِنُ إِضَافَتُهَا إِلَى الْقِصَّةِ:	....
• حَدَثٌ يُمْكِنُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْقِصَّةِ:	....
• عَنَاوِينُ أُخْرَى مُقْتَرَحَةٌ لِلْقِصَّةِ:	....

١٠ اكْتُبْ خِطَابًا رَسْمِيًّا إِلَى إِحْدَى الشَّرِكَاتِ الَّتِي اشْتَرَيْتَ مِنْهَا جِهَازَ حَاسِبٍ لِتُوَضِّحَ فِيهِ تَقْيِيمَكَ لِهَذَا الْجِهَازِ كَمَا طَلَبَتْ مِنْكَ الشَّرِكَةُ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّنْسِيقِ وَالنِّظَامِ عِنْدَ كِتَابَةِ الْخِطَابِ.

١١ اكْتُبْ تَعْلِيقًا لَهُ مَعْنًى عَلَى مَا يَلِي:





١٢ اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ:

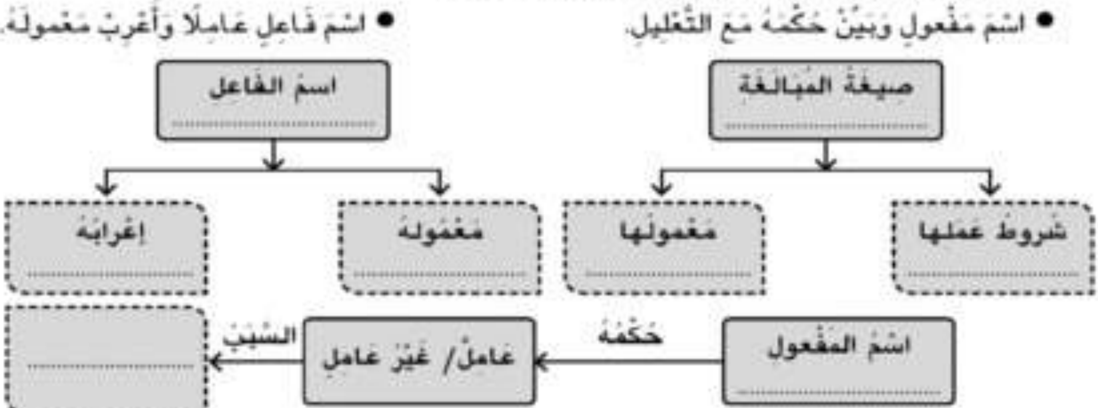
«الإِنْسَانُ الشَّكُورُ غَيْرَهُ عَلَى مَا يُسْدِيهِ إِلَيْهِ مِنْ خِدْمَاتٍ يَكُونُ مَحْبُوبًا، مَنْ يَظَلُّ مِعْطَاءَ الخَيْرِ أَهْلَهُ يَظَلُّ حَائِزًا وُدَّهُمْ وَاحْتِرَامَهُمْ».

(أ) اسْتَخْرِجْ:

• صِيغَةَ مُبَالَغَةٍ عَامِلَةً مُبَيِّنًا شُرُوطَ عَمَلِهَا وَمَعْمُولَهَا.

• اسْمَ مَفْعُولٍ وَبَيِّنْ حُكْمَهُ مَعَ التَّعْلِيلِ.

• اسْمَ فَاعِلٍ عَامِلًا وَأَعْرِبْ مَعْمُولَهُ.



(ب) أعْرِبْ مَا تَحْته خَطٌّ

الكلمة	إعرابها
....	....

(جـ) اجْعَلْ صِيَغَ المُبالغةِ التّاليةَ عَامِلَةً في جُمَلٍ مِنْ تَعْبيرِكَ:

صيغة المبالغة	الجملة
صَدُوقٌ	....
فَطِنٌ	....
قَرَّاءٌ	....

١٣ أنشطة إثرائيّة وعلاجيّة

نشاط أ (فكّرْ واقْتَرِحْ):

(أ) مَاذا يحدثُ إذا لم تَعْتِبْ على السّفيهِ الّذى يُسِيءُ إليكَ؟

(ب) اقْتَرِحْ ثَلاثةَ عَناوينَ للنَّصِّ معَ التَّعْليل:

العنوان	التَّعليل
١-	....
٢-	....
٣-	....

نشاط ب (فكّرْ ودَلِّلْ) اذكُرْ موقِفًا يُدلِّلُ علَى مَا يَلِي:

- الخُصُومةُ بينَ العَالمِ والجاهِلِ.
- مَنْ يَصِفُ الدَّواءَ لغَيرِه وهو مَريضٌ بنَفْسِ المَرضِ.
- مِن العَارِ أنْ يَنْصحَ المرءُ غيرَهُ ولا يَعْمَلَ بالنصيحةِ.

نشاط جـ اقرأ النّصَّ ثُمّ أجِبْ:

(أ) اشْرَحْ أبياتَ النَّصِّ بأسلوبِكَ.

(ب) تَخَيَّرِ الصَّوابَ:

- مُفردُ «أعداء»: (عَدو – عَادٍ – عَداوَة)
- تُسْتَخْدَمُ «هلّا»: (للتحْذِيرِ – للحَثّ – للاستِحْسَانِ)

(جـ) ما الجَمَالُ فى (يا أيُّها الرَّجُلُ المُعَلِّمُ غيرَه)؟

الدَّرسُ الثَّالِثُ آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّاب

عبدُ الحميدِ بنُ يحيى الكاتبُ — نَثْر

تذكر

- النَّصُّ جُزْءٌ مِنْ رِسالةِ عَبْدِ الحَميدِ الكاتبِ تَبْرُزُ فيه الأَخْلاقُ الَّتي يَجبُ أن يَتحلَّى بِها الكاتبُ والصِّفاتُ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَكونَ فيه حَتَّى يكونَ مُجيدًا لصناعةِ الكتابةِ وفيها مَوْضِعُ ثِقةِ الآخرينَ - الحِلْمُ - الفَهْمُ الجيِّدُ للأُمورِ - الفِطْنَةُ - العَدْلُ والقَناعةُ - كَتْمُ السِّرِّ - الوفاءُ عِنْدَ الشَّدائدِ - الفِراسةُ - حُسْنُ تَصْريفِ الأُمورِ - التَّزَوُّدُ بالعِلْمِ - سَعةُ الاطِّلاعِ - تَجَنُّبُ كُلِّ سَببٍ للنَّدمِ مِثْلِ الغِيبةِ والنَّميمةِ ومُخالطةِ أَهْلِ العَيْبِ والجَهْلِ.

الأَنْشِطَةُ والتَّدْرِيبَاتُ

(١) اسْتَمِعْ للنَّصِّ ثُمَّ ضَعْ عَلامَةَ (✔) أو (✗):

(ا) لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ الكَاتِبُ مَوضِعَ ثِقَةِ أَصْحَابِه. ( )

(ب) الكَاتِبُ المُجِيدُ يَجِبُ أَنْ يُلِمَّ بِأَيَّامِ العَرَبِ وَوَقَائِعِهِم. ( )

(جـ) قَدْ يَكُونُ الكَاتِبُ مُجِيدًا لِصِنَاعَةِ الكِتَابَةِ رَغْمَ جَهْلِه بِأَشْعَارِ العَرَبِ. ( )

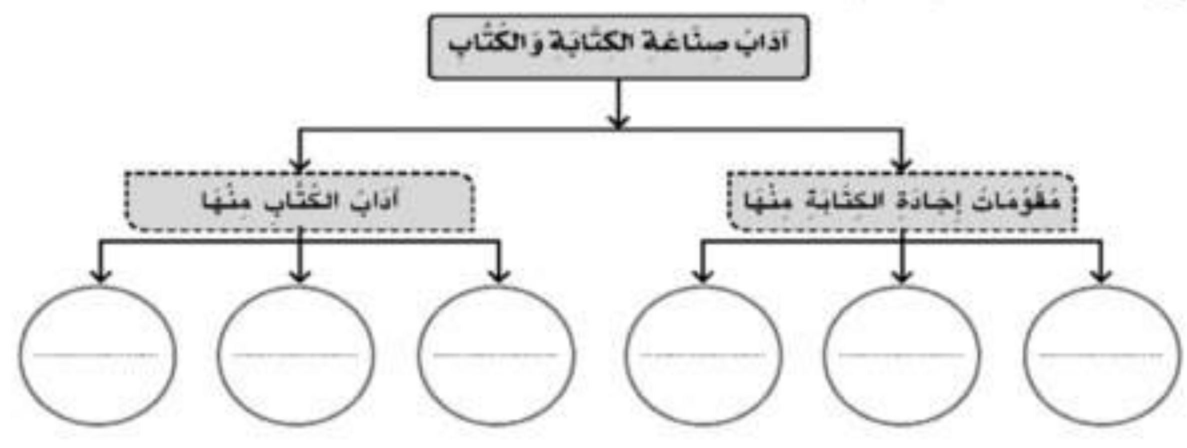
(د) العَيْبُ أَسْرَعُ إِلى الكَاتِبِ مِنْهُ إِلى القَارِئِ. ( )

(٢) اسْتَمِعْ وَنَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ الجَمَالَ في التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيةِ:

- (الكَاتِبُ يَحْتَاجُ مِنْ نَفْسِه وَيَحْتَاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ).
- (كَتُومًا لِلْأَسْرَارِ).
- (مَا يَرِدُ .... مَا يَصْدُرُ).
- (يُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهٍ هَيْئَتَهُ وَعَادَتَهُ).
- (ارْبَئُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ السِّعَايَةِ وَالنَّمِيمَةِ).

(٣) ما رَأْيُكَ في وَصْفِ الكَاتِبِ لِأَهْلِ الصِّنَاعَةِ بِحُسْنِ الأَدَبِ وَفَضْلِ التَّجْرِبَةِ؟

(٤) اقْرَأِ النَّصَّ ثُمَّ أَكْمِلْ مَا يَلِي:



٥ اقرأ ثمَّ أجبْ:

«ونزِّهوا – مَعْشَرَ الكُتَّابِ – صِناعتكُمْ عَنِ الدَّناءَةِ، وارْبَئوا بِأنفُسِكُم عَنِ السِّعايةِ والنَّميمةِ وما فيهِ أهْلُ الجَهالاتِ؛ فإنَّ العَيْبَ إليْكُمْ – مَعْشَرَ الكُتَّابِ – أسْرَعُ مِنْهُ إلى القُرَّاءِ، وهُوَ لَكُمْ أفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ».

(أ) تَخيَّرِ الصَّوابَ مِمَّا بَيْنَ القَوسَيْنِ:

- مَعْنَى «الجَهالاتِ»: (ضَحالَةُ العِلْمِ – الحُمْقُ والطَّيْشُ – سُوءُ التَّدْبيرِ لِلأُمُورِ).
- مُقابِلُ «نَزِّهُوا»: (دَنِّسُوا – مَتِّعُوا – زَيِّنُوا).

(ب) ما قِيمَةُ قَوْلِ الكاتِبِ (فَإنَّ العَيْبَ ....) بَعْدَ قَوْلِهِ: (وارْبَئوا بِأنْفُسِكُم)؟

(جـ) وَضِّحِ الفَرْقَ بَيْنَ مَعْنَى «السِّعايَةِ» وَ«النَّميمَةِ» فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إنْشائِكَ.

- «السِّعايَةُ»:

الجُمْلَةُ: ....

- «النَّميمَةُ»:

الجُمْلَةُ: ....

(د) ما الجَمالُ فِي قَوْلِ الكاتِبِ «مَعْشَرَ الكُتَّابِ»؟

(هـ) اقْتَرِحْ أكْثَرَ مِنْ عُنْوانٍ لِلْفِقْرَةِ مَعَ التَّعْليلِ:

١- العُنْوانُ: ....

التَّعْليلُ لَهُ: ....

٢- العُنْوانُ: ....

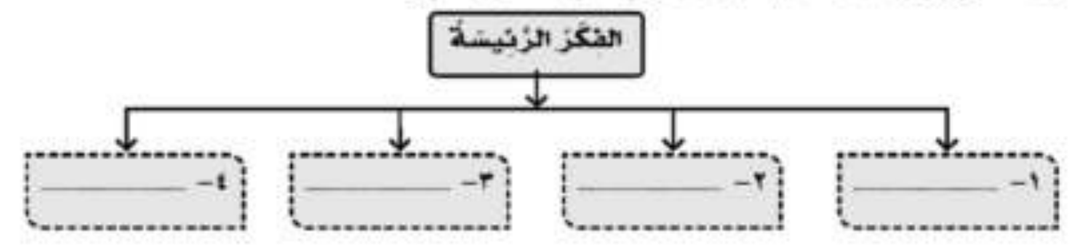
التَّعْليلُ لَهُ: ....

٣- العُنْوانُ: ....

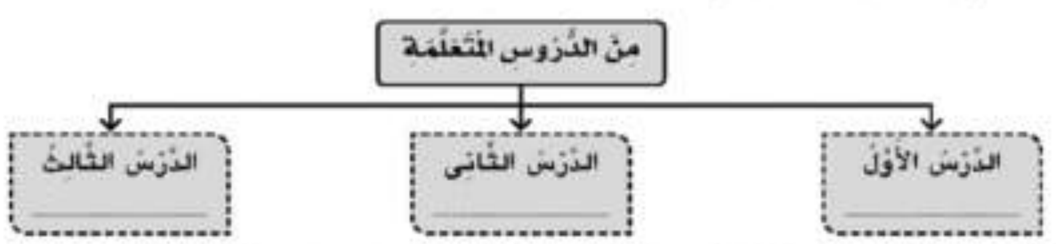
التَّعْليلُ لَهُ: ....



٦ اقرأ النَّصَّ مَعَ زُملائِكَ ثُمَّ تَعاوَنُوا في إكْمالِ الشَّكْلِ التّالي:



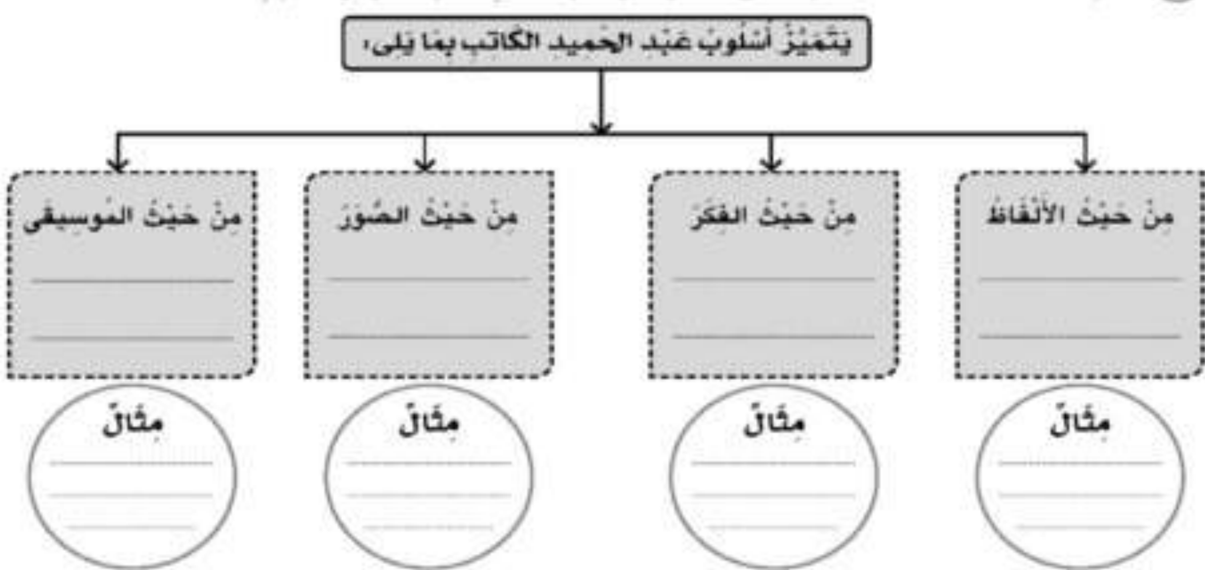
٧ تَعَلَّمْتُ مِنَ النَّصِّ الدُّرُوسَ التَّالِيَةَ:



٨ اُكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقٍ لَكَ عَنْ سِمَاتِ الصَّدِيقِ الحَقِّ مَعَ مُرَاعَاةِ مَا يَلِي عِنْدَ الكِتَابَةِ:

- تَنْظِيمُ الرِّسَالَةِ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ:
  (مُقَدِّمَةٌ – مَوْضُوعٌ – خَاتِمَةٌ)
- اسْتِخْدَامُ أَلْفَاظٍ مِنَ الَّتِي وَرَدَتْ بِالنَّصِّ.
- تَوْضِيحُ وِجْهَةِ نَظَرِكَ أَوْ رَأْيِكَ فِيمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الصَّدِيقُ الحَقُّ.
- اسْتِخْدَامُ أَدَوَاتِ التَّوْكِيدِ.
- اسْتِخْدَامُ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.
- تَرْتِيبُ الأَفْكَارِ.

٩ اقْرَأِ النَّصَّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ سِمَاتِ أُسْلُوبِ عَبْدِ الحَمِيدِ الكَاتِبِ، وَامْلَأِ الشَّكْلَ التَّالِي:



١٠ قَرَأْتَ فِي المَكْتَبَةِ عَلَى صَفْحَةِ الإِنْتَرْنِت أَوْ فِي جَرِيدَةٍ هَذَا العُنْوَانَ (يَوْمِيَّاتُ نَائِبٍ فِي الأَرْيَافِ) فِي الإِعْلَانِ عَنْ هَذِهِ القِصَّةِ. فَمَا المَوْضُوعُ الَّذِي تَتَوَقَّعُ أَنْ تَدُورَ حَوْلَهُ القِصَّةُ؟

(١١) أكْتبْ مثالًا لما يلي:

(أ) التَّشبيهُ المفصَّلُ. (ب) الاستعارةُ المكنيَّةُ. (جـ) الاستعارةُ التَّصريحيَّةُ.

نشاطٌ ثنائيٌّ

(١٢) تعاوَنْ مع زميلكَ واكْتبْ فقرةً توضِّحُ معنى كلِّ جملةٍ ممَّا يلي:

- الكَاتِبُ أحْوجُ إلى اجْتِماعِ خِلالِ الخيْرِ المحْمودةِ.
- الكَاتِبُ كَتومٌ للأسْرارِ.
- يُعِدُّ الكاتِبُ لِكُلِّ أمْرٍ عُدَّتَهُ وعَتَادَهُ.

(١٣) تخيَّرِ الإعْرابَ الصَّحيحَ لما تحْتَهُ خطٌّ معَ التَّعْليلِ:

(أ) أنْتَ حفيظٌ حقَّ جارِكَ: (مبْتدأٌ ثانٍ – مفْعولٌ بهِ – مضافٌ إليْهِ)

التَّعْليلُ: ....

(ب) أشَكورٌ المؤْمنُ فضْلَ اللهِ عليْهِ: (مبْتدأٌ – فاعِلٌ – مضافٌ إليْهِ)

التَّعْليلُ: ....

(جـ) علِمْتُكَ مقْدامًا في موْضِعِ الإقْدامِ: (حالٌ – مفْعولٌ بهِ ثانٍ – نعْتٌ).

التَّعْليلُ: ....

(١٤) بِمَ تميَّزَتِ الجُمَلُ في النَّصِّ؟

(١٥) ما أثَرُ البيئةِ في النَّصِّ؟

(١٦) أنشطةٌ إثرائيةٌ وعلاجيةٌ

نشاط (أ) اطْرحْ ثلاثةَ أسْئلةٍ حوْلَ فِكَرٍ كُنْتَ تودُّ أنْ يتناوَلَها الكاتِبُ:

نشاط (ب) أعِدْ تلْخيصَ الدَّرْسِ بأسلوبِكَ

نشاط (جـ) عبِّرْ عنْ رأْيِكَ:

أعْجبَني في النَّصِّ	لمْ يُعْجِبْني في النَّصِّ

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

١ ضع علامة (✔) أو علامة (✗) مع تصويب الخطأ:

(أ) الكُتّابُ أَحْوَجُ النَّاسِ لِلخِلالِ الحَمِيدَةِ. ( ) ( )

(ب) لمْ يُسْهِم الشَّبَابُ بِقِسْطٍ كَبِيرٍ فِى تَطَوُّرِ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ. ( ) ( )

(جـ) مُجَارَاةُ السَّفِيهِ مَدْعَاةٌ لِلْمَدْحِ وَالْفَخْرِ. ( ) ( )

(د) «كَالتك» قَرْيَةٌ لِلْعِلْمِ. ( ) ( )

(هـ) المُشَارَكَةُ فِى صِنَاعَةِ العَتَادِ أَسْهَلُ مِن اقْتِحَامِ عَالَمِ البَرْمَجِيَّاتِ. ( ) ( )

٢ حلل ثم علل:

- عَلِّلْ: مُبَرِّرَاتِ تَرْتِيبِ أَطْرَافِ المُعَادَلَةِ كَمَا طَرَحَهَا الشَّاعِرُ.

٣ علل: حذَّرَ عَبْدُالحَمِيدِ الكَاتِبُ الكُتَّابَ مِنَ الانْزِلاقِ فِى الدَّنَاءَةِ وَالسَّعْيِ إِلَى النَّمِيمَةِ.

٤ اقرأ ثم أجب:

قَالَ عَبْدُالحَمِيدِ الكَاتِبُ: وَارْوُوا الأَشْعَارَ، وَاعْرِفُوا غَرِيبَهَا وَمَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَأَحَادِيثَهَا وَسِيَرَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُم عَلَى مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هِمَمُكُم.

(أ) (تَسْمُو - غَرِيبٌ - هِمَمٌ). هَاتِ مَعْنَى الأُولَى، وَمُضَادَّ الثَّانِيَةِ، وَمُفْرَدَ الثَّالِثَةِ.

(ب) اسْتَنْتِجْ مِنَ الفِقْرَةِ عَلاقَةَ سَبَبٍ وَنَتِيجَةٍ.

(جـ) حَدَّدَ عَبْدُ الحَمِيدِ لِلْكُتَّابِ مَعَالِمَ مُحَدَّدَةً لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِم وَتَرْبِيَةِ مَلَكَاتِهِم.. وَضِّحْ ذَلِكَ.

(د) فِى الفِقْرَةِ جِنَاسٌ. حَدِّدْهُ ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَهُ وَسِرَّ جَمَالِهِ.

٥ اقرأ ثم أجب:

«فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أَكْتَافِ الشَّبَابِ، إِدَارَةً وَتَصْمِيمًا وَبَرْمَجَةً وَتَشْغِيلاً. وَتَدِينُ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ بِالفَضْلِ فِى تَطَوُّرِهَا إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لا الحَصْرِ: كَانَ الشَّبَابُ هُمْ مُخْتَرِعِى الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأُسْلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدْوَلِيَّةِ؛ وَقَنْطَرَةِ جيفرسون لِلتَّوْصِيلِيَّةِ الكَهْرَبِيَّةِ الفَائِقَةِ ذَاتِ الأَهَمِّيَّةِ القُصْوَى فِى بِنَاءِ السُّوبَر كُمْبِيُوتَر.

(أ) (قَنْطَرَةٌ - كُبْرَى - أَكْتَافٌ - عُمْرٌ). أَدْخِلْ مَعْنَى الأُولَى، وَمُضَادَّ الثَّانِيَةِ، وَمُفْرَدَ الثَّالِثَةِ، وَجَمْعَ الرَّابِعَةِ فِى جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

(ب) حَدَّدَ الكَاتِبُ نَوَاحِيَ إِسْهَامَاتِ الشَّبَابِ فِى صِنَاعَةِ المَعْلُومَاتِ - وَضِّحْهَا.

(جـ) تَدِينُ تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ بِالفَضْلِ إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ. دَلِّلْ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الرَّأْيِ مِنْ خِلالِ الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ.

٦ ما المقصود بمصطلح الأصغر كما فهمت من الدرس؟

٧ ما المبدأ الذى أقرّه الشباب فى ظل سيطرة الشيوخ على إدارة التطور التكنولوجى؟ وما رأيك فيه؟

٨ اقرأ ثم حلّل:

«إنّ علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها، ومدى خطورة أن ننظر إليها بالتالى، بصفتها مرحلة من مراحل التطور التكنولوجى».

(أ) حلّل مراحل التطور التكنولوجى حسب الترتيب الزمنى فى الشكل التالى:

- مرحلة تكنولوجيا المعلومات.
- مرحلة ....
- مرحلة ....
- مرحلة ....
- مرحلة ....
- مرحلة ....

(ب) ما مظاهر اختلاف مرحلة تكنولوجيا المعلومات عن سابقتها من مراحل؟

٧ قال أبو الأسود الدؤلى:

يا أيها الرجل المعلم غيره ... هلّا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى ... كيما يصح به وأنت سقيم

(أ) (الضنى - سقيم) أدخل معنى الأولى وجمع الثانية فى جمل من عندك.

(ب) فى البيتين نصح واستنكار ونداء. وضح ذلك.

(جـ) هات من البيتين استعارة تصريحية ثم اشرحها وبيّن سر جمالها.

(د) اكتب أكبر عدد ممكن من المواقف التى يناسبها البيت الثانى.

٨ استخرج صيغ المبالغة العاملة ثم بيّن شروط عملها:

فهيمًا فى موضع الحكم، مقدامًا فى موضع الإقدام، حليمًا فى موضع الحلم.

عمل صيغة المبالغة	شروط عملها
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

9 مهمة أداء

• بالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ وَالرُّجُوعِ إِلَى مَصَادِرَ لِتَعْلِيمِ البَرْمَجَةِ حَوْلَ الدُّرُوسِ المُقَرَّرَةِ إِلَى نُصُوصٍ تَفَاعُلِيَّةٍ عَلَى C.D مِنْ خِلَالِ المَرَاحِلِ التَّالِيَةِ:

١- تَخَيُّرُ المَادَّةِ العِلْمِيَّةِ.

٢- إِعْدَادُ المَادَّةِ العِلْمِيَّةِ.

٣- تَخَيُّرُ بَرْنَامَجٍ مِنَ البَرَامِجِ المُتَنَوِّعَةِ العَرْضِ التَّفَاعُلِيِّ.

٤- تَقْسِيمُ المَادَّةِ إِلَى شَرَائِحَ.

٥- مُعَالَجَةُ المَادَّةِ عَنْ طَرِيقِ البَرْنَامَجِ لِلْعَرْضِ عَلَى مُدَرِّسِ الحَاسِبِ الآلِيِّ بِهَدَفِ تَقْيِيمِ البَرْنَامَجِ مِنْ خِلَالِ المَحَكَّاتِ التَّالِيَةِ:

١- حُسْنُ اخْتِيَارِ المَادَّةِ.

٢- مُنَاسَبَةُ المُعَالَجَةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الأَوَّلِ.

٣- المُؤَثِّرَاتُ البَصَرِيَّةُ وَالسَّمْعِيَّةُ.



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ:

اكْتُبْ بَحْثًا عَنِ العِلْمِ وَالأَخْلَاقِ فِي عَصْرِ التِّكْنُولُوجِيَا وَسَجِّلْ فِيمَا يَلِي أَهَمَّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُمْ إِلَيْهَا:

نَتَائِجُ البَحْثِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

إجَاباتُ بَعضِ أسئلةِ كتابِ الطَّالبِ «الفصلُ الدِّراسيُّ الأوَّلُ»

الوحدةُ الأولى

الدرس الأول:

ج٥ : حقيقة – رأى – ادعاء

الدرس الثانى :

ج٦ (ب) يعكس البيت الأخير ملامح شخصية الشاعر كالشموخ والثقة بالنفس، والتحدى للفتاة التى رفضته لضعف قبيلته، وقلة عددها، كما يعكس موقفه الغاضب من المرأة الذى وصل إلى حد اتهامها بالجهل؛ لأنها لا تعرف قوة قومه، وتاريخ قبيلته الحافل بالانتصارات، وقد جاء هذا الاتهام بصورة ضمنية تفهم من البيت.

الدرس الثالث:

ج٧(أ) عش الطائر والمراد بيت الزوج – حرة – رقباء (متروك للطالب إدخالها فـ☐ جمل من إنشائه)

(ب) تشير الوصية إلى تغير يطرأ عل☐ حياة الفتاة بعد الزواج حيث تستقبل حياة جديدة، ومناخًا جديدًا تنتقل فيه من بيت أبيها، وحضن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه، وزوج لم تألف طباعه.

الوحدةُ الثانيةُ

الدرس الأول: قيم اجتماعية (ك)

ج٦: (أ) مساويًا – إهمال – حق.

(ب) جعلها كفئًا للرجل لها ما له وعليها ما عليه.

(جـ) لم يكره أحدًا على اعتناقه.

الدرس الثانى: العفو مأمول (ك)

ج٢: (أ) النجائب – الواشى – إبطاء.

(ب) الذى ينقل الأخبار بين طرفين ليوقع بينهما العداوة – نعم.

الدرس الثالث: من أجل حياة كريمة

ج٤: (أ) إحسان المعاملة والقول.

– القبيح من القول والفعل.

(ب) الظلم أو القَسْطُ – الأيتام واليتامى.

(جـ) أجب بنفسك.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول: تكنولوجيا المعلومات

ج٣: (أ) حفنة قليلة – العتاد – استسلمنا – دلائل.

(ب) أجب بنفسك.

(جـ) الاقتراح الوقوف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات والرأى متروك للطالب.

(د) تصوير لعولمة البرمجيات بإنسان متسلط.

الدرس الثانى: ابدأ بنفسك

ج١: (أ) أجب بنفسك.

(ب)• يحصلوا على – الجماعة من الرجال.

• مخالفة – عادل. • فتية/ فتيان – السفهاء.

• خصم – عدو.

(جـ) أجب بنفسك.

(د) أجب بنفسك.

(هـ) الرقة والدقة والوضوح – التأثر بالقرآن الكريم – سلامة الفكرة.

الدرس الثالث: آداب صناعة الكتاب

ج٣: • أكثر احتياجًا – الأمور الخطيرة المهمة – نتيجة.

• النقص – التهور والطيش .

• سر – نازلة – الجهالة (الجمل أجب بنفسك).

إجَاباتُ بَعضِ أسئلةِ كتابِ الأنشطة «الفصلُ الدّراسيُّ الأوّلُ»

الوحدة الأولى

الدرس الأول:

مكارم الأخلاق وحاتم الطائى:

ج١ :

(أ) جدة - خصب - أشتية

(ب) يُرسل إلى الناس - دُون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامة أن يؤقد النار ليهتدى بها السائر ليلًا والسائل عطاءً.

(جـ) يرى الكاتب إلى إبراز صفة الكرم عند حاتم؛ حتى يقتدى بها الطالب.

(د) تشبيه لحاتم بالبحر الزاخر وفيه توضيح لصفة الكرم عند حاتمز

الوحدة الثانية

الدرس الأول: قيم اجتماعية (س)

ج٧: (أ) يكرهون - التسامح - الأمثلة - الإنسان. (الجمل متروكة للطالب).

(ب) لم يكره أحدًا على اعتناقه.

(جـ)، (د) متروكان للطالب.

الدرس الثانى: العفو مأمول (س)

ج٤: (أ) أى تمهل - نوافل - سيف - وَعَدَنى (الجمل متروكة للطالب).

(ب) الشرح متروك للطالب.

(جـ) عفو رسول الله.

(د) (أوعد - العفو) تضاد يوضح المعنى - (مهلًا هداك الله) أمر للرجاء - (إن الرسول لنور ....) تشبيه للرسول بنور وسر جماله التوضيح.

الدرس الثالث: من أجل حياة كريمة (س)

ج٤: (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓ (هـ) ✗

ج٩: من المحرمات الواردة بالنص:

١- الشرك. ٢- قتل الأولاد.

٣- الاقتراب من الفواحش.

٤- الاقتراب من مال اليتيم.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول: تكنولوجيا المعلومات (س):

ج١: (أ) يوسعوا - قناطر - القطيم - سابقة (الجمل متروكة للطالب).

(ب- جـ- د) أجب بنفسك.

الدرس الثانى: ابدأ بنفسك (س):

ج١: (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✓

ج٢: (أ) حينما يبدأ بنفسه فيبتعد عما ينهى الآخرين عنه؛ وهو شرط يؤكد ضرورة أن يكون الإنسان قدوة لغيره فى القول والفعل.

(ب) هدايتها - صاحب عقل ودراية - حكماء.

الدرس الثالث: آداب صناعة الكُتّابِ (س):

ج١: (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓

ج٥: (أ) الحمق والطيش - بنسوا.

(جـ) صديق السوء يسعى لنقل الأخبار الضارة والكاذبة بين أصدقائه.

- مجلس السوء هو الذى يتحدث فيه الناس عن الآخرين ويتمونهم.

(د) نداء لإظهار الحب والود.

(ب- هـ) متروك للطالب.

المواصفات الفنية:

مقـاس الكتـــاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ x ٨٢) سم
طبــع المتـــن:	٩٢صفحة ألوان + ٦٠ صفحة أسود
طبــع الغــلاف:	٤ ألوان
ورق المتــــن:	٧٠ جرام أبيض
ورق الغـــلاف:	١٨٠ جرام كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	١٥٦صفحة
رقـم الكتـــاب:	٤٠٤/١٠/٣/١١/١/٥٧



http://elearning.moe.gov.eg